





AN-NAHAR 12 Décembre 1985 — 53e Année — No 16207 • الخميس ١٢ كانون الاول ١٩٨٥ - السنة ٥٣ - العدد ١٦٢٠٧

خطة بيروت الغربية حققت في يومها الأول نجاحاً مؤملاً
القوى الشرعية نشرت دورياتها في كل الأنحاء وغاب السلاح الحزبي ورفع الغطاء عن المسلحين
تحرك سياسي واسع يطل على آفاق الحوار الوفاقي

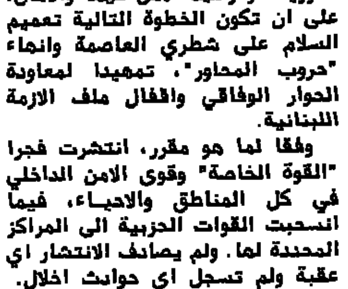
خطت بيروت الغربية امس، في اليوم الاول لتنفيذ الخطة الامنية المرسومة لها، خطوة ناجحة وربما حاسمة على طريق انهاء "الحروب الدورية" وتوطيد الامن فيها والامان، على ان تكون الخطوة التالية تعميم السلام على شطري العاصمة وانهاء "حروب المحاور"، تمهيدا لمعاودة الحوار الوفاقي واقفال ملف الازمة اللبنانية.

وفقا لما هو مقرر، انتشرت فجرا "القوة الخاصة" وقوى الامن الداخلي في كل المناطق والاحياء، فيما انسحبت القوات الحزبية الى المراكز المحددة لها. ولم يصادف الانتشار اي عقبة ولم تسجل اي حوادث اخلال.

واجتمعت "لجنة التنسيق" ظهرا برئاسة وزير الدفاع الرئيس عادل عسيران في حضور جميع اعضائها وفريق المراقبين السوريين، وقومت نتائج الخطوة واعربت عن ارتياحها الى حسن تنفيذ الخطة واعطت توجيهات لاستكمال التدابير المتخذة في نطاقها. واعلن عسيران ان اللجنة في حال انعقاد دائم لمتابعة تنفيذ الاجراءات. ورأى مصدر في اللجنة انه "من الصعب الحكم على نجاح الخطة في بداية تنفيذها، فما تحقق حتى الآن جيد، والامل كبير في ان يستمر وان يبقى القرار واضحا".

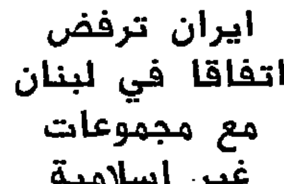
- التتمة في الصفحة ٨ -


من اليسار الرؤساء الجميل والحسيني وكرامي في اجتماعهم امس في قصر بعبدا (ساكو سكاربان)



دورية مشتركة من "القوة الخاصة" وقوى الامن في شارع ... امس (سامي عياد)

ايران ترفض اتفاقا في لبنان مع مجموعات غير اسلامية



في موقف جديد تضمن تأكيد ايران رفضها الاتفاق الذي كان مقترحا ان توقعه حركة "امل" مع الحزب التقدمي الاشتراكي و"القوات اللبنانية"، افادت امس "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان حجة الاسلام علي اكبر محتشمي وزير الداخلية الايراني "ندد بأي اتفاق او محادثات مع مجموعات غير اسلامية في لبنان"، قائلا: "ان مثل هذا الاتفاق سيعني بقاء الحكومة المؤيدة للصهيونية في السلطة".

واوضحت الوكالة ان محتشمي، وهو

- التتمة في الصفحة ٨ -

ثلاثة محافظون جنبيا من "القوة الخاصة" في محلة كراكاس (ابرهيم الطويل)

الملك حسين قبل دعوة الأسد وقريباً في دمشق
بيان مشترك في ختام زيارة الكسم للأردن شدد على الحوار بين جميع الفئات اللبنانية

اعلن امس رئيس الوزراء السوري الدكتور عبد الرؤوف الكسم، في ختام زيارة للاردن استغرقت ٢٤ ساعة، ان الملك حسين قبل دعوة لزيارة سوريا وجهها اليه الرئيس حافظ الاسد. وقال: "نحن ننتظر جلالة الملك الحسين في دمشق بلده الثاني قريبا".

واوضح ردا على سؤال ان موعد القمة الاردنية - السورية سيحدد بالاتفاق بين الزعيمين.

ورجحت مصادر في عمان ان يزور العاهل الاردني العاصمة السورية مطلع الاسبوع المقبل

وصدر في ختام زيارة الكسم بيان مشترك تضمن المبادىء التي يرتكز عليها التقارب الاردني - السوري وتطرق الى الوضع في لبنان مشددا على ضرورة استمرار "الحوار الوطني بين جميع الفئات اللبنانية".

وجاء في البيان: "اجرى الجانبان تقويما شاملا لمختلف التطورات التي تجتازها القضية الفلسطينية وعرضا الوضع في المنطقة واكدا مجددا ضرورة بذل الجهود لتعزيز العمل العربي المشترك في مختلف المجالات لتحقيق السلام العادل والشامل والدائم القائم على اساس انسحاب اسرائيل الكامل من كل الاراضي العربية المحتلة وفي مقدمها القدس واستعادة الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني.

وانطلاقا من ايمان الجانبين ان قضية فلسطين هي قضية العرب المركزية، فقد اكدا مجددا رفض الحلول الجزئية والمنفردة ورفض المفاوضات المباشرة مع اسرائيل واكدا ضرورة استمرار دعم الشعب العربي الفلسطيني.

واعرب الجانبان عن اقتناعهما بان الحل العادل والشامل يمكن ان يتحقق من خلال عقد مؤتمر دولي في رعاية الامم المتحدة ويحضره جميع الاطراف المعنيين وبمشاركة الاتحاد السوفياتي

- التتمة في الصفحة ١٠ -

مفاوضات هرتزيليا تختتم اليوم
بيريز وشامير استقبلا الوفد المصري وأكدا تحقيق تقدم نحو الحل

صرح امس رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز بعد استقباله في القدس اعضاء الوفدين المصري والاسرائيلي الى مفاوضات طابا، التي تختتم جولتها الحالية اليوم في هرتزيليا، ان مصر واسرائيل "اقتربتا من حل المشكلة الى درجة بات يتعين معها على البلدين التحرك في اتجاه مرحلة جديدة من العلاقات بينهما".

وبدا كلام بيريز اكثر التعليقات الاسرائيلية تفاؤلا بامكان تسوية المشكلة.

ونقل اوري سافير الناطق باسم رئيس الوزراء عن بيريز ان الجانبين تحدثا عن تقدم في شأن طابا ومسائل اخرى تعوق تطور العلاقات بين مصر واسرائيل.

وكان رئيس الوفد الاسرائيلي المدير العام لديوان رئيس الوزراء الجنرال ابراهام تامير اعلن ان "الهوة ضاقت". الا انه اوضح انه يعني انها ضاقت عما كانت لدى بدء المفاوضات. وبدا المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ديفيد كيمحي اكثر تحفظا في تقويمه اذ قال: "كان النقاش جيدا لكنه كان صعبا ولم ينته بعد".

ورفض اعضاء الوفد المصري الادلاء بأي تصريح. ونفى ناطق باسم بيريز ما نشرته صحيفة "هآرتس" من ان الوفد المصري نقل الى رئيس الوزراء الاسرائيلي رسالة من الرئيس حسني مبارك.

واستقبل وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير اعضاء الوفد المصري وابدى ارتياحه الى التقدم الذي تحقق.

واستغرقت مفاوضات امس في

- التتمة في الصفحة ٨ -

الاضراب الحقيقي

لا يمكن الحكم على التجربة الامنية الجديدة التي بدأ تنفيذها امس في بيروت الغربية. لكن المواطن العادي لا يملك سوى التفاؤل بنجاحها كما المشتغلون بها لبنانيا وسوريا. لان هؤلاء يدركون جيدا انها قد تكون آخر التجارب. وان فشلها يعني مستقبلا سقوط العاصمة مجددا في صراعات دموية لن تكون نتائجها الا مزيدا من الفرز المذهبي والحزبي بين ابناء الطائفة الواحدة وصف الحلفاء، وضربا للدور السوري في لبنان سيترك حتما آثاره السلبية على هذا الدور في المنطقة كلها.

ومهما قيل في الصعوبات والعقبات ومعارضة بعض القوى لهذه التجربة، فان المطلوب عدم التوقف عندها، اي عند ما يفرق. بل يجدر التوقف عند ما يحقق الاجماع في الخطة الامنية. او عند ما تحقق من اجماع حولها. وهو دور القوى الشرعية، بمعنى ان المهم تعزيز دور القوى الشرعية في الخطة بحيث تنتهي الى هذه القوى وحدها مسؤولية حفظ الامن. لان الوصول الى هذه النتيجة يعني امكان الوصول الى نموذج مماثل من الامن الشرعي في كل المناطق اللبنانية، انطلاقا من بيروت الشرقية ايضا. وهكذا يكون النموذج الامني في الغربية نموذجا توحيديا على طريق الغاء امن الميليشيات والاحزاب. والوصول الى هذا النموذج ليس صعبا او مستحيلا ما دام قادة الحرب والميليشيات يفضلون ان يكون الدور للقوى الشرعية. كما ان المعارضين للامن الحزبي نجحوا الى حد بعيد في تأكيد حضورهم وفاعليتهم في رسم اطر الخطة التي تنفذ. كذلك ان دمشق تستطيع، بالتفاهم والضغط ربما، الحد من رفض او معارضة القوى الاصولية المتعاطفة مع ايران. فهي حصلت على دعم واضح ورسمي وعلني لجهودها في لبنان من قادة الجمهورية الاسلامية. وابدت تجاوبا كبيرا مع الزعامات الاسلامية التقليدية في بيروت الغربية. هذه الزعامات التي عاد دورها ينتعش بعد الصدامات الاخيرة بين الحلفاء.

واذا كان قادة الغربية، كل قادتها، اقتنعوا بانه لا يصح الا الصحيح، وبان لا مفر من العودة الى امن القوى الشرعية [illegible] في خريطة الغاب وحرب الازقة والزواريب، فان قادة الشرقية مقتنعون الان بان الامن الحزبي لا يمكن ان يكون الحل لمواجهة المعارضة في هذا الجانب وذاك. ويجب ان يقتنعوا جميعا بان لا بديل من دور القوى الشرعية في حفظ الامن. لان اي اتجاه الى تقاسم الشرقية امنيا يعني رسم خطوط ستتحول عند اي مناسبة الى خطوط تماس وحرب شوارع واحياء وازقة، تماما كما حصل في الشطر الغربي من العاصمة.

ولا مبالغة في القول ان خروج امن العاصمة من ايدي امراء الحرب سيؤدي بالتأكيد الى اطلاق حوار حر وصريح يجب ان يركز اولا على تثبيت الخطط الامنية الشرعية في كل من المنطقتين. وثانيا على الغاء خطوط التماس في العاصمة، اي الغاء حال الحرب. وثالثا على التوصل الى اتفاق وطني شامل على الاصلاح والصيغة الجديدة للبنان المستقبل. اذ لا يجوز بعد الان ان يؤجل اللبنانيون حل ازمتهم في انتظار تطورات اقليمية او دولية هنا وهناك بل يجب ان يأخذوا عبرة ودروسا من التطورات في المنطقة، فلا يراهنوا على حدث هنا او هناك. يجب ان يعرفوا ان القادة العرب قادرون على انهاء خلافاتهم في خطوات بسيطة وان بدت مفاجئة. وان الملك حسين مثلا قادر على استقبال او زيارة الرئيس حافظ الاسد، مع احتفاظه بعلاقاته مع الرئيس مبارك والرئيس صدام حسين والسيد ياسر عرفات. وان الرئيس السوري قادر على التقارب مع العاهل الاردني مع احتفاظه بعلاقات متينة وواضحة مع قادة الثورة الاسلامية في ايران. ويجب ان يعرفوا ان في الاجواء استعدادات لمرحلة جديدة قد تشهد تحريكا حقيقيا لمسيرة السلام في الشرق الاوسط من دون ان يكون لهم اي دور في هذا السلام الذي ربما دفعوا مستقبلا ثمن غيابهم عنه باستمرار خصوماتهم وخلافاتهم.

ويجب ايضا وايضا ان يدفعوا قادة الحرب في الشرقية والغربية الى ان يعرفوا ان اضراب اليوم، وان لم يحقق الاجماع حوله بالاقفال والتعطيل، ليس موجها الى قرار رفع الدعم عن المحروقات فحسب. بل يجب ان يكون اضرابا شاملا ضد قرار رفع الدعم عن المواطن، ومطالبة للمسؤولين الشرعيين والحزبيين برفع السلاح عن المواطن. سلاح القتل والخطف والتهجير والتدمير والسلب والنهب والسرقة والتجويع والافقار. ومثلما المطلوب ان تكون التجربة الامنية في بيروت نموذجا توحيديا، يجب ان يكون [illegible] اللبنانيين ضد كل الذين اتخذوا قرارا برفع الدعم عنهم.

ميشال ابو جوده

رنتون أنهى محادثاته بلقاء الأسد
سوريا وعدت بكل ما تستطيع للمساعدة في إطلاق كوليت

استقبل امس الرئيس حافظ الاسد السيد تيم رنتون وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية والكومنولث في حضور السيد عصام النائب وزير الدولة السوري للشؤون الخارجية. وانبع رسميا ان الحديث خلال المقابلة دار حول الوضع الدولي والتطورات في منطقة الشرق الاوسط والعلاقات بين البلدين.

وفي وقت لاحق غادر الوزير البريطاني دمشق الى بيروت. وكان رنتون اجتمع خلال زيارته لسوريا بالسيد عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري وعقد جولتين من المحادثات مع النائب. واعلن ان هذه المحادثات

- التتمة في الصفحة ١٠ -

احتجاب "النهار"

نتيجة دعوة اتحاد النقابات العمالية للطباعة والاعلام عمال القطاع الى المشاركة في الاضراب المقرر اليوم في المنطقة الغربية، تحتجب "النهار" صباح الجمعة وتعود صباح السبت.

الا ان الصحف الصادرة في المنطقة الشرقية لن تحتجب غدا.

وفد من وجهاء الضفة الغربية سيطلب من عرفات الاعتراف بالقرار ٢٤٢
"أبو جهاد": لسنا في عجلة من أمرنا

توقعت مصادر فلسطينية في الضفة الغربية ان يتوجه الى عمان وفد من وجهاء الضفة وقطاع غزة في محاولة لاقناع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بقبول القرار ٢٤٢ الذي يعترف بحق اسرائيل في الوجود. واوضحت ان اعضاء الوفد سيلتقون عرفات مطلع الاسبوع المقبل في العاصمة الاردنية.

وقال احد المصادر: "نريد ان نبلغ الى عرفات اعتقادنا ان عليه قبول القرار ٢٤٢". واعتبر مصدر اخر ان "الاعتراف بالقرار ٢٤٢ سيكون اذكى خطوة يمكن منظمة التحرير الفلسطينية الاقدام عليها".

وكان السيد حنا سنيورة رئيس تحرير صحيفة "الفجر" التي تصدر في القدس صرح اول من امس ان رئيس المنظمة سيعلن قبولا مشروطا للقرار ٢٤٢ خلال محادثات سيجريها اخر هذا الاسبوع مع الملك حسين، مشيرا الى ان عرفات سيربط اعترافه بالقرار بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في مفاوضات السلام المقبلة، والى انه

- التتمة في الصفحة ١٠ -

مستقبل المنظمة على المحك

مرة اخرى تعود المنطقة الى حال الجمود، ومرة اخرى يظهر كم كانت المراهنات على قمة جنيف مبالغا فيها، وكم كان الحديث عن سيناريو لحل في الشرق الاوسط سابقا لأوانه. فمنطقتنا كانت بعيدة عن جنيف بعد العرب عن القمة العادية لزعمائهم، الذين يبدو كأنه مكتوب عليهم الا يجتمعوا في المستقبل القريب وان يستنزفوا طاقات بلدانهم في لعبة عض للاصابع يخرج منها الجميع خاسرون.

• • •

العنصر الجديد الذي قد يكون نتيجة مباشرة لعودة الجمود طرأ قبل قمة جنيف بين الرئيس ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف في التقارب السوري - الاردني. وهو تقارب وجد البلدان ان لهما فيه مصلحة في المرحلة الراهنة. صحيح ان سوريا تستطيع ان تقول ان التقارب حصل بعدما اقر الاردن بوجهة نظرها. ولكن يستطيع الاردن ايضا ان يقول انه اذا كانت دمشق اشترطت التزام عمان الابتعاد عن الصفقات المنفردة، فهو لم يناد يوما بمثل هذه الصفقات وان كل ما في الامر ان اتفاق عمان فرضته ظروف مرحلة معينة وانه كان "آلية" لتحريك السلام انطلاقا من مشروع قمة فاس لعام ١٩٨٢.

وما دام الجمود مستمرا، من المستبعد ان يواجه التقارب بين دمشق وعمان صعوبات حقيقية. فالبلدان، وان كانا يختلفان على الحرب العراقية - الايرانية، يلتقيان عند المطالبة بالمؤتمر الدولي. والمطالبة بالمؤتمر مرشحة لان تبقى عنوانا مكملا لمشروع السلام العربي ما دام العرب في حالهم الحاضرة وما دامت الولايات المتحدة غير مستعجلة في شيء، وما دام الاتحاد السوفياتي يراهن على الانتظار وما دامت في اسرائيل حكومة برأسين ينقسم اعضاؤها بسبب مسائل اقل اهمية بكثير من مؤتمر شرق اوسطي للسلام.

ولعل المتضرر الاول من الجمود هو منظمة التحرير الفلسطينية التي يبدو مستقبلها على المحك للمرة الاولى منذ

- التتمة في الصفحة ١٠ -

خيرالله خيرالله

هكذا في الأصل

الموقف هذا النهار
أمن وصيغة جبهوية

حرب الحلفاء التي اندلعت في بيروت الغربية قبل مدة اثارت قلقا شديدا عند القيادة السورية نظرا الى انعكاساتها السلبية على الوضع اللبناني عموما وعلى سوريا خصوصا كونها الحليف الاول والاساسي للمتحاربين وكون الحرب التي نشبت تشكل تغطية مناسبة لكل المتضررين من دورها في لبنان والعاملين بالتالي على احباط اي تحرك قد تقوم به تدعيما لهذا الدور. وقد ادى القلق الناجم عن الحرب الى اجتماعات متتالية لاركان هذه القيادة جرت خلالها اعادة تقويم للوضع في لبنان من كل جوانبه، خصوصا للوضع الاسلامي و"الوطني"، كما تم درس عدد من الخطوات اللازمة على الساحة اللبنانية والتي من شأنها اعادة الامور الى طبيعتها وعدم الافساح في المجال بالتالي لنشوء وضع مربك كالذي ادى الى الحرب او كالذي نجم عنها.

وابرز الخطوات في رأي القريبين من دمشق اثنتان هما:

١ - انجاح الخطة الامنية لبيروت الغربية المبنية اساسا على "اتفاق دمشق" وسد كل الثغرات التي يمكن ان ينفذ منها العاملون باستمرار على زعزعة اي استقرار امني وبالتالي سياسي في المنطقة الاسلامية. والاصرار على هذا الموقف نابع في رأي القريبين من اقتناع سوري بان القوى المعارضة لدمشق على الساحة اللبنانية لا تزال موجودة ولا تزال تتمتع بنسبة لا بأس بها من القوة وهي قادرة خصوصا في بيروت على تعطيل اية خطوة تقوم بها سوريا من دون ان تنكشف، اذ ان الممارسات التي يتعرض لها المواطنون في الغربية على ايدي مسلحي الاحزاب ومقاتليها توفر لها التغطية اللازمة وتعزز موقعها في اي تطور محتمل سياسيا كان ام عسكريا. كما انها تفسح في المجال امام القوى المحلية الرافضة اي تغيير كي تتذرع بالفلتان والفوضى لمحاولة ارساء صيغة جديدة من شأنها احياء رموز ومشاريع اعتقد الكثيرون ان التطورات جعلتها غير ذات موضوع.

٢ - اقامة جبهة سياسية من الاحزاب "الوطنية" والتقدمية وحركة "امل" وعدد من الشخصيات السياسية الاسلامية والمسيحية تتولى التعبير حقيقة عن الشارع الاسلامي و"الوطني" بحيث يزول الانفراد في تقدير مصير هذا الشارع مما يزيل حجة كبيرة يستعملها معارضو هذه الاحزاب والقوى، وبحيث تقوم صيغة جبهوية حقيقية قادرة على الالتزام وفي الوقت نفسه على الوفاء بالالتزامات التي تأخذ سواء تعلقت بالامن اليومي للمواطنين او بأمنهم السياسي او بخطوات اساسية نحو الشارع المسيحي وكذلك نحو سوريا. فالصيغ الجبهوية القديمة التي عرفتها الساحة الاسلامية و"الوطنية" لم تعش طويلا لاعتبارات كثيرة قد يكون من بينها في مرحلة من المراحل عدم ايمان اطرافها بها وعدم اقتناع رعاتها بها ومحاولتهم تحقيق افادات ظرفية ومرحلية منها. والمطلوب الان في نظر سوريا صيغة تعيش كي يمكن الانتقال بالوضع اللبناني من حال العفن والاهتراء الى حال الحل او حال التمهيد للحل. والاصرار على هذه الصيغة مرده كذلك الاستعداد لمقابلة خطوة "التوحيد" للموقف في الشارع المسيحي المرتقبة قريبا بخطوة مماثلة تسهل استئناف الحوار المتوقف، وبالتالي امور الحل الذي تعثر. والمعلومات المتوافرة عن هذا الموضوع في الشرقية تشير الى ان البحث الجدي في اقامة جبهة مسيحية ممثلة على نطاق واسع قد بدأ بعيدا عن الاضواء والى ان حسم الصراع في الشارع المسيحي بين منتفضي "القوات اللبنانية" وحزب الكتائب في شكل او آخر لم يعد بعيدا. وهذا الامر يستوجب وضعا مماثلا في الغربية.

هل تنجح خطوتا الامن والصيغة الجبهوية؟

خطوة الامن بدأت صباح امس. ونجاحها رهن، في رأي العارفين، بأمرين اساسيين اولهما اقتناع الفاعلين بالخطة وبضرورة انجاحها وذلك يفرض عليهم الاعتناء المستمر بها من خلال تنقية صفوفهم من الشوائب و"الخروقات" ومن خلال تمكين القوة الامنية الخاصة من القيام بمهمتها وعدم اعتبارها منافسا على غير صعيد. وثانيهما هو الانتباه المستمر للقوى المتضررة من اية خطة امنية وتطويقها بحيث تتعطل فاعليتها ومقدرتها على العرقلة ومنعها بالتالي من استدراجهم الى صراعات هامشية سواء داخلية او مع المسيحيين لتجميد كل شيء. اما الخطوة الجبهوية التي اعلن اخيرا قادة الفاعلين من الاحزاب والحركات استعدادهم الكلي للسير فيها، فنجاحها رهن هي الاخرى بأمرين اولهما اقتناع الفاعلين الاساسيين اي حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي بان مشاركة الاحزاب "التقدمية والوطنية" لهما في عملهما السياسي والعسكري تغنيهما ولا تأخذ من دربهما لا على الصعيد الخاص ولا على الصعيد العام. اما الامر الثاني فهو اقتناع هذه الاحزاب بدور يتناسب واحجامها الحقيقية على الارض خصوصا بعدما تحولت او تحول معظمها احزابا طائفية على رغم الشعارات السياسية والعقائدية مماثلة للاحزاب والحركات التي تنتقد سواء في الشارع الاسلامي او في الشارع المسيحي.

وفي اي حال، ان اهالي بيروت الغربية و"جماهير" الشارع الاسلامي و"الوطني" لن تصدق ان الامور بالبساطة الظاهرة. لانها ملدوغة مرارا من جحر واحد. وهي معذورة في تشككها والحذر الى ان يثبت الفاعلون العكس

سركيس نعوم

الحكومة مرشحة للرحيل سواء نجحت الخطة الامنية أو اخفقت

لقاء وزاري يمهد لعقد مجلس وزراء يقر الموازنة ويعالج سلبيات رفع الدعم

الوضع الحكومي الشاذ الذي كان مدار بحث ومناقشة في اجتماع رؤساء اللجان النيابية ومقرريها، اما هو ناشىء عن الوضع الامني والسياسي الشاذ واما ان هذا الوضع هو الذي ادخل الحكومة في وضع شاذ.

رؤساء اللجان لم يستطيعوا بعد المناقشة التوصل الى وسيلة لاخراج الحكومة من هذا الوضع، اذ تبين لهم ان استمرار بقائها مشكلة، وترحيلها مشكلة، واذا كان الشلل الحكومي هو الكحل، فانه يخشى ان يكون ترحيلها العمى ان هو ادى الى الفراغ.

وهذا ما اشار اليه الرئيس حسين الحسيني في معرض رده على النواب المطالبين بتخصيص جلسة للمناقشة وطرح الثقة بالحكومة اذ قال: "ان على المجلس النيابي ان يضغط في اتجاه تصحيح الوضع الحكومي الشاذ وعدم ادخال البلاد في فراغ مطلق".

وقد لفت الرئيس الحسيني الرئيس كرامي وبعض الوزراء الى خطورة استمرار الشلل الحكومي الذي من شأنه ان ينعكس سلبا على الاوضاع السياسية والامنية والاجتماعية والاقتصادية، وكذلك على نشاط المجلس النيابي الذي لا يمكنه ان يناقش مشاريع القوانين من دون حكومة، ولا ان يراقب عمل الحكومة من دون حكومة.

لقد فقدت الحكومة، في رأي النواب، مبرر وجودها في كل المجالات، وكذلك مبرر تشكيلها على هذا النحو. فلا هي اوقفت القتال والاقتتال وحققت الامن، ولا هي حققت الوفاق الوطني انطلاقا من كونها "حكومة وحدة وطنية"، وباتت الحكومات العادية افضل منها، اذ هي على الاقل تعقد جلسات لمجلس الوزراء وتعالج القضايا الحياتية والاقتصادية والاجتماعية، وتؤدي الخدمات العامة للمواطنين.

مجلس وزاري يمهد لمجلس وزراء

لذلك، رأى الرئيس كرامي في ضوء ما اعلنه الرئيس الحسيني بعد اجتماع رؤساء اللجان ومقرريها ومطالبتهم بان تحسم الحكومة امرها وتخرج نفسها والبلاد من الوضع الشاذ الذي لم يعد يحتمل، الدعوة الى عقد مجلس وزاري يعقبه بعد الاتفاق على المواضيع والقضايا الواجب البحث فيها، بعقد جلسة لمجلس الوزراء بمن حضر من اجل درس الموازنة واقرارها، ومن اجل معالجة سلبيات رفع الدعم عن المحروقات بزيادة الحد الادنى للاجور وبتقديمات اجتماعية ومشاريع تخفف من وطأة الغلاء، قبل ان تشتد النقمة العمالية ويؤدي تجاهل المطالب النقابية والمماطلة في بتها، الى اعلان اضراب مفتوح يزيد الاوضاع في البلاد سوءا وترديا في كل المجالات.

وسيطلب كرامي من الوزيرين بري وجنبلاط اذا ما ظلا مصرين على مقاطعة جلسات مجلس الوزراء، ان يبدي كل منهما رأيه وملاحظاته على مشروع الموازنة لكي يطرحها على مجلس الوزراء فيأخذ بها او ببعضها، ويبقى للجنة المال وللمجلس النيابي بت الخلافات بين الوزراء في شأن الموازنة والاخذ بالملاحظات الايجابية والمفيدة.

كما سيطلب من بري وجنبلاط ان يبديا رأيهما في ما يجب عمله بالنسبة الى قرار رفع الدعم عن المحروقات اذا لم يكن في الامكان الغاؤه او تعديله باعتبار ان صدور القرار هو من صلاحية وزير الصناعة والنفط.

وفي هذه الحال لا بد من مواجهة احد امرين: اما حضور جميع اعضاء الحكومة جلسة مجلس الوزراء لدرس موضوع رفع الدعم عن المحروقات وبته، واما الاستقالة احتجاجا على الاستمرار في تطبيق زيادة اسعار النفط ومشتقاته.

وبما ان الاستقالة غير واردة الان في ظل الظروف الراهنة، فان الحل الممكن هو في معالجة سلبيات رفع الدعم عن المحروقات من اجل تخفيف الاعباء عن كاهل المواطنين.

هل تدفع الحكومة الثمن برحيلها؟

كان الرئيس الحص الوزير الوحيد في هذه الحكومة الذي كانت له الجرأة على القول: "لقد فشلنا جميعا وعلينا الرحيل".

وفي كلامه عن الحكم ومسؤولياته قال: "انني لا اعفي حكومتنا الحاضرة من وزر المسؤولية الذي يقع على عاتقها. وقد شهدت حقبة هذه الحكومة تطورات سلبية في منتهى الخطورة على الصعد الامنية والاقتصادية والاجتماعية. واحيانا كثيرة يخالجنا الشعور بان تشكيل هذه الحكومة ربما كان هو ايضا من اخطاء هذا العهد. فقد جاءت لتضم قادة الفاعليات المتحكمة في الوضع من كل جانب، فبدت كأنها الورقة الاخيرة في لعبة الازمة اللبنانية، وصور قيامها للناس ان الحل آت على يدها وانه اذا كان من حل ممكن، ففي امكان هذه الحكومة تحقيقه، لا بل انها اذا لم تتمكن هي من الاتيان بالحل للازمة فلن يكون ثمة حل. وهكذا عندما لم تتحقق مرتجيات الناس من الحكومة بدأت تتزعزع ثقتهم بمستقبل البلد، فكان من نتائج ذلك، استفحال المشاكل الاقتصادية والاجتماعية. وتفاقم ازمة البطالة وتدهور قيمة العملة اللبنانية تجاه الدولار وسائر العملات الاجنبية، واشتدت حدة الغلاء".

وتساءل الحص: "بأي منطق تبقى الحكومة بعدما فشلت في تحقيق ما تعهدت به عند قيامها، وبعدما خيبت آمال الناس في تنفيذ ما كانوا يصبون اليه على يدها، واصبحت غير قادرة على مواجهة تحديات المرحلة، لا بل غير قادرة حتى على الاجتماع، فيما المواطن يعاني افدح المشاكل واعظم الاخطار".

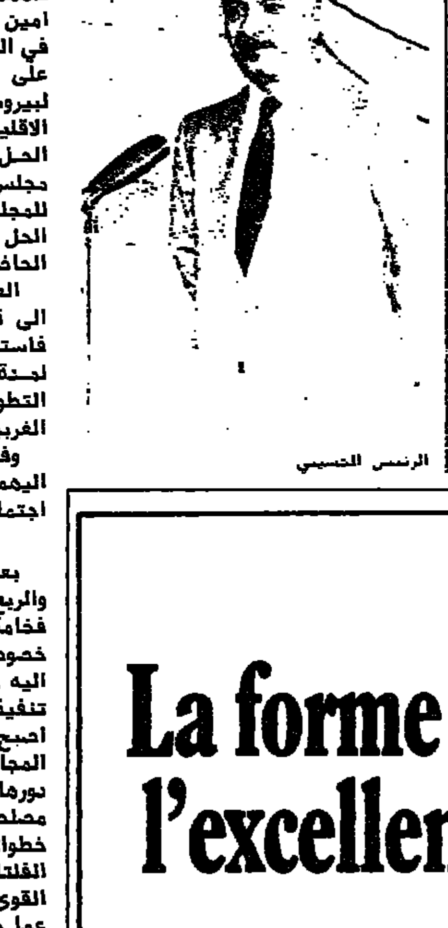
ويرى بعض المراقبين ان الحكومة ستدفع الثمن وترحل سواء نجحت الخطة الامنية لبيروت الغربية ام اخفقت. فنجاح تنفيذ الخطة، سيعيد تحريك المحادثات من اجل الموافقة على مشروع الاتفاق للحل، بحيث يعقب ذلك تأليف حكومة اتحادية موسعة تتولى تنفيذ الاتفاق. والاخفاق في تنفيذ الخطة الامنية يطرح مصير الحكومة ويكون البديل تأليف حكومة جديدة تضم القوى العسكرية والسياسية الفاعلة ويتضمن بيانها الوزاري الذي يتم الاتفاق عليه، الصيغة الاصلاحية للبنان المستقبل. وسيكون لسوريا دور في قيام مثل هذه الحكومة، كما كان لها دور في وضع الخطط الامنية وفي جمع المقاتلين حول طاولة الحوار، لان في استطاعتها ان تجمعهم في حكومة واحدة وتجعلهم يتفقون على صيغة للاصلاح اذا فرض الوضع الامني رحيل الحكومة الحالية قبل ان يتم الاتفاق على هذه الصيغة.

ان ترك الوضع مشلولا امنيا وسياسيا واقتصاديا واجتماعيا وحكوميا ونيابيا، هو من مسؤولية القادرين محليا واقليميا ودوليا على اخراج البلاد منه، واذا كان الخوف من استقالة الحكومة او ترحيلها على وحدة الوطن وعلى تعرضه للشرذمة والتفتت، فان استمرار هذا الوضع يهدد ايضا وحدة الوطن.

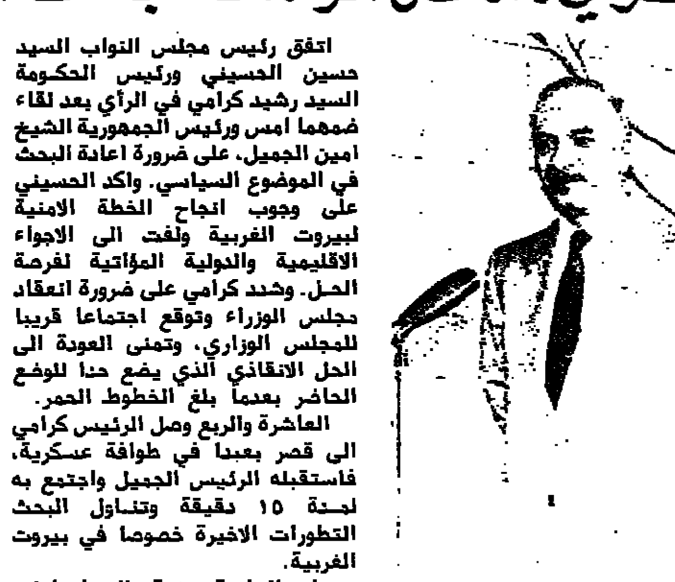
اميل خوري

اجتماع ثلاثي ضمهما والجميل وتناول مجمل الاوضاع

الحسيني: الاجواء الاقليمية والدولية مؤاتية للحل
كرامي: الحال الراهنة بلغت الخطوط الحمر



الرئيس الحسيني



الرئيس كرامي. (ساكو بيكاريان)

اتفق رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في الرأي بعد لقاء ضمهما امس ورئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، على ضرورة اعادة البحث في الموضوع السياسي. واكد الحسيني على وجوب انجاح الخطة الامنية لبيروت الغربية ولفت الى الاجواء الاقليمية والدولية المؤاتية لفرصة الحل. وشدد كرامي على ضرورة انعقاد مجلس الوزراء وتوقع اجتماعا قريبا للمجلس الوزاري، وتمنى العودة الى الحل الانقاذي الذي يضع حدا للوضع الحاضر بعدما بلغ الخطوط الحمر.

العاشرة والربع وصل الرئيس كرامي الى قصر بعبدا في طوافة عسكرية، فاستقبله الرئيس الجميل واجتمع به لمدة ١٥ دقيقة وتناول البحث التطورات الاخيرة خصوصا في بيروت الغربية.

وفي الحادية عشرة والنصف انضم اليهما الرئيس الحسيني وعقدوا اجتماعا ثلاثيا تناول الاوضاع الحاضرة.

كرامي

بعد انتهاء الاجتماع في الاولى والربع قال الرئيس كرامي: "عرضت مع فخامة الرئيس الاحداث التي جرت خصوصا في بيروت الغربية وما انتهت اليه من اتفاق على خطة امنية بوشر تنفيذها هذا الصباح بنجاح، لان الكل اصبح متجاوبا مع الحل الذي يفسح في المجال امام القوات الشرعية لاخذ دورها في تأمين امن المواطن وحفظ مصلحة المجتمع. ونحن سنظل نتابع خطواتنا حتى نضع حدا نهائيا لهذا الفلتان الذي يرفضه الجميع خصوصا القوى التي تعتبر مسؤولة الى حد ما عما جرى.

وتبادلنا الرأي في حضور دولة رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في كل ما من شأنه انفراج الاوضاع في لبنان كله، والمدخل الى ذلك في نظري هو الحل السياسي الذي كان موضع بحث نتيجة المشروع الثلاثي والذي توقف. ونرجو ان يكون المدخل الى مثل هذا الاتفاق العودة في شكل من الاشكال الى البحث مع الاطراف المعنيين في لبنان، خصوصا الشرعية، ومع سوريا الشقيقة التي ابدت وتبدي في كل مناسبة اهتمامها بالتوصل الى ايجاد الحل الانقاذي الذي يضع حدا لهذا الواقع الاليم الذي تعيشه في لبنان والذي بلغنا فيه الخطوط الحمر بحيث لم يعد من الجائز الاستمرار على الواقع هذا الذي يجب تداركه بحل مقبول من الافرقاء المختلفين".

وهل هناك موعد لانعقاد مجلس الوزراء لبت القضايا العالقة؟ اجاب: "كما تعلمون وبصفتي رئيسا للحكومة، اعتبر ان انعقاد مجلس الوزراء امر ضروري، وهو مسؤولية اساسية تقع علينا، وعلى الحكومة ان تأخذ دورها في معالجة قضايا الناس وتأمين الخدمات لها خصوصا في هذه المراحل الدقيقة التي اشعر اكثر بمسؤوليتنا فيها حيال هذا الشعب البريء الذي انما وجدنا في مركزنا من اجل تأمين خدمته والدفاع عن مصالحه.

لقد كنت ولا ازال اسعى من اجل تأمين انعقاد مجلس الوزراء، وهكذا في الاتفاق نص يقضي باجتماع المجلس الوزاري الذي اعتبره خطوة نحو مجلس الوزراء".

وعن موعد اجتماع المجلس الوزاري قال: "اذا لم يكن هذا الاسبوع ففي مطلع الاسبوع المقبل ان شاء الله".

وسئل عن رأيه في انتقاد الرئيس الحسيني "الوضع الحكومي الشاذ" فاجاب: "هذا البحث اصبح تقليديا كسؤالك. ولذلك نحن مع رفضنا هذا الواقع نعزوه الى الظروف التي تعلمها جميعا ليس من باب التقصير في المسؤولية ولكن من باب تحصيل الحاصل بسبب هذا الواقع الاليم".

وهل ينعقد مجلس الوزراء قبل نهاية السنة؟ اجاب: "ان شاء الله".

الحسيني

وقال الرئيس الحسيني: "كان الاجتماع للبحث في التطورات السياسية والامنية المختلفة وشؤون المواطنين الحياتية بدءا بالهم الاساسي الذي هو الاحتلال الاسرائيلي لارضنا مرورا باوضاعنا الامنية وانتهاء بالمرحلة المقبلة وما تتطلب من جهد كثيف لاخراج البلاد من الوضع الذي تعانيه.

وفي هذه المناسبة لا بد من التأكيد على وجوب انجاح الخطة الامنية لبيروت الغربية والسعي في سرعة الى تطويرها من اجل تحقيق الامن في بيروت الكبرى وفي كل الاراضي اللبنانية، خصوصا ان الوضع الامني ينعكس على الاوضاع الاخرى، ان لجهة الطرق التي من شأن فتحها اعادة التواصل بين المناطق اللبنانية واعادة تشغيل عجلة الانتاج او لجهة تخفيف اعباء التفجيرات الامنية على رؤوس المواطنين.

يبقى ان التركيز اخذ حيزا على الموضوع السياسي الذي هو بالتالي يتعلق بتحرير الارض وترسيخ وحدة الوطن وباصلاح نظامنا السياسي، فلا بد والحال هذه من درس كل الوسائل المؤدية الى اعادة البحث في الموضوع السياسي على كل الصعد ووضع المشروع اللازم في طريق التنفيذ. وفي اعتقادي ان الاجواء الراهنة دوليا واقليميا مؤاتية والفرصة سانحة من اجل الافادة الحقيقية من الدعم السوري الشقيق ومن الجهود السورية التي تبذل على هذا الصعيد".

وهل تناول البحث موضوع احالة الموازنة على مجلس النواب؟ اجاب: "طبعا كان هذا الموضوع في عداد المواضيع التي درست وسيصار الى السعي من اجل احالة الموازنة مطلع الاسبوع المقبل على مجلس النواب".

الجميّل تسلّم اوراق اعتماد السفيرين الجديدين لسويسرا وبريطانيا

تسلم امس رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل اوراق اعتماد سفيري سويسرا وبريطانيا الجديدين في لبنان في حضور رئيس الحكومة وزير الخارجية والمغتربين السيد رشيد كرامي.

سفير سويسرا

العاشرة والنصف قبل الظهر استقبل الرئيس الجميل في قصر بعبدا، سفير سويسرا الجديد السيد جان مارك بويا الذي قدم اليه اوراق اعتماده.

والسفير من مواليد عام ١٩٤٣ في بلدة روكو نيفيليه في كانتون برن. مجاز في العلوم الاقتصادية من جامعة نوشاتيل. دخل السلك الديبلوماسي عام ١٩٦٧ وعمل في الادارة المركزية، عام ١٩٧٢ نقل الى بريتوريا، وعام ١٩٧٥ الى بوغوتا حيث عمل مساعدا مباشرا لرئيس البعثة الديبلوماسية السويسرية. عام ١٩٧٧ نقل بالصفة ذاتها الى الجزائر، ثم اعيد الى الادارة المركزية بعد سنة وتسلم مهمات رئيس القسم الاول في المديرية السياسية في وزارة الخارجية. عام ١٩٨٠ استقال من منصبه وعين مجددا في اول تموز ١٩٨٤ مساعدا لرئيس القسم الثاني في الدائرة السياسية، متزوج.

سفير بريطانيا

وفي الحادية عشرة والربع، تسلم الرئيس الجميل اوراق اعتماد سفير بريطانيا الجديد السيد جون ولتن ديفيد غراي.

والسفير من مواليد الاول من تشرين الاول ١٩٣٦، تلقى دروسه الجامعية في جامعة كمبردج وفي الجامعة الاميركية في القاهرة. دخل السلك الديبلوماسي عام ١٩٦٢ ودخل معهد الشرق الاوسط للدراسات العربية في شملان في لبنان من ١٩٦٢ الى ١٩٦٤. تقلب في مناصب ديبلوماسية عدة في البحرين وجنيف وصوفيا وجدة، عمل لفترات مختلفة في الادارة المركزية في لندن، رئس قسم الشؤون الجوية والبحرية في وزارة الخارجية البريطانية. عني بمسائل تتناول التلوث، متزوج وله بنتان وصبي. يجيد اضافة الى الانكليزية العربية والفرنسية والبلغارية.

شمعون وشاهين واوضاع الجنوب

استقبل وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون في منزله قبل ظهر امس، النائب رفيق شاهين.

وبعد الزيارة قال شاهين: "عرضنا الاوضاع عموما وما يتعلق بالمنطقة الجنوبية خصوصا. وبحثنا في الاوضاع المتردية من جراء وجود الحزام الامني والشريط الحدودي المحتل واعمال اسرائيل التعسفية والقصف العشوائي التي يتعرض لها ابناء هذه المنطقة مما اشاع جوا من عدم الاستقرار والطمأنينة والعيش في الارض الجنوبية، في الوقت الذي نطالب ابناء الجنوب بالصمود والبقاء في ارضهم.

وطبعا كان فخامة الرئيس شمعون متفهما لهذه الاوضاع، وهو يعمل دائما في سبيل المصلحة اللبنانية وسيسعى بكل جهده لتصحيح بعض الاوضاع الشاذة التي تحصل في منطقة الجنوب".

أسرار الأبهة

مسؤول عسكري كبير ابلغ الى مراجع حكومية ان قيادة الجيش غير معنية بالخطة الامنية لبيروت الغربية.

من المسؤول

تنوي الحكومة تحريك المطالبة بدفع المساعدات العربية المستحقة للبنان للتخفيف من حدة الضائقة الاقتصادية.

لماذا؟

تنوي دول اوروبية غربية وشرقية اجراء تغيير في اجهزة سفاراتها في لبنان مع مطلع السنة الجديدة.





"خطة بيروت خلافاً لسابقاتها جدية"

الحسيني يعارض الأمن بالتراضي والمجتزأ ويرى الوفاق والاتفاق طريقاً للحل

عارض رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني الامن بالتراضي والامن المجتزأ، وايد كل خطة تؤدي الى وقف الاقتتال بين المواطنين ووضع حد للفلتان. ووصف الخطة الامنية الجديدة لبيروت الغربية بانها تتسم بالجدية خلافا للمرات السابقة. واوضح ان لا سبيل للبنانيين الا الوفاق والاتفاق معتبرا ان الطريق صعبة ولكن لا بديل منها.

زار امس نقيب المحررين السيد ملحم كرم الرئيس الحسيني في منزله، ونقل عنه: "في عملي السياسي ليس عندي شيء اسمه تفاؤل او تشاؤم. في العمل العام اهداف ومطالب وطنية لا يمكن الا الاصرار عليها. فكيف اذا كانت هذه الاهداف تتضمن انقاذ وطن وانقاذ شعب؟ الموضوع يتطلب منا توحيد الارادة والتصميم على بلوغ الاهداف ولا ازال عند اصراري وتصميمي واعبر بذلك عن موقف اكثرية الشعب اللبناني بدليل قيام هذا الشعب بواجبه لتحرير ارضه والمتمثل بالمقاومة الوطنية في الجنوب واعمالها البطولية التي فاقت كل تصور في تاريخ الصراع العربي - الاسرائيلي، وهو اذ يقوم بذلك انما يعبر عن السيادة التي يتشبث بها. واملنا ان نبلغ هذه الاهداف بأقل الخسائر مع التأكيد ان الشعب اللبناني قرر دفع ثمن تحرير ارضه واسترداد سيادته على هذه الارض. وعندما يقرر شعب مثل هذا القرار فلا بد انه منتصر في النهاية".

امن الغربية

وكيف يقوم الخطوات المتخذة لضبط الاوضاع في المنطقة الغربية خصوصا في ظل التجارب السابقة؟ اجاب: "انني من غير المؤمنين باي امن بالتراضي. فالامن لا يمكن الا ان يوطد بسلطة لديها قوة ضاربة ونافذة، والا كانت كل الدول استغنت عن النفقات الباهظة في قواتها وفي جيوشها واعتمدت مثل هذا الاسلوب. كذلك لست مؤمنا باي امن مجتزأ، وعلى رغم كل ذلك، فانا مع اي خطة تؤدي الى وقف الاقتتال بين المواطنين ووقف الفلتان الامني والتجاوزات التي بلغت الحدود القصوى التي لا يمكن السكوت عنها او التسليم بها. ولذلك كان اتفاق دمشق الذي اوكل الامن الى السلطة الشرعية وان في اطار جغرافي محدد تمهيدا للاستفادة من التطورات السياسية المتمثلة بمسيرة الوفاق الوطني لنتمكن من اعادة تواصل المناطق اللبنانية، وبالتالي فرض الامن على كل الارض اللبنانية. وان ما يجرى الان هو خطوة نأمل في ان تكون جدية هذه المرة اذ ان المرات السابقة لم تكن ويا للاسف تحظى بمثل هذه الجدية".

وعن موضوع الموازنة العمومية قال: "ان هناك مساعي يقوم بها رئيس الحكومة من اجل احالة مشروع الموازنة على المجلس، ونأمل ان يكون ذلك في فرصة قريبة".

رفع الدعم

وهل طرأ تحسن على وضع الخزينة بعدما وفر لها رفع الدعم دخلا قدره البعض باربعة مليارات ليرة لبنانية؟ اجاب: "ان رفع الدعم لا يعني ادخال ٤ مليارات ليرة الى الخزينة. بل بالعكس يعني ان الدولة تستفيد من قيمة الدين الذي كان عليها. هذا لا يعني ان اربعة مليارات قد دخلت الخزينة على الاطلاق وكلنا يعلم اننا في عجز. فالدين العام يبلغ اكثر من ٤٥ مليار ليرة لبنانية. وهذا الدين العام هو دين متزايد اذ ان كل مرافق الدولة معطلة بالنسبة الى استفادة الخزينة منها وهي مخصصة للذين يستولون عليها من سلطات لا شرعية وتنظيمات، فضلا عن عدم استطاعة الدولة جباية الرسوم والضرائب وما الى ذلك، اي بمعنى آخر، لا دخل للخزينة سوى اعتماد الدولة على الاستدانة من المصرف المركزي ومن المصارف اللبنانية.

ابادر الى القول ان هذه الصورة القاتمة ليست مميتة اذ يكفي ان نعرف ان مجموع ديننا العام يعادل مليارين وخمسمائة مليون دولار، بينما لنا في ذمة الدول العربية من مقايا مؤتمر تونس ما يقارب مليارا و٦٠٠ مليون دولار. وكل الدول العربية تعلن انها على استعداد لتسديد هذه المستحقات عند عودة الامن والاستقرار الى لبنان، وانها على استعداد لمساعدة لبنان بمبالغ اكبر. ويهمني هنا ان اقول اننا، مهما قلنا من شأن الليرة اللبنانية، فان قيمتها الشرائية يمكن ان تكون ضعفت. واذا اعتبرنا ان المئة ليرة صارت تساوي عشرين ليرة، فنحن احسن من سوانا. واذا قارنا وضعنا بوضع اسرائيل نجد ان وضعنا الاقتصادي افضل ٢٠٠ مرة من الوضع الاسرائيلي اذ بلغ الدين العام لاسرائيل ٣٢ مليارا و٥٠٠ مليون دولار، ودينها خارجي بينما ديننا العام داخلي ولهذا انعكاسات سيئة وخطيرة على الاقتصاد فضلا عن انها منذ اشهر معدودة صار الالف شاقل عددها يساوي واحدا. فقد اختصرت الالف شاقل كقوة شرائية بشاقل واحد. ويمكن من هذه المقارنة السريعة القول اننا في حال عودة لبنان الى وضعه الطبيعي وحلول الامن والاستقرار والوفاق الوطني نستطيع ان نخرج من محنتنا في اسرع وقت".

الاتفاق الثلاثي

وهل يرى ان الاتفاق الثلاثي سيوقع قريبا بعد تعديله؟ اجاب: "في اعتقادي ان لا سبيل للبنانيين الا الوفاق والاتفاق، ومن يملك تصورا غير ذلك فليقل لنا. نعم ان طريقنا صعبة وفيها من التعقيدات والعوائق الكثير الكثير نتيجة تراكمات الازمة المستمرة منذ ١١ عاما، وفيها من التداخلات الدولية والاقليمية الشيء الكثير، لكن هذه الطريق لا بديل منها لانقاذ الوطن وتحقيق الوفاق".

الجنوب والمقاومة

عن الحلول الممكنة للوضع في الجنوب، رأى الرئيس الحسيني انه "لا بد من ان يسلط لبنان باستنفار صداقاته وامكانات الدول العربية خصوصا الشقيقة سوريا من اجل الضغط لتنفيذ القرارات الدولية لكن خيارنا الاساسي هو تجنيد طاقاتنا لدعم المقاومة الوطنية في الجنوب، وهو السبيل الذي يؤدي الى تنفيذ القرارات الدولية اذ لا يمكن ترك اسرائيل على مزاجها والاعتقاد بأنها تحترم شيئا من هذه القرارات. ها هي منذ نشوئها قائمة على العدوانية والتوسع على حساب الدول العربية وقائمة على خرق القرارات والمواثيق الدولية. فالمقاومة الناشطة هي التي تجبر اسرائيل على التراجع وعلى انكفاء مخططاتها العدوانية".

وهل يتوقع اعادة البحث في مصير الترتيبات الامنية في الجنوب بين لبنان واسرائيل؟ اجاب: "ليس لدى لبنان اي شيء يعطيه. فاسرائيل تحتل ارضه وهو لا يملك سوى القرار ٤٢٥ والقرارات اللاحقة له. وفي اي بحث سواء عبر الامم المتحدة او عبر الدول الكبرى، لا يملك لبنان شيئا يعطيه لاسرائيل. كذلك لا يستطيع لبنان ان يؤمن لاسرائيل السلام في هذه المنطقة. ويكفيني ان اقول ان مصر ذات الـ٥٠ مليونا والدولة القوية العريقة التي لها مقومات تاريخية مستمرة ومستقرة عقدت صلحا حقيقيا مع اسرائيل ولم تستطع ان تحقق لها السلام. لبنان لا يملك وحده مثل هذا الحق، فهو جزء من الدول العربية ولا يستطيع ان يتصرف الا في اطار الخط العربي العام".

وكيف ينظر الى المخرج الملائم لقضية جزين؟ اجاب: "قلنا وما نزال نقول ونكرر ان جزين مأخوذة رهينة لاسرائيل بواسطة قوات لحد. وعلينا الحفاظ على وحدة لبنان التي تعني لنا الشيء الكثير ولها الاولوية المطلقة. وفي خلفية كل عمل نقوم به سعي لصون وحدة لبنان وسلامة ارضه القائمة على العيش المشترك المسيحي - الاسلامي من ضمن الشعب الواحد. ولذلك يجب ان نتجنب اي خطأ في تنفيذ الخطة الاسرائيلية القائلة بتهجير المسيحيين الى الشريط الحدودي من اجل اقامة احزمة لها، مع تأكيدنا على تصعيد المقاومة وتنشيطها ودعمها وتأمين مقومات الصمود لها في الجنوب. فاننا دائما نحذر من الوقوع في الفخ الذي تنصبه لنا اسرائيل في جزين، واي رد على لحد في جزين بالذات هو تنفيذ لهذا المخطط".

النشاط اليومي

وكان الحسيني تلقى امس اتصالا هاتفيا من وزير الاعلام وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف تناول الوضع الامني في بيروت الغربية. واجرى اتصالات بالدكتور منير هماعة والسيد جوزف سلامة مهنئا اياهما بسلامتهما بعد اطلاقهما الثلثاء الماضي.

وبعد الاتصال قال الرئيس الحسيني: "اننا اذ نهنئهما بالسلامة ونعرب عن استنكارنا الشديد لكل انواع الخطف وحجز الحريات التي تصب مباشرة في مصلحة تنفيذ المخططات الاسرائيلية الهادفة الى تفتيت لبنان وفرز ابنائه، ولا يمكن الا التشديد على وجوب الاقلاع عن هذه الاساليب ايا كانت الدوافع والاعتبارات".

ومساء استقبل الرئيس الحسيني وفدا من "الهيئة الوطنية الشعبية لمكافحة الغلاء والاحتكار"، وناقش معه الوضع المعيشي.

كشيشيان الى جنيف لحضور الاجتماع الارثوذكسي العام

سافر امس المطران ارام كشيشيان، مفوض الطائفة الارمنية الارثوذكسية في لبنان الى جنيف لحضور الاجتماع الارثوذكسي العام.

ومنذ المجمع الخلقيدوني المنعقد عام ٤٥١، هذا اول اجتماع ارثوذكسي عام يحضره رسميا ممثلون للكنائس الارثوذكسية، خصوصا الكنائس الخلقيدونية (اليونانية والروسية والرومانية والكنائس التي تتبع الطقس البيزنطي) وغير الخلقيدونية (الارمنية والقبطية والسريانية والهندية والاثيوبية)

وكان ممثلو هذه الكنائس اجتمعوا في شكل غير رسمي في الدانمرك (آب ١٩٦٤) وبريطانيا (تموز ١٩٦٧) وسويسرا (آب ١٩٧٠) واثيوبيا (كانون الثاني ١٩٧١).

وفي هذا الاجتماع، سيتناول البحث المواضيع اللاهوتية والمسائل المتعلقة بالطقوس الدينية، وستناقش الامكانات الآيلة الى توطيد العلاقة المتبادلة بين الكنيستين الخلقيدونية وغير الخلقيدونية.

شؤون لبنانية

شجون الهاتف والبريد

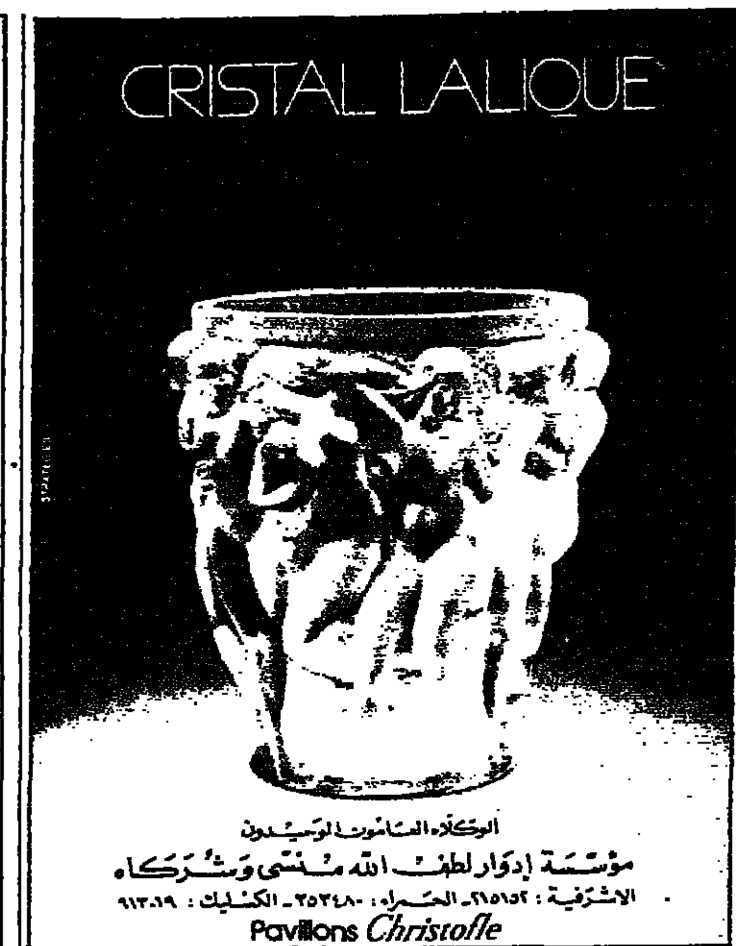
اما البريد فمن قبيل التعجيز مطالبة القيمين على شؤونه بضبط اوضاعه واتخاذ التدابير الكفيلة بجعله موضع ثقة الناس ولاسيما التجار ورجال الاعمال ووكلاء المؤسسات المالية والتجارية والصناعية في اوروبا والاميركتين الشمالية والجنوبية. فقد تعلم اللبنانيون على حساب مصالحهم واعصابهم ان الرسالة التي يودعونها مراكز البريد غالبا ما تضيع او تصل الى المرسلة اليه بعد فوات الاوان، وهذا الواقع بذل المدير العام للبريد ويبذل قصاراه لازالة مسبباته، لكن يد المدير العام اقصر من ان تعالج ما تراه عينه البصيرة.

بقي الهاتف الذي يبدو لنا انه مصاب بالفالج الذي لا علاج له. فالاعطال الكبيرة يتعذر الاهتمام بمعالجتها حيث لا تسمح الاوضاع الامنية. وطلبات الاشتراك تخضع تلبيتها لمزاج رئيس المركز وليس لموافقة الوزير والمدير العام ورئيس المنطقة.

وثمة اكثر من الف جهاز في فرن الشباك وعين الرمانة لا تأخذ ولا تعطي منذ اشهر لانها تبدأ بالرقم ٢، وهذا الوضع المزري ليس خافيا على دوائر وزارة الهاتف، مع العلم ان جعل الرقم ٣ بديلا من الرقم ٢ يحل المشكلة ويريح اعصاب المشتركين.

لكن الوزارة تكتفي باخذ العلم من غير ان تحرك ساكنا لتحسين الوضع، وثمة من يفهم ان شؤون الهاتف خاضعة لعوامل تغل يد الوزير وتطلق ايدي موظفين يسندون ظهورهم الى اعمدة من صوان.

لويس الحاج







هكذا احسن للأصل

هكذا عند الأصل

بري أبدى ارتياحه إلى تنفيذ الخطة:
كل مواطن مسؤول عن نجاحها وتفتح الباب للتوجه جنوباً

تتبع امس وزير العدل والموارد، وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري سير تنفيذ الخطة الامنية في بيروت الغربية، وابدى ارتياحه الى نجاحها، وظل على اتصال مستمر بالقيادات المعنية، طالبا اعتماد "منتهى الشدة" مع المخلين.

وقال في تصريح ادلى به بعد الظهر: "ان جوا امنيا مريحا يفتح الباب على مصراعيه للاتجاه جنوبا حيث يعاني اهلنا اقصى ما عرفته البشرية من همجية وظلم وتشريد، ومن العار فعلا الا يعتبر كل مواطن نفسه مسؤولا عن نجاح خطة بيروت الامنية كي نتمكن جميعا من الانصراف لتخفيف عذابات اهلنا هناك. فحدود الوطن في عاصمته مرة اخرى".

وكان بري استقبل صباحا مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية السيد فوزي داغر وطلب منه "عدم التساهل في تطبيق القوانين مع اي شخص يضبط معه سلاح".

واستقبل ايضا وفدا من الهرمل، وآخر من المتعاقدين المهنيين برئاسة السيد نديم الشوباصي شرح له اوضاع الاجراء الذين يعملون منذ ١٥ عاما ولم يثبتوا، وهم ما زالوا يتقاضون الحد الادنى على رغم الغلاء المستفحل.

وزاره نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل وشكره على جهوده لاطلاق الطبيب الدكتور منير شماعة والسيد جوزف سلامة، كذلك زاره النائب رفيق شاهين ورجل الاعمال السيد علي الجمال.

وتلقى اتصالات من المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ونقيب المحامين السيد عصام كرم ومحافظ الجنوب السيد حليم فياض.

ورأس بعد الظهر الاجتماع الاسبوعي للمديرين ورؤساء المصالح في الوزارات التي يتولاها.

● استقبل عضو المكتب السياسي لحركة "امل" الدكتور غسان سبلاني سفير هولندا في لبنان وتشاور معه في الاوضاع.

حماده يشيد بنجاح الخطة و"الروح الوطنية" لاصحاب القرار

رحب الوزير السابق السيد مروان حمادة بنجاح الخطة الامنية في بيروت الغربية، ونوه بـ"الروح الوطنية التي تحلى بها اصحاب القرار ومنفذوه، مما افسح في المجال وربما للمرة الاولى، لتطبيق مشروع امني متكامل تضافرت عليه جهود الوحدات الوطنية في الجيش وقوى الامن الداخلي بالتنسيق الكامل مع القوى النضالية الفاعلة على الارض".

وقال: "ان هذا النجاح يجب ان يتجدد كل يوم، ففي استمراره عودة الى الصفاء الوطني وتحصين للعمل من اجل اكمال التحرير وانتزاع الحقوق". واعرب عن "الثقة الكاملة بالقوى المناط بها حفظ الامن في العاصمة، هذه الثقة التي منحها من دون تحفظ او نقصان، الرئيس كرامي والوزيران بري وجنبلاط والتي تعززت بتأييد سائر القوى السياسية والشعبية وبرعاية كريمة متواصلة من الشقيقة سوريا".

وكان حماده التقى سفير الجزائر في لبنان السيد عبد الكريم الغريب وعرض معه مجمل الاوضاع. ثم التقى المسؤول السياسي لـ"الاتحاد الاشتراكي العربي – التنظيم الناصري" السيد منير الصياد وتشاور معه في الخطة الامنية والخطوات السياسية المرتقبة.

واتصل حماده بكل من رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط والامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه ورئيس الاركان العامة في الجيش اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم. وقوّم معهم نتائج تنفيذ الخطة.

وزار الطبيب الدكتور منير شماعة والسيد جوزف سلامة، وهنأهما باطلاقهما بعد خطفهما.

٣ مواضيع لمحادثات المسؤولين والوزير البريطاني

المحادثات التي يجريها اليوم وزير الدولة للشؤون الخارجية في الحكومة البريطانية السيد تيم رنتون مع المسؤولين اللبنانيين الكبار، من المقرر ان تتناول اصرار لبنان على تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ في الجنوب والتشديد على انسحاب اسرائيل من الشريط الحدودي والموقف اللبناني من اي حل قد يطرح لازمة المنطقة والداعي الى عقد مؤتمر دولي. اضافة الى العلاقات الثنائية بين لبنان وبريطانيا وسبل تعزيزها.

وكانت هذه المواضيع مدار بحث امس في تشاور بعبدا بين رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي والامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك.

ويستقبل الرئيس الجميل ظهرا الوزير البريطاني ويستبقيه الى مائدته لتناول طعام الغداء.

أعلن التزامه الحذر ورفضه الامن الحزبي
"اللقاء الاسلامي" يأمل نجاح الخطة معتمداً على "ثقته بحكمة" كرامي




"اللقاء الاسلامي" في جلسته امس. (دالاتي ونهرا)

اعرب "اللقاء الاسلامي" عن امله في نجاح الخطة الامنية لبيروت الغربية "معتمدا على ثقته بالحكمة والدراية للرئيس رشيد كرامي الذي سوف يتحمل بنفسه ملء المسؤولية". وكرر رفضه الامن الحزبي والذاتي. واعلن التزامه الحذر حيال الخطة "الناجم عن التجربة المريرة المتكررة والمؤسفة التي حصلت في السابق في العاصمة وغيرها بفعل تولي الاحزاب المسلحة مهمة حفظ الامن".

عقد اللقاء امس جلسته الاسبوعية في دار الافتاء برئاسة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد وحضور الرئيسين تقي الدين الصلح ورشيد الصلح، والسادة النواب سليمان العلي وطلال المرعبي وجميل كبي وزكي مزبودي وناظم القادري، والوزراء السابقين فؤاد البزري وامين البزري ونسيب البربير ومحمد كنيعو ومالك سلام.

في مستهل الجلسة استمع المجتمعون الى النائبين مزبودي وكبي اللذين عرضا نتائج المحادثات التي اجرياها مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام في ما يتعلق بالخطة الامنية لبيروت الغربية. ثم شرح المفتي تقويمه لهذه الخطة في ضوء اتصالات اجراها مع رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي. وفي نهاية الجلسة التي استمرت من الحادية عشرة قبل الظهر الى الثانية والنصف بعد الظهر صدر البيان الآتي:

"ان اللقاء الاسلامي، مع تأكيده مواقفه السابقة الرافضة كل امن حزبي وكل امن ذاتي، يعرب عن امله في نجاح الخطة الامنية التي اعلنت امس، معتمدا في ذلك على ثقته بالحكمة والدراية للرئيس رشيد كرامي الذي سوف يتحمل بنفسه ملء المسؤولية في شأن هذه الخطة وتنفيذها.

واللقاء الاسلامي بدافع من حرصه على امن المواطنين وسلامة الوطن وامن العاصمة خصوصا سيبقى ملتزما الحذر الذي لا ينجم فقط عن اعطاء دور في الخطة الامنية لشرطة عسكرية حزبية ليس لها ولا لدورها اي ذكر في مقررات دمشق، ولا ينجم عن الصفة الشرعية التي اعطيت لهذه الشرطة، انما ينجم ايضا عن التجربة المريرة المتكررة والمؤسفة التي حصلت في السابق في العاصمة وغيرها بفعل تولي الاحزاب المسلحة مهمة حفظ الامن او المشاركة فيها، مع ما ترتب عليه من تعطيل لدور قوى الشرعية التي نحرص كل الحرص على قيامها بدورها كاملا.

وقد اعرب اللقاء عن اسفه الشديد والمه ازاء عمليات الخطف التي خصها بأهمية بالغة نظرا الى ما تتركه على الساحة الوطنية ليس في العاصمة وحدها بل في لبنان كله من آثار خطيرة ومحزنة ومرزحة اصابت وتصيب بويلاتها كل المعاني والقيم التي ما زال الشعب يعمل على حمايتها ورعايتها بكل ما يملك من طاقة وعزيمة. ووجد فيها ما يصب في قناة تحقيق هدف العدو الصهيوني في ضرب صيغة التعايش الفريدة بالفرز السكاني الطائفي وفي تفريغ العاصمة خصوصا من كل معالم الحضارة العلمية والصحية والاقتصادية والاجتماعية وفي دفع اعظم الكفايات والاختصاصات التي نحتاج اليها ونفخر بها الى الهروب والهجرة".

وسام الارز لسفير اليونان

استقبل الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك امس سفير اليونان السيد ايفانجيلوس جورجيو. وقلده وسام الارز الوطني من رتبة الوشاح الاكبر الذي منحه اياه رئيس الجمهورية لمناسبة مغادرته لبنان نهائيا وحضر الاحتفال بعض السفراء في الادارة المركزية..

مجلس المطارنة الموارنة يؤكد وجوب اعادة المهجرين إلى قراهم

اكد مجلس المطارنة الموارنة وجوب ارجاع المهجرين الى قراهم ومنازلهم، وقرر مراجعة الدولة في شأن تنفيذ ما قررته لهم من مساعدات.

عقد مجلس المطارنة اجتماعا قبل ظهر امس في بكركي برئاسة المدبر الرسولي المطران ابرهيم الحلو وعرض مواضيع كنسية وعامة.

وبعد الاجتماع اذاعت امانة سر البطريركية المارونية البيان الآتي:

"عقد اصحاب السيادة المطارنة الموارنة برئاسة سيادة المدبر الرسولي المطران ابرهيم الحلو السامي الاحترام، اجتماعا في بكركي يوم الاربعاء في ١١/١٢/١٩٨٥ تدارسوا فيه شؤونا كنسية، ووطنية واخذوا علما بعودة صاحب النيافة والغبطة البطريرك الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش، الكلي الطوبى، من الفاتيكان يوم الجمعة المقبل في ١٣/١٢/١٩٨٥ بعد اشتراكه في مجمع الاساقفة الروماني الذي انتهى في الثامن من الجاري والذي كانت لغبطته فيه مداخلة عن المسيحية في لبنان والشرق الاوسط لتفتت المجتمعين والمراقبين.

وركزوا على قضية الامن في بيروت الغربية والجنوب وغيرهما من المناطق، وعلى قضية المهجرين ووجوب ارجاعهم الى قراهم ومنازلهم ومراجعة الدولة في شأن تنفيذ ما قررته لهم من مساعدات".

استقبالات

واستقبل امس المدبر الرسولي مزيدا من المهنئين لمهمته الجديدة، منهم القائد السابق للجيش العماد فيكتور خوري.

"ليس لأحد أن يطرد احداً"
بوهيغاز: الانقسامات تؤلم البابا وهو مستعد لمساعدة جميع اللبنانيين

من اليمين: الاب عازار، الاب بوهيغاز، المونسنيور عساف، الاب الجميل، الاب داغر.

اكد الموفد البابوي الى جزين الاب سيليستينو بوهيغاز استعداده للبقاء في لبنان "ما دام وجودي مفيدا"، واوضح ان عدم استتباب الامن حال دون زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان "اضافة الى الانقسامات بين اللبنانيين ولاسيما المسيحيين منهم". ونقل عنه انه "مستعد لعمل المستحيل لمصلحة مسيحيي لبنان وجميع اللبنانيين". وحض الجميع على مساعدة المهجرين ولاحظ وجود "صعوبات كثيرة تعترض مسيحيي الجنوب والشريط الحدودي". وشدد على ان "ليس لاحد ان يطرد احدا من ارضه في القرى المسيحية وغير المسيحية والمختلطة في الجنوب".

عقد الاب بوهيغاز صباح امس مؤتمرا صحافيا في المركز الكاثوليكي للاعلام في جل الديب، تحدث فيه عن "خبراته بين اخوة لنا في الجنوب". في حضور مدير البعثة البابوية في لبنان المونسنيور جون عساف والرئيس العام للاباء اليسوعيين الاب نعوم عطاالله ومدير المركز الكاثوليكي الاب انطوان الجميل والاب عبد الله داغر ورجال دين وصحافيين.

تحدث الاب الجميل اولا. ومما قال: "ان قداسة البابا يوحنا بولس الثاني يجسد كلام المسيح بالفعل، فيرسل ممثله الخاص الاب سيليستينو بوهيغاز ليعيش مع المضطهدين والمشردين والمتألمين. ليشاركهم في همومهم والامهم. هذا اضافة الى اهتمامات قداسته المنقطعة النظير بشؤون لبنان ومآسيه من ارسال البعثات البابوية واستقبال الشخصيات والوفود اللبنانية وخطبه المتوالية واتصالاته الدولية دعما لقضيتنا وصلواته الدائمة من اجل لبنان.

شكرنا لقداسته يكون بامانتنا لايماننا وبحياتنا المسيحية الشاهدة للمحبة والتسامح لتعمل في هذا الشرق غير المسيحي عمل الخميرة في العجين. وشكرنا للاب بوهيغاز لتحمله كل المشقات لمساعدتنا".

بوهيغاز

وتحدث الاب بوهيغاز معربا عن سروره لوجود اصدقائه المونسنيور عساف والاب عطاالله والاب داغر في المؤتمر، وقال: "اسمحوا لي بأن ابدأ هذا المؤتمر بكلمة جاءت في مقال لبيار سرو في مجلة "باري ماتش" الفرنسية وهي: "الكنيسة لا تحب الكنيسة". وهنا نحن على العكس. وكذلك قرأت مقالا عن كاهن فقير في منطقة جزين. تنظر الى الصورة المرفقة فترى فيها شهادة لحياة كهنوتية حق..

ونشاهد صورا غيرها. شخص ينتحل لباس الكاهن، ومسلح، وصورة اخرى لشخص غير معروف متجول، دجال ...الخ.

امام مثل هذا الغش في الصحافة، كيف يمكن الكنيسة ان تسمح بهذا التدجيل؟ على الكنيسة ان تهتم، اذن، بالاعلام وبطريقة شرح الحقيقة.

ان مقال "باري ماتش" لا يكترث بالمجمع الذي عقد في روما، ومثل هذه الصحافة لا تحترم نفسها عندما تنقل مثل هذه الاكاذيب. وانني اعرف الكاهن وهو كاهن حقيقي لا يعرف الا الصلاة، وكل ما حيك حوله هو كذب.

وانتقل الى الحديث عن هدف البعثة الى لبنان. ففي الايام العادية تكفي السفارة لتغطية الاخبار في اي بلد، لكنها غير قادرة على ذلك في الايام غير العادية. وان مدينة جزين تفتح ابوابها للجميع وطرق المناطق المحيطة مفتوحة حتى الحدود. لذلك اراد قداسة البابا ان يشارك المهجرين الى تلك المنطقة في آلامهم، وهم هجروا ظلما وقهرا، ولما لم يكن يستطيع الحضور شخصيا الى هنا، فقد اوفد احد معاونيه المقربين الكاردينال اتشيغاراي. لكن الكاردينال اتشيغاراي لا يستطيع المكوث هنا طويلا. فكانت فكرة ارسال بعثة دائمة الى جزين، وبررها قداسة البابا بقوله: "قل ان البابا مستعد لعمل المستحيل لمصلحة مسيحيي لبنان ولمصلحة جميع اللبنانيين".

ان الطابع الانساني والخيري للبعثة يعني الانسان المسيحي المتمسك بأرضه وكنيسته. وان حلول الشتاء يفرض المساعدة الملحة نظرا الى الظروف الطقسية والمناخية القاسية. والظروف التي تعرضت لها البعثة منذ وصولها، خصوصا اعتراضها هي ظروف قاسية للغاية. لكنني انوه بالشخصيات الجنوبية التي التقيتها، ولاسيما منها وجهاء جزين الذين اصبحوا اصدقاء لي ومعاونين. علما انني كممثل للبابا في جزين. لا يسعني الا ان اهتم ايضا بالجانب الرعوي من احتفالات دينية وارشادات".

وعدد انطباعاته الاولى من خلال وجوده في جزين على الشكل الآتي:

١ – يجب تأمين المساعدة اللازمة لجميع المهجرين. والتحسس بآلام عائلة نازحة توشك ان تصبح خطرة وفوق طاقة الاحتمال.

٢ – على الكرسي الرسولي ولبنان ان يوليا اهالي جزين الاهمية اللازمة، وكذلك اهالي المنطقة الممتدة من جزين الى مرجعيون والشريط الحدودي. فهناك قرى مختلطة وقرى غير مسيحية يجب احترام وجود الجميع فيها، وليس لاحد ان يطرد احدا من ارضه.

٣ – هذه المجموعة البشرية المسيحية تعيش في حصار غير عادل، وآلام هذه المجموعة يعرفها الجميع ومنها صعوبة التنقل. اذ ان الانتقال الى بيروت يستغرق سبع ساعات، والسفر عن الناقورة يشكل مغامرة ويعاني الجزينيون كثيرا من هذا الحصار ومن اعلام مجحف في حقهم مزيف لواقعهم.

٤ – اصبح حضور المؤسسات الخيرية والصحية والتربوية حضورا ضئيلا ورمزيا في المنطقة.

٥ – ان معضلات الجنوب تلخص معضلات لبنان كله، ولا يمكننا شرح هذه المعضلات بالكلمات. كلنا معنيون بالمشكلة لتأمين مستقبل افضل لهم".

حوار

ودار حوار، فسئل عن سبب عدم زيارة البابا لبنان، فاجاب: "السبب الجوهري هو عدم وجود امن، اضافة الى الانقسامات بين اللبنانيين، ولاسيما منهم المسيحيين، وهي تؤلم قلب الاب الاقدس الذي لا يجب ان يرى ابناءه على هذه الحال من التفرقة".

وهل مهمة الاب بوهيغاز محددة الوقت في لبنان؟ اجاب: "هذه المهمة غير محددة. وانا على استعداد للبقاء في لبنان مادام وجودي مفيدا، وسأمضي ليلة الميلاد مع اطفال يتامى قرب قرية كفرفالوس".

وهل يواجه صعوبات في الطريق؟ اجاب: "كلا. لانني من السلك الديبلوماسي، لكن الطريق الممكنة هي طريق الشوف التي تعترضها ايضا صعوبات تواجه المواطنين. ونأمل في تسهيل المرور لمناسبة الاعياد".

وهل لمهمته لون سياسي؟ اجاب: "كلا لا لون سياسيا لمهمتي، بل هي انسانية على رغم انها لا تعني توزيع المساعدات المنوطة بمؤسسات خاصة يعنى بها المونسنيور عساف ومنظمة كاريتاس".

وهل لاحظ استعدادات عسكرية في جزين؟ اجاب: "كلا. والامر لا يعنيني. فالناس يعيشون في بساطة انما تعترضهم صعوبات كثيرة".

وهل صحيح ان العمليات التي تقوم بها المقاومة الوطنية في الجنوب موجهة ضد المسيحيين؟ اجاب: "ارى ان في ذلك مبالغة. ولهذه الدعاية غايات سياسية. علما ان عمليات المقاومة موجودة. لكنها ليست واضحة وغير منظمة. والواضح ان هناك نية لخلق القلق في منطقة جزين".

وهل التقى اسرائيليين؟ اجاب: "كلا. فمهمتي محصورة باللبنانيين مسيحيين ومسلمين".

في بعبدا

وكان الاب بوهيغاز زار امس رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في قصر بعبدا وعرض معه الاوضاع ودور الفاتيكان حيال ازمة لبنان. اضافة الى تطورات الوضع في جزين.

التقدمي احيا ذكرى ميلاد جنبلاط بافتتاح مركز في البيرة - المعوش

البيرة، المعوش – "النهار":

لمناسبة الذكرى الثامنة والستين لميلاد الزعيم الراحل كمال جنبلاط (٦ كانون الاول) افتتح مركز جديد لفرع الحزب التقدمي الاشتراكي في بلدة البيرة – المعوش. سبقه احتفال في قاعة المدرسة في بلدة مجد المعوش.

افتتح الاحتفال بنشيد الحزب التقدمي، وقدم الخطباء السيد سامي الشعار الذي اكد "ان كمال جنبلاط خالد في فكرنا وانتصارنا واعمالنا". وتحدث عن سيرته وحياته وعلومه ودخوله المعترك السياسي ووقوفه مع قضايا الشعب وتأسيس الحزب. واضاف: "ان هذا الاحتفال احتفال بتكريس زوال الخطأ الذي زرعه فخرالدين وكرسه بشير الشهابي وبعودة الارض الى اصحابها الحقيقيين".

كلمة خلية مجد المعوش القاها السيد محمود علامة، قال: "ان المعلم الشهيد حمل على عاتقه هموم هذا الشعب المعذب وهموم الطبقة العاملة وقاد نضال الشعب واسس الحزب التقدمي الاشتراكي. وان تأسيس خلية حزبية في هذه المنطقة لتكون نواة عمل حزبي وتنظيم الامور الحياتية والاجتماعية".

وقال معتمد العرقوب السيد زهير زهرالدين: "يسعدنا ويشرفنا ان نعلن من هذا المكان بدء العمل الحزبي المنظم في هذا المحور من ارض الجبل، داعين الجميع الى المشاركة في عملية النهوض، والتنظيم فالمعركة مستمرة والدرب طويل. وحضورنا اليوم بداية الطريق وليس نهايته". ودعا الى "الالتفاف حول مؤسسات الحزب والانخراط في صفوفه فالكشاف التقدمي والاتحاد النسائي ومنظمة الشباب والشرطة الامنية، والجيش الشعبي مؤسسات وضعت للتنظيم وتؤكدون عبرها فعل المشاركة والنضال والاستمرار في المعركة حتى النصر الآتي، في السير على خطى المعلم الشهيد بقيادة الوليد الرئيس".

وتحدث الدكتور منير كرامي باسم قيادة الحزب: "ارادوا لبنان وطنا للاستغلال وعلى حافة الطريق، واردناه وطنا للانسان. هذه رسالة كمال جنبلاط الرد على كل التحديات وباعتناقنا التقدمية الاشتراكية فكرا، وممارسة وتطورا. وغاب كمال جنبلاط محتضنا علم فلسطين وعلم لبنان، ان طريقنا طريق الصراع والتحدي الدائم فمن يسير عليها فهو منا، ومن يتخاذل فليس منا. فنحن بقيادة الرئيس الوليد وبمؤسساتنا الحزبية سائرون لاجتثاث جرثومة الانعزالية".

ودعا الى "الالتفاف حول مؤسسات الحزب وجيش التحرير الشعبي لبناء لبنان التقدمي العربي الاشتراكي العلماني، ولنثبت اننا جديرون بحمل افكار كمال جنبلاط ورسالته ورايته".

ثم انتقل الجميع الى بلدة البيرة حيث افتتح مركز لفرع الحزب في البيرة – المعوش. وقص وكيل داخلية الشوف الدكتور زاهر ابو شقرا الشريط التقليدي وجال الحضور في المركز الجديد.

وللمناسبة اقام مكتب الارشاد والتوجيه في "الجيش الشعبي – قوات الشهيد كمال جنبلاط" ندوات فكرية في المواقع والثكنات العسكرية تحدث فيها الدكتور منير كرامي عن "كمال جنبلاط – التحدي الدائم والمستمر"، والسيد رياض سليم عن "كمال جنبلاط – الرسالة التقدمية"، والمهندس سليمان العيد عن "كمال جنبلاط – ثورة ومنهج في العمل السياسي". كذلك تحدث عدد من قادة المواقع والعناصر.

لجنة التربية ارجأت بت رفع الاجور في المدارس الخاصة

ارجأت اللجنة النيابية للتربية الوطنية بت موضوع رفع الحد الادنى للرواتب والاجور في المدارس الخاصة.

اجتمعت اللجنة في "قصر منصور" ظهر امس برئاسة النائب لويس ابوشرف وحضور النواب: الدكتور هاشم الحسيني، الدكتور طارق حبشي، صالح الخير، علي العبدالله. وشارك في الجلسة المدير العام بالوكالة لوزارة التربية السيد محمد الحاج ورئيس ديوان وزارة المال الدكتور حبيب ابوصقر ورئيس مصلحة التعليم الخاص السيد سعيد الحاج وعدد من المسؤولين في المدارس الخاصة.

بعد الجلسة قال ابوشرف "اقرت اللجنة مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٢٨٢٣ الرامي الى استثناء اجور ساعات التدريس وتعويضات لجان المباريات والامتحانات الرسمية والاعمال الادارية المتعلقة بها واجور المحاضرات في مؤسسات التعليم العالي والثانوي والمهني والتقني من الحد الاعلى لنظام الموظفين والذي يقضي حسب المادة ٤٧ من المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٢ بأن لا يتقاضى الموظف نسبة تجاوز ٧٥ في المئة من الراتب الاساسي عن سنة مالية واحدة.

وارجأت اللجنة البحث في المرسومين الرقم ٢٧٤٥ والرقم ٢٨٣٩ المتعلقين برفع الحد الادنى للرواتب والاجور في المدارس الخاصة وتحويل سلاسل الرواتب واعطاء المتعاقدين في هذه المدارس زيادات استثنائية، وذلك الى جلسة تعقدها العاشرة والنصف صباح الاربعاء المقبل".

شعبان في طهران بعد باكستان

في نبأ لـ"وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان الشيخ سعيد شعبان امير "حركة التوحيد الاسلامي" وصل فجر امس الى طهران واستقبله في مطار مهراباد الدولية احد كبار المسؤولين في وزارة الخارجية في جمهورية ايران الاسلامية.

وصرح شعبان ان الهدف من هذه الزيارة للتشاور مع المسؤولين الايرانيين "للتنسيق معهم في شأن احداث لبنان". ودعا جميع المسلمين والبلدان الاسلامية الى "الالتفاف حول راية الجمهورية الاسلامية لانها اول من طبق الاحكام الاسلامية، ودعم الثورة الاسلامية لكي يستطيع ابناء الامة الاسلامية استعادة مجدهم وعظمتهم وعزتهم المفقودة".

وتناول امير "حركة التوحيد" الذي وصل الى طهران من باكستان "النهضة الاسلامية الصاعدة في لبنان وافغانستان" واعرب عن امله في ان يحقق المسلمون في هذين البلدين النصر، وان يكونا من البلدان الداعمة للثورة الاسلامية". وتمنى "ان تخطو باكستان خطوات صائبة في طريق تطبيق الاحكام الاسلامية وقوانين الشريعة الاسلامية".

● في بيروت اصدرت "حركة التوحيد الاسلامي" بيانا اهابت فيه بالقوى "السعي الى النهوض بالشعب المستضعف الذي عانى ولا يزال يعاني الويلات سواء كانت خارجية ام من اطراف الصف الوطني الواحد". ودعت الى "متابعة الجهود ليس من اجل عمل ترقيعي محدود بل من اجل عمل تغييري جذري يقضي على بؤرة الفساد في هذا البلد المتمثلة في النظام الفئوي". وطالبت باللجوء الى "تحكيم شريعة الله من خلال العودة الى اصالتنا الاسلامية".

بري والترك استقبلا وفداً من جامعة المغتربين

نسبت "وكالة اخبار لبنان" الى مصادر في الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم ان المساعي التي يقوم بها رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير العدل والموارد السيد نبيه بري والامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك قد تؤدي الى تسوية تنهي الوضع الذي طرأ بعد المؤتمر العالمي التاسع الذي عقدته الجامعة في البرازيل في تشرين الاول الماضي.

واوضحت ان هذه التسوية "ستحدد صلاحيات بعض اعضاء المجلس العالمي الجديد ومسؤولياته".

وكان وفد من الجامعة ضم السادة: فؤاد غندور واحمد طرابلسي وابرهيم بارود، زار الوزير بري وتشاور معه في الاوضاع.

بعد الزيارة قال غندور: "طمأننا معالي الوزير كل الاطمئنان الى المستقبل الجديد لبناء لبنان الجديد الذي يتطلب مضاعفة الجهود من المقيمين والمغتربين على السواء ولفتنا الى انه سيوجه رسالة في القريب العاجل الى المنتشرين اللبنانيين في الخارج حول النزاع القائم في الجامعة الثقافية. ونحن ننتظر رد وزارة الخارجية والنتائج التي وعدت بها لتذليل العقبات، والا سيكون لنا موقف اخر لتعود الجامعة بانطلاقة جديدة في ظل مفاهيم وطنية واضحة".

وكان طرابلسي وبارود زارا السفير الترك، واوضح الاول ان هذه الزيارة "تأتي تكملة للزيارة التي قمنا بها الاسبوع الماضي، ومن الطبيعي ان تكون اوضاع الجامعة محور اللقاء".

الخطة الامنية لبيروت الغربية بدأت يومها الأول بنجاح

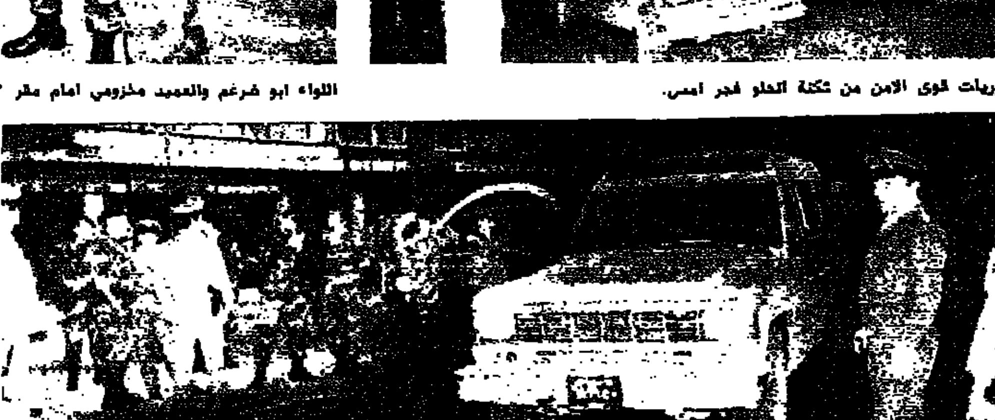
"القوة الخاصة" وقوى الأمن أطلقت دورياتها وأقامت حواجز "لجنة التنسيق" في إنعقاد دائم وغرفة عمليات لقيادة التدابير



انطلاق دوريات قوى الامن من ثكنة الحلو فجر امس.


اللواء ابو ضرغم والعميد مخزومي امام مقر "القوة الخاصة" في الروشة قبل اطلاق دورياتها.


دورية لـ"القوة الخاصة" في فردان فجرا.



دورية في الروشة، ويبدو الى اليسار اللواء ابو ضرغم والعميد مخزومي، والى اليمين المقدم الحسن.

حاجز صباحي لقوى الامن قرب مركز "الشرطة العسكرية المشتركة" امام فندق "انتركونتيننتال".

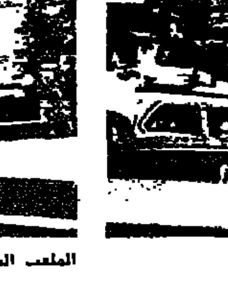


قبالة فندق "كارلتون".

تفتيش قرب مطعم نصر في الروشة.

قرب السفارة الاميركية القديمة في عين المريسة


في الحمراء.




الملعب البلدي





"لجنة التنسيق" مجتمعة برئاسة عسيران في مقر قيادة "القوة الخاصة"

(سامي عياد وابرهيم الطويل)

بدأ امس بنجاح تنفيذ الخطة الامنية في بيروت الغربية وفقا لما رسمه اتفاق دمشق في تموز الماضي، ولم تسجل اي حوادث تعكر الامن. وسيرت القوى الامنية المختصة دورياتها، واقامت حواجز عملت على منع الظهور المسلح واقفال المكاتب الحزبية غير الرئيسية باشراف "لجنة التنسيق" وغرفة العمليات المشتركة.

مع انبلاج الفجر، انطلقت دوريات قوى الامن الداخلي من ثكنة الحلو التي تجمعت فيها وعددها ٢٣ دورية، بينها دوريات مشتركة لقوى الامن والجيش باشراف رئيس الاركان العامة في الجيش اللواء محمود طي ابو ضرغم وقائد شرطة بيروت العميد عمر مخزومي، وعاونهما قائد سرية الطوارىء المقدم فتحي الحسن ومساعد قائد سرية بيروت الاقليمية لقوى الامن الرائد فايز رحال.

الدوريات

وتوزعت هذه الدوريات على مناطق بيروت الغربية وفق قطاعات ثلاثة:

- القطاع الاول: غرب كورنيش التلفزيون ويضم مناطق حبيش والروشة والسفارة الاميركية القديمة وفردان وساقية الجنزير وشارع اللبان والحمراء.

- القطاع الثاني: شرق كورنيش التلفزيون ويضم المصيطبة وميناء الحصن وزقاق البلاط والبسطة التحتا والفوقا وعائشة بكار والزيدانية وصولا حتى راس النبع.

- القطاع الثالث: جنوب كورنيش المزرعة من الرملة البيضاء حتى مدخل صبرا مرورا بوطى المصيطبة والطريق الجديدة والملعب البلدي والفاكهاني ومحيط مستشفى المقاصد وشارع حمد وقصقص.

وافاد مصدر امني انه اطلقت في كل من هذه القطاعات دوريات مشتركة من الجيش وقوى الامن، فضلا عن الدوريات العادية ودوريات الفصائل الاقليمية التابعة لقوى الامن.

وواكب هذه الدوريات، دوريات اخرى للشرطة القضائية بقيادة العقيد عصام ابو زكي، وكذلك دوريات من شعبة الاستقصاء في قوى الامن زودت تعليمات لمراقبة تنفيذ الخطة خصوصا لجهة اقفال المكاتب الحزبية غير الرئيسية التي تلحظ الخطة اقفالها والابقاء على المكاتب الرئيسية، وابلاغ اي مخالفة في هذا الصدد الى قيادة قوى الامن لتتولى نقلها الى "لجنة التنسيق" كي تعمل مع المعنيين على معالجتها".

المهمات

ولخص المصدر مهمة قوى الامن وفق الخطة الامنية بالاتي:

١ ـ منع المظاهر المسلحة ومصادرة كل سلاح ظاهر.

٢ ـ مراقبة اقفال المراكز الحزبية غير الرئيسية والعمل على اقفال اي مكتب لا يلتزم اتفاق دمشق بالتعاون مع "لجنة التنسيق".

٣ ـ اعادة المنازل المصادرة والتي كانت تستخدم مراكز حزبية الى اصحابها.

٤ ـ ملاحقة المخلين بالامن وتوقيفهم واحالتهم على الاجهزة القضائية المختصة.

"القوة الخاصة"

وبعد انطلاق الدوريات من ثكنة الحلو، انتقل اللواء ابو ضرغم والعميد مخزومي الى مقر قيادة "القوة الخاصة" في فردان، واشرفا مع قائد هذه القوة النقيب محمود قصار على اطلاق دورياتها التي عززت بنحو ١٢ ناقلة جند مصفحة في بعض المهمات.

وشملت الدوريات التي تخللتها اقامة حواجز ثابتة ومتنقلة مناطق كورنيش المزرعة والكولا والملعب البلدي والبربير والسفارة الكويتية والجناح والرملة البيضاء والروشة والحمام العسكري وكورنيش المنارة وتلة الخياط وفردان والصنائع ومصرف لبنان والحمراء.

واقيمت حواجز موقتة قرب مقهى نصر في الروشة وفندق "بيروت انترناسيونال" والمزرعة وكورنيش التلفزيون، وامام منزل وزير التربية الرئيس سليم الحص وفي الصنائع وامام سينما "بيكاديللي" في الحمراء وغيرها.

وفي الصباح قبضت احدى الدوريات على محمود فليطي قرب "الايدن روك" في الروشة وضبطت منه مسدسا. ثم اطلقته بسند اقامة.

وبعد الظهر قبضت دورية اخرى على صبحي محمود عمار في منطقة الملعب البلدي وضبطت منه مسدسا، واطلق بسند اقامة.

واكد مصدر امني انه لم تسجل طوال النهار اية حوادث مخلة بالامن، وان كل التدابير نفذت وفق ما هو مخطط. واوضح انه تقرر ان يكون مقر غرفة العمليات المشتركة في مبنى كلية الاداب الفرنسية في فردان حيث قيادة "القوة الخاصة"، وطلب من آمر هذه الغرفة الملازم الاول منير شعبان التنسيق مع "القوة الخاصة" وقيادتي سرية الطوارىء وسرية بيروت الاقليمية في قوى الامن لابلاغ الغرفة اي حادث لتتولى معالجته بالوسائل المناسبة.

وطلب المصدر من المواطنين ابلاغ الغرفة اي شكوى على الهاتف الرقم ٨١٠١٩٦.

ولم تظهر في الشوارع عناصر "الشرطة العسكرية المشتركة" لحركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي، لكنها ظلت متأهبة في مراكزها ولاسيما منها مركزها قرب فندق "انتركونتيننتال" للتدخل عند حصول اي مخالفة حزبية تعرقل سير الخطة.

"لجنة التنسيق"

وفي الثانية عشرة ظهرا اجتمعت "لجنة التنسيق" في مقر قيادة "القوة الخاصة" برئاسة وزير الدفاع الرئيس عادل عسيران وحضور قائد شرطة بيروت العميد مخزومي وقائد الشرطة القضائية العقيد عصام ابو زكي والرائد محمد فرشوخ والنقيب قصار والنقيب مكاوي والسادة: هيثم جمعة، قبلان قبلان، سعيد الضاوي، محمد قباني، اضافة الى فريق المراقبين السوريين برئاسة العقيد عبد السلام الداغستاني.

قوم المجتمعون نتائج تنفيذ الخطة وما تم من انتشار للقوى الامنية في الشوارع والاحياء.

وبعد الاجتماع قال الرئيس عسيران ان اللجنة "ابدت ارتياحها الى سير الخطة عموما واعطت التوصيات اللازمة لحسن متابعة التنفيذ"

واوضح "ان اللجنة في حال انعقاد دائم للاشراف على تنفيذ الخطة، وتطلب من المواطنين اصحاب الشقق التي كانت مشغولة بمكاتب حزبية والتي لم تسلم بعد الى اصحابها مراجعة مراكز قوى الامن الداخلي كي تتولى اللجنة معالجة الامر".

وذكر ان اللجنة "اهابت بالمواطنين لمناسبة الدعوة الى الاضراب الابقاء على طابعه السلمي حتى يؤدي الى الاهداف المرجوة منه وتطلب من كل المعنيين التعاون مع القوة الامنية في الحفاظ على النظام والقانون"

ابو ضرغم

وكان اللواء ابو ضرغم قال قبيل انطلاق الدوريات فجرا من ثكنة الحلو: "نتمنى ان نلقى تجاوبا من المواطنين مع الجنود والشرطة الذين يسعون بجدية تامة للسهر على امنهم والمستعدين لتقديم اغلى ما لديهم للمحافظة على هذا الامن. لذلك نطلب من المواطنين بعض المساعدة والاندفاع لكي نتمكن من الاستمرار في مهمتنا في شكل جدي وايجابي لمصلحة الجميع.

ليست لدينا اي اهداف من وراء هذه العملية الا امن المواطن، كي يتمكن من التنقل في امان ويعيش مع عائلته في اطمئنان، ويتمكن التلميذ من الذهاب الى مدرسته من دون خوف، وبذلك يتحسن الجيل الطالع، لان هدفنا ان يتمكن من العيش في امن وليس في قلق. فاذا لم نؤمن له مستقبله من الناحية الامنية فسيعيش في القلق وسيكون جيلنا الجديد معقدا من الناحية النفسية والخلقية، وستكون خسارتنا في الانسان اكثر من المباني التي تهدم على الرؤوس. بالامن نعيد الى الانسان كيانه العقلي والنفسي والصحي لذلك على المواطنين مساعدتنا واذا لم يفعلوا فهم لا يساعدون انفسهم".

وعن عدد عناصر القوة الامنية قال: "المطلوب منها تنفيذ مهمة، وعلى قدر هذه المهمة حجرنا اقمنا والقوة كافية لتأمين الامان. يأخذ المواطنون كثيرا بالاشاعات وهم يعتقدون ان العدد هو الذي يعطي الامان. على العكس مساعدة المواطن ومساعدة الاطراف الفاعلين تؤمن لنا القوة وليس العدد. نحن سنقوم بمهمة لمساعدة الشعب اللبناني وللتفاهم معه وليس لتجربة عددنا او سلاحنا. وهنا تكمن قوتنا".

التقدمي

واصدرت القيادة المركزية للحزب التقدمي الاشتراكي البيان الاتي:

"مع مباشرة الخطوات التنفيذية للخطة الامنية المتعلقة ببيروت، تهيب قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي في بيروت بجميع عناصرها ومناصريها وجماهيرها الالتزام الكامل بمقتضيات الخطة واحكامها والعمل على انجاح هذه النقلة النوعية في الامن الوطني.

ان عناصر الحزب وانصاره وجماهيره مدعوة ليس فقط الى تأمين المناخ الملائم لنجاح الخطة الامنية لبيروت الغربية، بل انها مدعوة الى المساهمة الفعالة والدؤوبة في التحضير لنقلات سياسية وامنية اشد رسوخا ضمن المناطق الوطنية المحررة. فهذه المرحلة تعتبر بمثابة اختبار حقيقي لقدراتنا على التصدي لمسؤولياتنا وتحمل هذه المسؤوليات بكل جدية.

ان حزب كمال جنبلاط مدعو اليوم ومجددا الى اثبات قدراته ومسؤولياته في بيروت على صنع السلم والامن الاجتماعي. كما اثبتت قدراته في التصدي لزمر السلطة الفاشية وحزب الكتائب في اكثر من موقع.

ان حزب كمال جنبلاط كما اثبت جدارته في مراحل اشد صعوبة من المرحلة الحالية مدعو اليوم قيادة وعناصر وجماهير الى تكريس مصداقية تحالفاته على المستوى الوطني والاسلامي، والى تأكيد موقعه الدائم في الصفوف الاولى جنبا الى جنب مع حركة "امل" ومع القوى الوطنية في الدفاع عن مقدرات شعبنا وامنه الاجتماعي ووجوده الحر الموحد".

● اقامت عناصر مسلحة صباح امس حاجزا بين المدينة الرياضية والسفارة الكويتية ودققت في هويات المارة.

مسلحون في الدكوانة احتجزوا مدير الطرق والمباني

افادت مصادر امنية ان مسلحين في الدكوانة، اعترضوا الحادية عشرة والنصف قبل ظهر امس، المدير العام للطرق والمباني السيد بطرس جرماني واحتجزوه نحو نصف ساعة

الحص عاد من لندن

عاد مساء امس الى بيروت وزير العمل والتربية الوطنية الرئيس سليم الحص بعد زيارة خاصة للندن استغرقت يومين شارك خلالها في اجتماعات مجلس ادارة المجموعة العربية الدولية للاستثمار.

داني شمعون استقبل الترك وعارض الاضراب

استقبل مساء امس رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون الامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك وعرض معه الاوضاع.

ثم استقبل رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور جورج طعمة والمدير العام لمصرف الاسكان السيد جوزف ساسين.

وعلق شمعون على الدعوة الى الاضراب، قال "الدعوة التي وجهها بعض الاحزاب كلمة حق يراد بها باطل وتخفي اغراضا وغايات لا تخدم مصلحة العمال في شيء". وابدى اسفه ان يكون "الشعور الوطني عند بعض الجهات قد وصل الى هذا المستوى في محاربة قرارات الانقاذ. والتعامي عن حقائق خطيرة اقلها اهدار مليارات الليرات سنويا لمصلحة بعض المستفيدين والمهربين من امام الشعب".

لبنان طالب مؤتمر الوكالات في الكويت بوقفة تضامن

في نبأ لـ "الوكالة الوطنية للاعلام" من الكويت ان لبنان طالب المؤتمر الرابع عشر لاتحاد وكالات الانباء العربية بوقفة تضامنية اعلامية تؤكد استمرار دعم قضيته عبر ايجاد مخطط اعلامي يرتكز على الاسس التي حددتها الحكومة اللبنانية واقرها مجلس وزراء الاعلام العرب في مؤتمره الاخير في تونس.

القى مدير الوكالة السيد رفيق شلالا كلمة لبنان في المؤتمر الذي افتتح جلساته امس في فندق "شيراتون" في حضور ١٥ من المديرين العامين ورؤساء التحرير في وكالات الانباء العربية. واكد "ان لبنان مصمم على مواجهة الصعاب والتصدي للمؤامرات، لكنه يتطلع الى شقيقاته الدول العربية لمساعدته على تجاوز محنته والانطلاق في مسيرة الانقاذ".

ودعا المؤتمر الى "فضح ممارسات العدو الاسرائيلي على الاراضي اللبنانية المحتلة والتنديد بها". وحض على توفير الدعم الاعلامي اللازم لمسيرة الانقاذ والوفاق الوطني في لبنان التي يقودها الحكم والحكومة بالتعاون مع الفاعليات السياسية وبدعم مباشر من الشقيقة سوريا".

اشتباك اقفل المصالح ـ قصقص نصف ساعة

اقفل مساء امس معبر المصالح ـ قصقص نحو نصف ساعة بسبب اشتباكات سمعت اصداؤها في المنطقة، مما شل الحركة على هذا المعبر.

وكانت اشتباكات بدأت قرابة السادسة والربع على محاور طريق صيدا القديمة استخدمت فيها اسلحة رشاشة وقذائف مدفعية وصاروخية هدأت بعد نحو ساعة، لكن رشقات رشاشة وطلقات قنص عادت تسمع على هذه المحاور ليلا وطاولت لبعض الوقت محاور الاسواق القديمة والسوديكو ـ البريمو ـ البرجاوي ـ رأس النبع.

سلب مراسل "رويتر" و"تنظيفه" واللصوص استحدثوا أساليب جديدة

في التقرير اليومي لقوى الامن الداخلي الحوادث الاتية:

● دخل مجهولان منزل توفيق الحوري في محلة جامعة بيروت العربية وسلباه مبلغ ٦٫٤٠٠ دولار اميركي، وسلبا ابنته سهير حلى. وقدرت قيمة المسروق بـ٤٠ الف ليرة لبنانية.

● ادعى مراسل وكالة "رويتر" في بيروت البريطاني الستين هارون ليون ان اربعة مسلحين اعترضوه في جادة باريس وسلبوه سيارة "فولكسفاغن" للوكالة وساعة يد ومبلغ ٧٠٠ ليرة لبنانية.

● ادعت نبيلة عبدالحميد الحاج ان لصا دخل منزلها في محلة قصقص واخذ "الفيديو" بحجة ان زوجها ارسله لاصلاحه.

● ادعى ايمن القصاص ان مجهولا دخل منزله في محلة ابو شاكر وسرق منه جهازي الفيديو والتلفزيون، وابلغ الخادمة انه يريد اصلاحهما.

● ادعى بطرس عبده ان مجهولا دخل محله لبيع الصيغة في بئر العبد وسرق منه حلى وساعات قدر قيمتها بـ١٢٥ الف ليرة.

● تسلمت قوى الامن من الحزب التقدمي الاشتراكي مصطفى جعفيل الذي سرق قبل شهرين ١٥ الف ليرة من محل محمد علي الديك في شارع العيتاني.

● في محلة صفير، اصيبت عريضة ديب برصاصة قنص، فقتلت.

● ادعت برنانيت انطوان نجم ان مسلحين دخلا منزلها في ريفون وسلباها حلى بقيمة ١٠ آلاف ليرة.

● ادعى سعيد حرب ان ثلاثة مسلحين اعترضوه في حالات واقتادوه الى نهر ابرهيم وسلبوه سيارة "مرسيدس".

● ادعى شمعون مللو لدى مخفر المعلقة ان ٤ مسلحين دخلوا منزله في المدينة الصناعية وسلبوه اموالا واشياء ثم طعنوا زوجته حسنة بسكين تحت ابطها.

عبوة ناسفة استهدفت سيارة السردوك

وزع مجلس بلدية بيروت امس بيانا افاد فيه ان عبوة ناسفة انفجرت ليل الثلثاء تحت سيارة رئيس البلدية المحامي شفيق السردوك وهو كان تركها قبل دقائق عائدا الى منزله، وادت الى اضرار لحقت بالسيارة وبسيارات متوقفة قربها وبمنازل مجاورة.

وتولى المحقق العسكري السيد جميل بيرم ومفرزة من الشرطة القضائية ومخفر حبيش التحقيق في الحادث.

وتلقى السردوك اتصالات تهنئه بنجاته. واستقبل الرئيس شفيق الوزان والوزير السابق الدكتور نسيب البربير واللواء منير السردوك والمقدم عدنان غطمي وشخصيات سياسية وحزبية. ومن المتصلين به رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي والنائب طلال المرعبي والمدير العام لوزارة الداخلية السيد سميح الصلح وشخصيات سياسية ونقابية وقضائية.

اغتيال امينة سر مركز النشر اللبناني في وزارة الاعلام

ابتسام شكر.

اغتيلت في ظروف غامضة مساء الثلثاء امينة سر مركز النشر اللبناني في وزارة الاعلام الانسة ابتسام عبد اللطيف شكر.

وافاد تقرير قوى الامن الداخلي ان الحادث وقع خلف سجن بيروت المركزي في محلة الصنائع. واوضح قسم الطوارىء في مستشفى الجامعة الاميركية ان الانسة شكر نقلت اليه الساعة التاسعة والنصف مساء، وانها كانت مصابة بطلقين في يدها اليسرى وخاصرتها، وتوفيت الساعة العاشرة ليلا في اثناء اجراء جراحة لها.

والانسة ابتسام شكر تعمل في مركز النشر منذ عشر سنين وتحمل اجازة في الصحافة من الجامعة اللبنانية، وقد اعدت دراسات عدة عن لبنان منها دراسة عن الموسيقى ينوي مركز النشر طبعها. كانت متطوعة في الصليب الاحمر وشقيقة لتسعة صبيان كانت تعاون والدها على اعالتهم.

نقل جثمانها امس الى بلدتها جبشيت حيث صلي على روحها ثم ووريت.

الصليب الاحمر اللبناني: مواعيد لتلبية حاجات الاطراف الاصطناعية

اعلن الصليب الاحمر اللبناني ان معمل الاطراف الاصطناعية التابع له الذي انشىء في مستشفى هملين في حمانا بمعاونة الصليب الاحمر الهولندي، باشر عمله وهو يغطي حاجات كل المناطق المحيطة به تبعا للبرنامج الآتي:

١ ـ تركيب الاطراف الاصطناعية الجديدة يتم بناء على موعد سابق.

٢ ـ تصليح الاطراف الاصطناعية من دون موعد.

٣ ـ الزيارات وتسجيل اسماء المصابين واخذ المواعيد يتم مرة كل اسبوعين في المراكز الآتية:

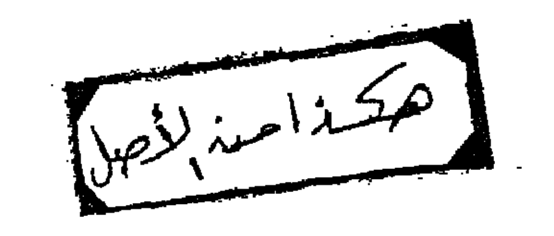
ـ بعلبك وضواحيها: مرة كل اسبوعين يوم الثلثاء ابتداء من ١٩ تشرين الثاني في مركز الصليب الاحمر اللبناني في بعلبك. والزيارات التالية في ١٧ كانون الاول ١٩٨٥ و٣ كانون الثاني ١٩٨٦ الخ...

ـ جب جنين وضواحيها: مرة كل اسبوعين يوم الثلثاء ابتداء من ٢٦ تشرين الثاني في مستشفى الدكتور فرحات في جب جنين. والزيارات التالية في ٢٤ كانون الاول ١٩٨٥ و٧ كانون الثاني ١٩٨٦ الخ...

ـ بيت الدين وضواحيها: مرة كل اسبوعين يوم الجمعة ابتداء من ٢٢ تشرين الثاني في مركز الصليب الاحمر اللبناني في بيت الدين. الزيارات التالية في ٢٠ كانون الاول ١٩٨٥ و٣ كانون الثاني ١٩٨٦ الخ...

ـ حمانا وضواحيها مرة كل اسبوعين يوم الجمعة في معمل الاطراف الاصطناعية في مستشفى هملين ـ حمانا. ولتسجيل الاسماء واخذ المواعيد في مركز الصليب الاحمر اللبناني في فالوغا (السيدة كعوار). الزيارات المقبلة ١٣ كانون الاول ١٩٨٥ و٢٧ كانون الثاني ١٩٨٦.

التصليحات تتم من دون موعد سابق كل خميس من التاسعة صباحا حتى الثالثة بعد الظهر في معمل الاطراف الاصطناعية التابع للصليب الاحمر اللبناني في مستشفى هملين ـ حمانا".



رسالة من فهد إلى كرامي
الصابونجي: السعودية مهتمة باستقرارنا وخصصت اعتمادات لاعمار طرابلس

اعلن مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي ان الملك فهد بن عبد العزيز امر بتخصيص اعتمادات مالية للمساعدة على اعمار طرابلس وايفاد السيد رفيق الحريري للاجتماع برئيس الحكومة السيد رشيد كرامي والمعنيين للبدء فورا بتنفيذ الاولويات. واوضح ان السعودية "حريصة على عودة لبنان الى استقراره وتحقيق الوفاق لتقويم كل المساعدات المطلوبة".

عاد الى بيروت ظهر امس من جدة المفتي الصابونجي والمحامي عمر مسقاوي. وانتقلا فورا الى منزل الرئيس كرامي لاطلاعه على نتائج الزيارة. واوضح الصابونجي بعد اللقاء: "نقلنا من جلالة الملك فهد بن عبد العزيز رسالة الى دولة الرئيس رشيد كرامي تتعلق باوضاع لبنان عموما ووضع طرابلس خصوصا. ويهمنا ان ننوه بالاهتمام الكبير لجلالته بطرابلس وسائر المناطق اللبنانية (...) ولا يخفى ان التوجه العام في المملكة هو الحرص على عودة لبنان الى استقراره وتحقيق الوفاق بين ابنائه واستعداد المملكة لتقديم كل المساعدات المطلوبة لاعمار كل المناطق اللبنانية وفق خطة شاملة ومتكاملة.

اما بالنسبة الى الظروف القائمة فان المملكة لن تتخلى كعادتها عن تقديم المساعدات الى المناطق المتضررة. واطلع جلالة الملك فهد بعناية على حاجات طرابلس من خلال رسالة الرئيس رشيد كرامي، ومن خلال الشروحات التي قدمها وفد طرابلس (...) واصدر جلالته امره الكريم بتخصيص اعتمادات مالية للمساعدة على اعمار طرابلس، وقرر ايضا ارسال مندوب خاص الى طرابلس هو الشيخ رفيق الحريري للاطلاع على الاوضاع والاجتماع مع الرئيس كرامي والمعنيين والبدء الفوري بتنفيذ الاولويات التي يتم الاتفاق عليها".

مجلس الامن الفرعي في طرابلس قوّم التدابير واسترداد الادارات

طرابلس - "النهار":

عقد مجلس الامن الفرعي في الشمال اجتماعا امس برئاسة محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل حضره رئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية وقائد منطقة الشمال العسكرية العقيد نعيم فرح وقائد القوات السورية في الشمال العميد سليمان الحسن وقائد سرية الدرك العقيد عبدالكريم غندور وقائد درك المدينة الرائد مروان زين والنائب العام الاستئنافي السيد هاني المولى ورئيس دائرة الامن العام المفوض الممتاز فضيل ادهمي وآمر المفرزة القضائية الرائد سمير صبح. وجرى تقويم لنتائج التدابير التي نفذت في المجالات الامنية وموضوع استرداد الادارات الرسمية وقضايا السير والمخالفات.

وبعد الاجتماع ادلى المحافظ غبريل بتصريح قال فيه: "ابدى المجتمعون ارتياحهم الى تنفيذ مقررات الاجتماع السابق لمجلس الامن الفرعي، خصوصا لجهة تثبيت الوضع الامني وترسيخ مسيرة الامن، والتدابير التي اقرت لاسترداد مراكز الادارات والمؤسسات العامة واخلائها من مغتصبيها، وكذلك موضوع التدبير الخاص باقامة الاجانب والذي كلف معالجته جهاز الامن العام. وظهر للمجلس ان الخطوات التي تمت على هذا الصعيد في الفترة الماضية كانت نتائجها جيدة وكثيفة. ووردت طلبات كثيرة على مراكز الامن العام في الشمال لتسوية اوضاع المقيمين الاجانب في الشمال".

واوضح "ان البحث تناول ايضا اوضاع بعض المؤسسات والمراكز العائدة الى البلديات او الادارات العامة والتي لم تسترد بعد، خصوصا المحجر الصحي المعد للاصلاح بعدما تعطل العمل في المسلخ. وتقرر ان يكون المحجر هو البديل.

وتقرر استمرار التشدد في ملاحقة التعديات سواء على مراكز الادارات الرسمية والمؤسسات العامة او على املاك الغير. لانها تشكل مخالفة ذات امنية وتعرقل سير العمل العام او حرية الافراد في التصرف بممتلكاتهم. واقر بعض التدابير لتأمين الحماية اللازمة للمصارف العاملة في طرابلس والشمال حول مراكزها وتأمينا لعمليات نقل الاموال بين فروع هذه المصارف والمصرف المركزي وبالعكس"

وقال انه عرض على المجتمعين "بعض التدابير التي تنوي السلطة المحلية اتخاذها لتأمين معالجة جذرية في موضوع تأمين الطحين وحسن توزيعه ومنع بيع الطحين في السوق السوداء".

وسئل غبريل عن التحقيق في ترويج العملة المزورة. فاجاب: "اطلع النائب العام الاستئنافي مجلس الامن الفرعي على مراحل التحقيق في هذا الموضوع. ونشير الى ان العملية ليست بالحجم الكبير الذي اعطي له اعلاميا. والقطع المزورة التي صودرت لا تتجاوز ست قطع وذلك من فئة ٥٠ ليرة، ولم تصادر اية كمية من فئة مئة ليرة".

الى ذلك واصل رجال الامن العام مراقبة عمليات التداول بالعملة وتمكنوا امس بالتعاون مع رجال المفرزة القضائية من اعتقال شخصين بتهمة ترويج عملة مزورة هما جمال المصري وابرهيم راعية، وصادروا من كل منهما ورقة مزورة من فئة خمسين ليرة كانا يحاولان استبدالها.

وعقد لقاء في مركز اتحاد نقابات العمال حضره ممثلون لنقابتي اصحاب الافران وعمال الافران واركان الاتحاد، وجرى البحث في شكوى نقابة اصحاب الافران وتهديدها بالاضراب بسبب النقص في كميات الطحين التي تتسلمها.

"المرابطون": الخطة تضاف الى مثيلاتها

اعلنت "حركة الناصريين المستقلين - المرابطون" بعد اجتماع عقدته قياداتها امس انها "تملك من القدرات ما يمكنها من احباط اية خطط امنية في ظل الشوائب والخلفيات التي تنطلق منها. وفي ظل الدافع المصطنع الذي ينظم فرضها على العاصمة بيروت الغربية".

واكدت "ان التزامها الثابت يحكمه ما يحقق مصالح اهلنا وجماهيرنا وارادة الاجماع مع من نلتقي وإياهم اسلاميا ووطنيا وقوميا ومن هنا يبقى هدفنا التلاؤم في سياق هذه المرحلة وهذا الظرف. تسجيل اية محاولات تجري مع ما نكتشفه من شكوك لنبنا حول القوى المتوكل اليها تحقيق ارادة المرحلة وحول مدنية تتحول قوى مذهبية فئوية عبر تبليشات حزبية الى شرطة قمع ضمن ما جرى في برنامج الخطة شرطة عسكرية لها مهامها الامنية"

واعتبرت ان الخطة "خطة تضاف الى مثيلاتها من الخطط الامنية".

اطباء الاميركية يشكرون "الجميع" لشماعة وسلامة

اجتمعت صباح امس الجمعية العمومية لاطباء المركز الطبي في الجامعة الاميركية، وبحثت في نتائج تحرك الجسم الطبي على اثر خطف الدكتور منير شماعة، ثم اطلاقه. وقد رأس الاجتماع عميد كلية الطب الدكتور رجا خوري وحضره الى الاعضاء الدكتور شماعة.

واصدر المجتمعون بيانا اعربوا فيه باسم الجسم الطبي في الجامعة عن "الشكر والتقدير للمساندة التي لقيها المركز الطبي في هذه الفترة الحرجة من المواطنين جميعا، وجددوا تعهدهم الاستمرار في التعاون مع ابناء المجتمع والسهر على خدمته".

لجنة انسانية لملاحقة قضية المخطوفين الثلاثة من مصرف لبنان

تلقت "النهار" امس بيانا حمل تواقيع السادة: جان ديب واميل شعيب وسميرة جرماني وجانين سلوم، يعرض لقضية خطف الموظفين في مصرف لبنان الدكتور اندريه شعيب والسيدين اسكندر ديب وجاك جرماني.

وجاء في الكتاب:

"في تاريخ ١٩ آب ١٩٨٥ خطفت بعض العناصر المسلحة الدكتور اندريه شعيب والسيدين اسكندر ديب وجاك جرماني الموظفين في مصرف لبنان بينما كانوا يمرون من نقطة عبور قصقص - المصالح.

وعلى اثر ذلك، وفي حدود امكاناتنا، قمنا بالمساعي والاتصالات اللازمة لدى المسؤولين لتأمين الافراج عن المخطوفين الثلاثة، الا ان هذه المساعي لم تؤد حتى يومنا الى اي نتيجة ومساعينا المتكررة لدى حاكمية مصرف لبنان كذلك لم تكن اوفر حظا.

وامام هذا الواقع المؤسف والتقصير المفجع من السلطات المختصة حيال هذا الموضوع، لجأ اقرباء واصدقاء للمخطوفين الى السادة: جوزف ابو خاطر، مالك سلام، هنري طربيه، محسن سليم، حسين كنعان، اسعد صوايا، غبريال بدارو، لطف الله ملكي، وطلبوا اليهم التفضل بالعمل معا كلجنة ذات طابع انساني بحت هدفها ملاحقة قضية الافراج عن المخطوفين الثلاثة، فقبلوا المهمة مشكورين آخذين على عاتقهم بذل كل ما في وسعهم لتحقيق هذا الهدف الانساني".

لجنة مهجري شرق صيدا تهنئ الحلو

بنت جبيل، مرجعيون - "النهار":

اشادت "اللجنة المركزية للمهجرين من شرق صيدا وساحل منطقة جزين" بمواقف المدبر الرسولي للبطريركية المارونية المطران ابرهيم الحلو من قضية المهجرين، وتأكيده لوفد من مهجري الجنوب واقليم الخروب زاره مهنئا في بكركي الا يقطع الامل في العودة وانها ستتقرر قريبا وتتحقق بكل حرية وكرامة".

ووجهت اللجنة امس كتاب تهنئة الى المطران الحلو من مدينة جزين، قالت فيه "يسعد اللجنة المركزية لمهجري شرق صيدا وساحل منطقة جزين ان تتقدم من قدسكم بأحر التهاني واخلص التمنيات لمناسبة توليكم منصب المدبر الرسولي للبطريركية المارونية، وكلنا امل في ان دوركم المشرق كمدبر رسولي سيكمل الرسالة الانسانية والاجتماعية التي حملها سيادتكم من صيدا في ظروف صعبة ومريرة، وحمل قضية عودة المهجرين المحقة الى قراهم ورفع صليب السلام العادل والمنتظر ان يتحقق عما قريب بفضل مساعيكم الرسولية للتخلص من هذا الواقع المؤلم الذي يعيشه المهجرون. ويأملون من سيادتكم حمل قضاياهم ومآسيهم في قلبكم الكبير واهتمامكم الدؤوب بقضيتهم الاساسية، قضية العودة الى قراهم، بعد النكبة التي المت بهم".

مصطفى سعد الى دمشق

صيدا - "النهار":

غادر امس الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد صيدا الى دمشق للتشاور مع المسؤولين السوريين والمسؤولين في "جبهة الاتحاد الوطني".

وكان المهندس سعد تلقى رسالة من فرع "رابطة الطلبة العرب الوحدويين الناصريين" في فرنسا حيت فيها "صمود صيدا بقيادته في مواجهة العدو الصهيوني وعملائه".

فقيه طلب من الصليب الاحمر الاهتمام بالمعتقلين

النبطية - "النهار":

استقبل المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه امس وفدا من اللجنة الدولية للصليب الاحمر في الجنوب وبحث معه في مواضيع تتعلق بالمعتقلين لدى السلطات الاسرائيلية في سجون الخيام وبنت جبيل، والذين رفضت القوات الاسرائيلية السماح للصليب الاحمر بمقابلتهم.

وتطرق فقيه الى انقطاع اخبار ثلاثة معتقلين كانوا في سجن الخيام قبل الانسحاب وهم: محمد علي غريب ومحمد سلمان دغمان ومحمد احمد شنتاوي من منطقة الزهراني. واشار الى قضية جثث لاربعة من المقاومة هم محمد يونس وعلي كاعين وعلي رضا وسلمان عواض وغيرهم. كذلك اشار الى قضية القصف اليومي للقرى ومسألة تهجير المواطنين من قرى الشريط الحدودي. وطلب فقيه "تكثيف التحرك والاتصالات لزيارة معتقلي الخيام وسائر السجون الاسرائيلية. ومتابعة البحث والتقصي عن مصير المناضل نعمة هاشم وكشف مصير سائر المفقودين". كذلك طلب من الصليب الاحمر "زيارة قرى جبل الريحان التي ما زالت تحت الاحتلال الاسرائيلي وتقديم المساعدات الى سكانها".

اما مندوب اللجنة الدولية في الجنوب السيد برترن كرن، فقال: "ان اللجنة الدولية تبذل جهودا لدى السلطات الاسرائيلية للسماح بزيارة المعتقلين وتسعى الى كشف مصير المفقودين واعادة جثث شهداء المقاومة". ثم قدم خلفه للسنة المقبلة السيد انطوان كيكلان شاكرا لقيادة حركة "امل" تسهيلها المهمات.

"الجيش الشعبي": ضربنا موقعين في كفرفالوس

صيدا - "النهار":

اعلن ناطق عسكري باسم "جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد" ان مجموعة قتالية تابعة له "تسللت الى مواقع العدو لحد شرق كفرفالوس ليل الاثنين - الثلثاء الماضي وتمكنت من تدمير سيارة عسكرية لجيش لحد، وسقط جميع من فيها بين قتيل وجريح".

واضاف البيان ان المجموعة ذاتها "ضربت مكمنا متقدما كان يستخدم للقنص في اتجاه مواقعنا" واكد البيان "اننا مستمرون في طريق المواجهة، طريق التحرير، طريق جبهة المقاومة اللبنانية المظفرة".

وكان وفد من اللجنة الدولية للصليب الاحمر زار مقر قيادة "جيش التحرير الشعبي" والتقى رئيس هيئة الاركان فيه "ابو جمال" ورئيس شعبة التعبئة والتوجيه "ابو فراس". وفي معلومات وزعت على الاثر ان القيادة اكدت "ضرورة الافراج عن كل المعتقلين في سجون العدو الصهيوني وعملائه وان يقوم الصليب الاحمر بدوره الانساني في هذا المجال خصوصا تأمين الزيارات الدورية لاهالي المعتقلين واعطاءهم حق العلاج والطبابة والعناية الصحية".

المسؤول الشيوعي يستقبل في صيدا مهنئين بنجاته

صيدا - "النهار":

استقبل امس عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني المسؤول عن مكتب الحزب في دمشق السيد علي العبد حسين في مستشفى الدكتور غسان حمود في صيدا، عددا من المهنئين بسلامته وشقيقه الدكتور سليم من محاولة اغتيالهما صباح الثلثاء الماضي.

واعلن قائد "الشرطة الامنية" في صيدا السيد شفيق سنبل ان الشرطة كثفت دورياتها و"ستضرب بشدة كل عابث او مخل بالامن في المدينة، ولن تسمح باحداث اي تفجير" واوضح "ان التحريات ناشطة لمعرفة الجهة التي دبرت تفخيخ سيارة الدكتور سليم في حي اسكندراني".

حركة "امل" و"جبهة الانقاذ"

عقد امس لقاء بين حركة "امل" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني". وبحث المجتمعون في اوضاع المخيمات وفي وضع بيروت الغربية بعد تطبيق الخطة الامنية.

وتمثلت الحركة بالسادة: هيثم جمعة و"ابو حسين" بداح واحمد بعلبكي، وحضر من الجبهة السيد صلاح صلاح و"ابو خالد" و"ابو فادي" و"لؤي".

جثة لمجهول في رياض الصلح

التاسعة والنصف ليل امس، نقلت من منطقة رياض الصلح جثة لشخص مجهول الهوية، مصاب بطلق ناري في رأسه.

"مجلس صيدا": تعبئة الصفوف لمواجهة أي اعتداء محتمل



اجتماع "المجلس السياسي الوطني" لمدينة صيدا. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

عقد امس "المجلس السياسي الوطني لمدينة صيدا" اجتماعه الدوري في منزل الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد برئاسة النائب نزيه البزري وعرض الاوضاع الحاضرة. واستقبل وفدا من "اللجنة الوطنية لمكافحة الغلاء والاحتكار" ضم السادة: فوزي ابومجاهد وعلي جابر وعلي فصاعي وحسين بيضون وماجد عواد.

وقال بيان اصدره المجلس ان الوفد اطلعه على "جو التحرك الشعبي" والاضراب العام. وابدى المجلس "ارتياحه الى التحرك" واكد "الرفض التام والقاطع للقرار الذي صدر عن الرئيس شمعون على نحو منفرد، والذي يشكل طعنا لكل الاصول الديموقراطية وممارسة متعمدة لخلق جو من الارباك الاجتماعي، لما لهذا القرار من انعكاسات على مصير المواطنين ولقمة عيشهم ومحاولة تجويعهم". ودعا الى "المشاركة الفعالة لانجاح التحرك"، وطلب من الهيئات الاقتصادية والنقابية والسياسية المساهمة في الاضراب والتظاهرة التي ستنطلق في العاشرة قبل ظهر اليوم من "ساحة الشهداء".

واكد المجلس ايضا "وحدة الموقف السياسي لكل القوى في صيدا وضرورة حشد كل الطاقات في المعركة الرئيسية في وجه العدو الاسرائيلي وعملائه، وتعبئة الصفوف لمواجهة اي اعتداء محتمل على جبهة كفرفالوس".

وناقش "السبل الآيلة الى توحيد الجهود في اطار جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد والشرطة الامنية لمدينة صيدا، واتفقت كل القوى الوطنية والاسلامية الممثلة في المجلس على هذا التوجه".

"الجبهة الشعبية" واصلت احتفالاتها: نبارك ترتيب الوضع اللبناني

اقامت امس "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" مهرجانا في مخيم برج البراجنة في نطاق احتفالاتها بالذكرى الـ١٨ لانطلاقتها، حضره ممثلو احزاب لبنانية وتنظيمات فلسطينية.

تكلم في المهرجان عميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور مروان فارس. فحيا الجبهة والمناسبة وقال: "اننا بدأنا في حزبنا حزبا فلسطينيا، وسنبقى كذلك لان جوهر القضية القومية والعربية هو فلسطين. وكل طريق تسلك غير ذلك هي طريق خيانية. فليست هناك قضايا خاصة لبنانية او فلسطينية او اردنية، بل هناك قضية قومية واحدة بسبب الخطر الحقيقي المتمثل بالدولة الصهيونية".

واعتبر "ان الطريق القويم لاسترداد فلسطين ليس طريق التسويات والمساومات، بل هو طريق البندقية المقاتلة التي بها فقط نستطيع ان نحرر القدس عاصمة العواصم ونحافظ عليها". وشدد على اعتزازه باسلوب الكفاح المسلح وقال: "فلتسقط الى الابد الحدود الفاصلة بين البنادق (...) ان نضالنا ليس من اجل تحرير جنوب لبنان فقط او البقاع الغربي. وانما من اجل تحرير فلسطين".

"جبهة الانقاذ"

وتكلم ابو خالد الشمال باسم "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني". فحيا موقف الجبهة وقال: "اننا مصممون على الكفاح المسلح لتحرير فلسطين واحباط المؤامرات واسقاط المتآمرين والتصدي للاستسلام واسقاط نهج اليمين وقيادته ورموزه". وعاهد على العمل "من اجل استعادة منظمة التحرير الفلسطينية دورها الوطني المتصادم مع المشاريع الاستسلامية والتصفوية".

ورأى "ان التطورات التي يشهدها لبنان والاتفاق الذي يجرى البحث فيه امور تحمل آفاقا جديدة لوضع لبنان، ويبدو انها ستشكل حال انفراج ووفاق سياسي، وقد تؤدي الى هدنة طويلة تمكن الاطراف من ان يناقشوا في هدوء الحلول السياسية المناسبة، وذلك بدعم من الشقيقة سوريا". واكد: "لن نكون الا مع الوفاق اللبناني الذي يضمن لنا حق الاستمرار في الكفاح المسلح ضد العدو الصهيوني، ويضمن حق جماهيرنا في العيش بسلام وامن، ومساواته من الناحية الاجتماعية مع اخوانه اللبنانيين".

كلمة "امل"

والقى عضو المكتب السياسي لحركة "امل" السيد محمد ابو حمدان كلمة حيا فيها الجبهة والذكرى



الوفد الفلسطيني يضع اكليلا على نصب معروف سعد في صيدا. (احمد منتش)

والمقاومة الوطنية اللبنانية في الجنوب، وقال: "ان اسرائيل لم تقاتلنا بالدبابة والطائرة فقط بل باسم الطائفية والمذهبية والمصالح الاقليمية". واكد "نحن نعتبر انفسنا مسؤولين عن تحرير فلسطين مسؤولية عقائدية ثبتت في صلب ميثاقنا. فتحرير القدس واجب ديني وحمل السلاح فرض". واكد على التلاحم اللبناني - الفلسطيني واشاد بالعمليات الفدائية داخل الارض المحتلة.

"الجبهة الشعبية"

ثم تحدث عضو المكتب السياسي لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" السيد صلاح صلاح. فحيا الشهداء والمعتقلين، واكد "عمق التلاحم النضالي المشترك لمواجهة اعدائنا المشتركين لتحرير الجنوب وفلسطين التي تعتبر جزءا من الوطن العربي الكبير (...) اننا مطالبون بالتمسك بالبندقية وتصعيد الكفاح المسلح وزيادة الفاعلية العسكرية ضد العدو الصهيوني داخل الارض المحتلة وخارجها".

وبارك "كل جهد لترتيب الوضع اللبناني وانهاء الحرب"، وقال: "نحن مع اي حل سياسي - امني ينقذ لبنان وشعبه، وكل مشروع وطني لاخراج لبنان من ازمته. ومع الجهد السوري الذي يستهدف اعادة لبنان الى وحدته وعروبته وتطوره الديموقراطي".

وحذر من "سياسة خلط الاوراق المتبعة في البلدان العربية"، وقال: "ان الانظمة الرجعية تريد ان تفقدنا القدرة على التمييز بين نظام كمب ديفيد والانظمة المعادية له، فهي تريد ان تتستر بالانظمة الوطنية لتقوم بالقمع والارهاب ضد مجاهدينا كما هو حاصل في الاردن".

"امل" اعلنت في النبطية تأسيس "مركز الصدر للبحوث"

النبطية - "النهار":

عقد صباح امس المسؤول الثقافي في حركة "امل" في الجنوب السيد خليل حمدان مؤتمرا صحافيا في "مركز العقيدة والثقافة" التابع للحركة في النبطية، اعلن فيه تأسيس "مركز الامام الصدر للبحوث والانماء" وحضر المسؤول الاعلامي لحركة "امل" في الجنوب الحاج جميل حايك والمسؤول عن العقيدة والثقافة في المنطقة السادسة الحاج محمد نعمة وعدد من المسؤولين الاداريين في الحركة.

واوضح حمدان في بيانه ان مركز البحوث مؤسسة علمية "تتعهد قضية الانماء الاجتماعي والاقتصادي عن طريق استقصاء مشاكلنا وايجاد الحلول لها والتخطيط"، والهدف "عمل انمائي رائد يزيل آثار التراكمات والمعوقات وينتقل بالجنوب من مرحلة المقاومة السلبية الى مرحلة المقاومة الايجابية بعمل مؤسساتي يسير بخطوات مركزة مبنية على قواعد علمية رصينة".

واضاف ان العمل في هذا المركز يعتمد على مبادىء هي: الانماء المنسجم المتكامل في كل القطاعات، واعتماد الكلفة الاقل في سبيل انتاج اكثر، واعتماد الاساليب التقنية المعاصرة وان من مهمات المركز القيام بالابحاث واستقطاب الخبرات والكفايات من اجل الانماء والتعاون مع المؤسسات العلمية وتقديم الارشادات والقيام بنشاطات تلبي الحاجات الآنية.

ويتألف المركز من دوائر تعنى بالشؤون الثقافية والتربوية والاجتماعية والسكانية والصحية وبشؤون البيئة والاقتصاد والمال والتاريخ والسياسة والعلم والاحصاء والتوثيق والادارة.

وينسق بين الدوائر مجلس يتألف من مدير المركز رئيسا ومن رؤساء المكاتب اعضاء.

"تجمع العلماء" يناشد المسلمين وقف الفتن

حذر "تجمع العلماء المسلمين" "اللاعبين بالنار من الاستمرار في لعبتهم القذرة"، ودعا المسلمين الصادقين الى "استنفار كل طاقاتهم للعمل على منع كل اشكال الفتن والمؤمرات".

ولفت التجمع في بيان اذاعه امس الى مخاطر ما يجري في الجنوب وحمل "المسلمين قبل غيرهم المسؤولية الكبيرة ليتوجهوا بكل طاقاتهم وقدراتهم الى مواجهة الاخطار الكبرى التي تنتظرهم".

وقال: "في الوقت الذي يفترض ان تتوحد طاقاتنا وجهودنا لمواجهة اسرائيل ونياتها السيئة ماديا ومعنويا وبكل الامكانات المتاحة لنا، نفاجأ بين الفينة والاخرى بافتعال اشكالات هنا وهناك تنتقل من منطقة الى منطقة لتحصد في طريقها كل ما بناه الداعون الى الوحدة بين المسلمين. وهذا ان دل على شيء فانما يدل على ان العدو الاسرائيلي وعملاءه في الداخل موجودون في كل زاوية وحي من مناطقنا الاسلامية يتحركون ليل نهار لزيادة التشرذم واللعب على اوتار جديدة وما الاحداث الاخيرة من تفجير محلات ومعامل وشركات اقتصادية في مناطق اسلامية شتى الا دليل على ما نقول، والتي كان اخرها اثارة النعرة المذهبية التي يحاول الكثيرون من اعداء الاسلام والمسلمين ان يعملوا على تسعيرها وتوسيع رقعتها للايقاع بين ابناء الاسلام وتعميق الهوة بينهم من خلال الفعل وردات الفعل".

"اتحاد الشباب" السوري يؤكد لجنبلاط دعمه نضال المقاومة

الشوف - "النهار":

تلقى وزير الاشغال العامة والسياحة السيد وليد جنبلاط رسالة من "الامانة العامة لاتحاد الشباب العربي" في سوريا لمناسبة عيد الاستقلال.

وجاء في الرسالة: "اننا ننتهز هذه المناسبة، يوم الاستقلال، لنؤكد ان الاستقلال الحقيقي للبنان الشقيق هو الذي تصنعه تضحياتكم ونضالكم والمواجهة القتالية ضد قوات حلف الاطلسي و"المارينز" واجبار الغزاة الصهاينة على الانسحاب من الجنوب الحبيب وفي مواجهة العملاء والصهاينة على امتداد ارض لبنان.

كما ان الاستقلال الحقيقي للبنان الشقيق هو في اسقاط اتفاق ١٧ ايار المشين وبروز المقاومة الوطنية اللبنانية البطلة وضرب المخططات الاميركية والصهيونية والمتواطئين والمستسلمين وفي تأكيد الخيار العربي وان لبنان جزء لا يتجزأ من وطننا العربي الكبير وعلاقاته وثيقة وتاريخية بالاقطار العربية خصوصا سوريا قلعة الصمود العربي".

الشباب العالمي يطالب باطلاق المعتقلين

في اطار الحملة التي يقوم بها اتحاد الشباب الديموقراطي العالمي لاطلاق المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية وجه برقيات الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار ولجنة حقوق الانسان واللجنة الدولية للصليب الاحمر.

وجاء في هذه البرقيات:

ان اتحاد الشباب الديموقراطي العالمي، باسم الملايين من الشبيبة في العالم، يناشدكم ان تتدخلوا شخصيا وبكل ما تتمتعون به من امكانات للافراج عن كل المعتقلين اللبنانيين، ومنهم ناصر خرفان، من كل السجون الاسرائيلية وسجون عملائهم في "جيش لبنان الجنوبي"".

وتلقى الاتحاد برقية جوابية من نائب الامين العام للجنة الدولية للصليب الاحمر الدكتور دوفور جاء فيها:

"ان اللجنة الدولية تبلغكم اهتمامها البالغ بالمصير المؤسف للسيد خرفان. ويؤسفنا ان نبلغكم جهلنا الكامل لعدد المعتقلين اللبنانيين في جنوب لبنان، وذلك بسبب منع الجيش الاسرائيلي وجيش لبنان الجنوبي اية معلومات من الوصول الينا. ولهذا ليس لدينا اي وسيلة لتحديد مكان وجود السيد خرفان وتفقد حالته الصحية. ان اللجنة لا تزال تبذل الجهود توصلا الى زيارة جميع المعتقلين".

معلمة في المقاصد وجدت مقتولة

افاد تقرير امني انه ليل الثلثاء - الاربعاء في تاريخ ٣ الجاري عثر على جثة المعلمة في ثانوية المقاصد - الحرج صباح عليان (٣٠ عاما) في منطقة رياض الصلح.

وتبين من التحقيقات ان المغدورة قتلت في مكان آخر بعد اطلاق النار عليها والتمثيل بجثتها. والتحقيقات مستمرة لمعرفة خلفيات الجريمة.

واصدرت امس "اللجان الشعبية الاجتماعية" في بيروت بيانا نشرته "وكالة الانباء الصحافية" دانت فيه "الجريمة المروعة التي نهبت ضحيتها احدى سيدات بيروت يوم السبت الماضي بعدما خطفت وعذبت وسرق مالها وقطعت يداها لنزع المصاغ منها، ثم اطلقت ثماني رصاصات عليها ومثل بجثتها بكل همجية ووحشية".

ووقعت البيان "اللجنة الشعبية الاجتماعية في برج ابي حيدر" و"اللجنة الشعبية الاجتماعية في الطريق الجديدة" و"اللجنة الشعبية الاجتماعية في الزيدانية وعائشة بكار" و"اللجنة الشعبية الاجتماعية في رأس بيروت".

القصف طاول قرى وخلف اضرارا جسيمة
ست هجمات للمقاومة في "الحزام" واسرائيل و"الجنوبي" يتوقعان تصاعد العمليات

لوحة التنبيه على حاجز تل النحاس. (ن.ح. فريش)

الجنوب - "النهار":

نفذ رجال المقاومة في الـ٤٨ الساعة الماضية ست هجمات على مواقع القوات الاسرائيلية و"جيش لبنان الجنوبي" في "الحزام الامني"، وفي المقابل تعرضت قرى عدة محاذية لـ"الحزام" لقصف مدفعي خلف اضرارا مادية في الممتلكات.

ورجحت مصادر الاسرائيليين و"الجنوبي" مضاعفة العمليات في الاشهر المقبلة، مما قد يؤدي الى ردات فعل عسكرية.

حاصبيا

في حاصبيا افاد مراسل "النهار" ان رجال المقاومة الوطنية شنوا في العاشرة ليل الثلثاء - الاربعاء هجوما بالقذائف الصاروخية على حاجز "الجيش الجنوبي" عند مدخل بلدة شويا. ورد عناصره فقصفوا بقذائف المدفعية ونيران الرشاشات الثقيلة طوال ساعة ونصف ساعة، الجبل الاوسط والبيري وطريق شويا - شبعا وضواحي عين تنتا. ولم تعرف الخسائر.

وعبرت امس شاحنات اسرائيلية محملة بالاسلاك الشائكة والاعتدة المختلفة، تواكبها جرافات، الحدود اللبنانية - الاسرائيلية. وتوقفت قرب مزرعة العمرة القريبة من نبع الوزاني. وحتى الظهر لم يعرف شيء عن طبيعة مهمتها. الا ان قادمين من المنطقة نقلوا عن الاسرائيليين انهم في صدد وضع شريط فاصل من الاسلاك الشائكة بين المناطق المحتلة في القطاع الشرقي والمناطق المحررة. وربط المراقبون ذلك بالتهديدات التي يطلقها الاسرائيليون اذا لم يتجاوب الاهالي ويجندوا اولادهم في صفوف "الجنوبي" و"الحرس الوطني".

وتدهورت الثلثاء شاحنة عسكرية تابعة لـ"الجنوبي" كان يقودها اكرم زرقطة من الماري بالقرب من مفترق برغز، فانقلبت الى واد يبلغ عمقه نحو مئة متر وتحطمت واصيب سائقها واثنان من عناصر "الجنوبي"، احدهما من كفرشوبا، بجروح خطرة. وحضرت على الاثر قوة نروجية وسحبت الجرحى واسعفتهم ثم نقلتهم الى مستشفى مرجعيون.

بنت جبيل

وافاد مراسل "النهار" في بنت جبيل ومرجعيون ان قوات "الجنوبي" والاسرائيليين تشددوا في اليومين الماضيين في تطبيق بعض التدابير، منها فرض راكبين في كل سيارة تسير على طرق "الحزام الامني". ورفعوا على الحواجز الثابتة بين الاقضية لوحات نبهت الى وجوب ترجل السائق للتعريف بنفسه نهارا واطفاء اضواء السيارة ليلا.

وطافت مساء الاحد طائرات مروحية فوق الحدود وركزت في تحليقها على المنطقة الممتدة من الضهيرة في قضاء صور الى رامية في قضاء بنت جبيل. وتردد ان دوريات مشتركة من "الجنوبي" والاسرائيليين فتشت عن مجموعة مسلحة شوهدت عناصرها بين احراج تلك المنطقة، وتمكنت من القبض على اثنين من المسلحين.

واستجوبت القوات الاسرائيلية سبعة مزارعين من رامية وعيتا الشعب وبيت ليف كانت اوقفتهم يوم الاحد ثم اخلت سبيلهم. واتى الاستجواب على اثر اكتشاف الاسرائيليين فجوة في سياجهم الحدودي اشار الى مكانها جهازهم الالكتروني فانطلقت دورياتهم وطوقت مسالك جبلية على الحدود وقبضت على اثنين حاولا الدخول الى مستوطنة اسرائيلية في الجليل الغربي قبالة رامية وعيتا الشعب للقيام بعملية. وقال شهود عيان ان اثنين آخرين من المجموعة فرا في اتجاه المنطقة النيبالية قبل ان يصل الاسرائيليون الى المنطقة.

ونقل عن مسؤولين في "الجنوبي" ان الشخصين اللذين قبض الاسرائيليون عليهما "هما من الجنسيتين السورية والفلسطينية وينتميان الى تنظيم فلسطيني متطرف له فرع في حلب". ويذكر ان الاسرائيليين كانوا قبضوا على مقاتل ثالث الاسبوع الماضي قرب حاصبيا، وتبين انه من التابعية الجزائرية. وقالت مصادر في "الجيش الجنوبي" ان قيادته تتوقع والاسرائيليين تصاعد عمليات المقاومة في منطقة "الحزام" والحدود بين لبنان واسرائيل في الاشهر المقبلة، "وربما ادى ذلك الى ردات فعل عسكرية".

النبطية

ومن النبطية نقل مراسل "النهار" عن قادمين من الشريط الحدودي ان القوات الاسرائيلية طلبت من اهالي الطيبة توقيع عريضة تدين الاعمال العسكرية التي تقوم بها المقاومة الوطنية. وتم ذلك في لقاء عقده احد ضباط الاستخبارات الاسرائيلية مع اهالي البلدة في حسينيتها. ودعاهم فيه الى التوقيع على العريضة تحت الضغط والتهديد.

وليل الثلثاء - الاربعاء تعرضت بلدة عربصاليم لقصف مدفعي من مواقع القوات الاسرائيلية المتمركزة في سجد في جبل الريحان. وادى القصف الى اصابة منازل باضرار عرف من اصحابها حسين الحاج علي فرحات ومرتضى مصطفى مغنية وحسن نجيب ضاهر ومحمد احمد نورالدين.

بيانات المقاومة

وفي بيروت، وزعت المقاومة الوطنية بيانا عن عملية نفذها رجالها عند الثامنة والنصف صباح امس على مفترق كفرا - صربين، اذ "هاجمت مجموعة الشهيد محمد حمدان - افواج المقاومة المؤمنة دورية مشاة تتبعها دورية مؤللة للعدو بالقذائف الصاروخية وقذائف الهاون من عيار ٦٠ ملم والاسلحة الرشاشة، مما ادى الى سقوط جميع عناصر الدوريتين بين قتيل وجريح. واحترقت نصف مجنزرة وسيارة جيب". وقد ردت المدفعية الاسرائيلية بقصف المنازل المجاورة واقتصرت الاضرار على الماديات.

وهاجم رجال المقاومة موقعا للقوات الاسرائيلية عند مثلث بلدة صربين - رامية. وقصفوا مركزا في بلدة القليعة، وكمنوا لدورية اسرائيلية راجلة على جسر الحمرا قرب الناقورة واشتبكوا معها واوقعوا في صفوفها اصابات.

وهاجم رجال المقاومة ايضا موقعا لـ"الجنوبي" في منطقة انان وصفاريه في قضاء جزين.

مسؤولون وفاعليات في النبطية بحثوا في تدهور الوضع الصحي

النبطية - "النهار":

استقبل محافظ النبطية بالتكليف السيد حسين قبلان، امس مدير الوقاية الصحية في وزارة الصحة الدكتور محمد مهنا ورئيس مصلحة الصحة في صيدا الدكتور انطوان ضاهر، في حضور رئيس اتحاد بلديات الشقيف السيد معين جابر ومدير الاتحاد السيد عادل الشريف وآمر فصيلة الدرك في النبطية الملازم محمد شرارة وطبيب القضاء الدكتور علي نيب والمفتشين الدكتور كاظم مكي والسيد جرجس موسى وممثل حركة "امل" السيد حسن صادق.

وبحث المجتمعون في الاوضاع الصحية في المنطقة، واتفقوا على فتح المركز الصحي الاجتماعي الجديد الاثنين المقبل. على ان يتولى الاطباء علي نيب وابرهيم فوعاني واحمد فرحات المعاينات يوميا. وتعهد الدكتور مهنا تأمين الدواء كل شهر واصدار تعميم لكل الموظفين بوجوب الدوام في المركز تحت طائلة المسؤولية.

واكد مهنا انه "سيعرض هذه المشاكل على وزير الصحة لمحاولة حلها، خصوصا ان عدد سكان المنطقة تجاوز ٤٠٠ الف نسمة ولا توجد اي مؤسسة صحية. وهذا لا يجوز". واشار الى "ان طبيب القضاء سيباشر التلقيح مطلع الاسبوع المقبل".

وبعد الاجتماع تفقد الجميع المركز الصحي الاجتماعي واستقبلهم المسؤول التنظيمي السيد حسن فقيه الذي جال معهم في ارجاء المركز. ثم انتقلوا الى مركز الحركة حيث عقدوا اجتماعا موسعا بحث في اوضاع المستشفى الحكومي والمستوصفات المتوقفة.

وبعد الاجتماع انتقد فقيه اهمال الوزارة للمنطقة، وقال: "نلتقي مع الحشد من المسؤولين الذين اتوا الى منطقتنا ولا يحملون معهم سوى الوعود، فيما تتعرض المنطقة لابشع الاعتداءات على يد القوات الاسرائيلية والعملاء، والشهداء والجرحى ينزفون على الطريق بسبب اهمال الدولة المنطقة". واضاف: "تكلمنا مرارا على المستشفى الحكومي حتى بح صوتنا واصبح الكلام معيبا. ونتساءل اين اصبح هذا المستشفى يا معالي الوزير؟ وماذا نقول للجريح الذي يسقط في كفررمان وعربصاليم وكفرتبنيت وغيرها من القرى؟ اين اسرة وزارة الصحة؟ ان الحركة في خدمة المؤسسات الصحية، فاين هي هذه المؤسسات؟ ان الحركة ستتصدى للوعود الكاذبة والمعسولة فتفضلوا واعملوا ونحن معكم".

"الملتقى الاول" لـ"الثورة العربية"

صيدا - "النهار":

اذاعت امس "حركة الثورة العربية" بيانا قالت فيه انها عقدت "ملتقاها الثوري الاول في صيدا بين ٧ كانون الاول الجاري و١٠ منه. وعرضت الاوضاع والتطورات السياسية والعسكرية في المنطقة العربية".

ودان البيان "الاستفزازات الاميركية والحشود العسكرية المصرية ضد الجماهيرية العربية الليبية". وقال "ان الحركة اخذت على عاتقها تصعيد الكفاح المسلح ضد العدو الصهيوني وتدمير المصالح الامبريالية والاميركية واسقاط نهج الاستسلام والخيانة الذي يفرط بحق شعبنا العربي الفلسطيني في العودة الى ارضه (...)".

إضراب في الغربية وبعض المناطق واستثناء المطار والمستشفيات والصيدليات

من المقرر ان ينفذ اليوم اضراب في بيروت الغربية وبعض المناطق احتجاجا على قرار زيادة اسعار المحروقات، وذلك بناء على دعوة من ١٢ اتحادا نقابيا ومن المكاتب العمالية لبعض الاحزاب ومن "الهيئة الوطنية الشعبية لمكافحة الغلاء والاحتكار".

واستثني من الاضراب المستشفيات والصيدليات، الى العاملين في نطاق مطار بيروت والذين سيكتفون باضراب رمزي مدته ساعة من التاسعة الى العاشرة صباحا.

● مفتي صيدا الشيخ محمد سليم جلال الدين وجه امس نداء الى المسؤولين لاتقاء الكارثة لان "وحش الغلاء والتلاعب باقوات الناس ومصائرهم قد عم ودخل البيوت فقصم الظهور". وقال ان "الشعب الصامد في وجه الاجراءات التعسفية للعدو المحتل (...) يتطلب من المسؤولين عدم ارهاقه واتخاذ القرارات التي تصيبه في صميم حياته المعيشية".

وكلف المفتي مدير الاوقاف ان يطلب من خطباء المساجد ان يتناولوا في خطبهم غدا الجمعة موضوع الغلاء ورفع الدعم عن المحروقات.

● رئيس المكتب العمالي المركزي لحركة "امل" المحامي هيثم جمعة اصدر بيانا دعا فيه "الحركيين والعمال في كل المناطق" الى الاضراب العام سلميا.

● "التنظيم الشعبي الناصري" دعا الى اقفال المحلات استجابة لقرار "المجلس السياسي لمدينة صيدا" والى المشاركة في مسيرة تنطلق اليوم من ساحة الشهداء.

● رئيس جهاز الشؤون الاجتماعية والنقابات في الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" المحامي ايلي اسود اعلن دعم "القوات" للاجراءات والخطوات التي اوردها رئيس الاتحاد العمالي العام في مؤتمره الصحافي. وعن الاضراب قال: "اننا غير معنيين بهذه الدعوة ولا علم للاتحاد العمالي العام بها، وهي صادرة عن بعض الفئات في المنطقة الغربية بهدف التشويش على الخطة الامنية الجارية هناك. وقد اتخذت طابعا سياسيا بحتا بعيدا عن الاصول النقابية والمطلبية الصحيحة، وهي بالتالي لا تلزم سوى الداعين اليه".

● الى ذلك صدرت بيانات تأييد للاضراب من: امانة السر العامة في الحزب التقدمي الاشتراكي، امانة سر "الادارة المدنية" في الجبل، "الهيئات والفاعليات النقابية والعمالية في اقليم الخروب"، نقابة سائقي السيارات العمومية في لبنان الشمالي، لجنة حقوق المرأة اللبنانية، "انصار مكافحة الغلاء والاحتكار"، الحزب الديموقراطي الشعبي"، "التجمع النسائي الشعبي" في صيدا، اتحاد نقابات الطباعة والاعلام، "لجنة مكافحة حرب التجويع"، اتحاد نقابات العمال في الجنوب، نقابة عمال التجميل والمزينين النسائيين، اتحاد نقابات العمال في الشمال، جمعية التجار في زغرتا، "المجلس التربوي في زغرتا - الزاوية"، "الاحزاب الوطنية والتقدمية في منطقة المنية".

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٥ بواخر ناقلة ٣٦٥١ طنا، وهي . "ستياكوفالينكو" و"سمرقند" و"رابونيون - ١٠" و"ميري ميد" و"امل - ٢".

وغادرته ٤ بواخر هي : "رابونيون - ١٠" و"اوروسولا" و"كولينسي" و"روما".

وبقيت في المرفأ ١٤ باخرة، بينما باخرتان من دون عمل و ٣ بواخر مسافرة، وينتظر وصول ١٢ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ — البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٨	تابان	٤٥٤٠ ذرة	ر منطورة
٩	جوليانا	١٢٥ خضرا	ن ابو رحيلي
٩	عماد - أ	٦٠ مختلفا	ن ابو رحيلي
١٠	غرانيستيا	١٠٣٠ مختلفا	يونمشيب
١٠	ميري ميد	٦٠٥ مختلفا	كارامبيرمس
١٠	ليبن فالنيه	٢٦٦٩ مختلفا (؟)	اورابيا
١١	ستياكوفالينكو	٣٢٥ مختلفا	فرعون شيبنغ
١١	سمرقند	للشحن	ن. ابو رحيلي
١١	رنكا شانتي	!	ر منطورة
١٢	فيكتوريا - بو	محجوزة	مريتيمش مارينتيم
١٢	الكسندر - ك	١٠٠٠ فيول اويل	أ كفوري
١٢	رما - ١	للشحن	سي لاين شيبنغ
١٢	لامالما	للشحن	احمار
الدورة	امل - ٢	١٦٠٠ غازا سائلا	لماسز انترناشونال

٢ — البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
نيكولاماركيس	ارمابيل	٨٥٠ مختلفا	فرعون شيبنغ
البكس	مرسيليا	٣٢٥ مختلفا	سي لاين شيبنغ
نووفا فنتورا	مورسنت	٤٥٠ مختلفا	ع مكاوي
ربما - م	سالونيك	١٠٠ ماشية	ي مرحاوي
امس	سالونيك	١١٠ ماشية	رامومون مارينتيم
لمشبستان - ٢	الاسكندرية	٨٥٠ مختلفا	ج. ابو حمد
لاكي ص	ليماسول	٢٠٠ مختلفا	كوتس - حناط
عدور - ١	الاسكندريه	للتموين	منور شيبنغ
عوران كوفانشينش ريكا		٩٨٢ مختلفا	يومون شيبنغ
سي نورث	رافينا	٢٢٥ مختلفا	سي لاين شيبنغ
راما	ريبكا	٤٨٠٠ ذرة	ريكومار
اتلوس - ٥	المرية	٣٣٧ مختلفا	أ فرداحي

٣ — حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الثلثاء ١٠ كانون الاول كالآتي:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ٣٧٦ طنا، منها ١٨٦ طنا تسليما مباشرا و ١٩٠ طنا الى المستودعات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ١٥٣ طنا
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٧٠٥ اطنان، منها ٥٣٧ طنا من المستودعات و ١٦٨ طنا من المستوعبات

المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في بعض المرافىء اللبنانية الاخرى كما حصلت عليها "النهار" صباح امس.

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة		
امبرس	٨٤ راكبا	ب. عاصم
برلنسيس - م	٥٢ راكبا	ح. مرقص
عربلي - ١	لشحن الكرتون	شبير مارينتيم
السلام - ٢	١٦٠ ماشية	شبير مارينتيم
تريمس ماري	١٠٠ مختلفا	النقل عبر البحار
ب - المنتظرة		
امبرس	ركاب	ب عاصم
برنسيس - م	ركاب	ح مرقص
ماريا - ١	ركاب	شبير مارينتيم
كوزيت	٥٠٠ مختلفا	شبير مارينتيم
عبد الله - ر	١٧٠ ماشية	ناقيمار
ف. م سيبريدون	١٠٠ ماشية	ناقيمار
دوغروبولار - ١	١٥٠ ماشية	ناقيمار

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة		
لا شيء		
ب - المنتظرة		
اوشيا اكسبرس	سيارات	المتحدة للملاحة
كاروسكو	سيارات	المتحدة للملاحة
كاربنيفو	سيارات	خضرة وشركاه

مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة		
لا شيء		
ب - المنتظرة		
الكسندر - ك	لشحن الفيول اويل	م الترباكي

عشية اضراب لايشارك فيه وليس ضده

رئيس الاتحاد العام: الجميع متفقون ولو بدت مواقف القيادات متناقضة



السيد انطوان بشارة في مؤتمره الصحافي. (همبار تركبزيان)

عشية الاضراب الذي دعا اليه ١٢ اتحادا نقابيا من اعضاء الاتحاد العمالي العام وايدته احزاب وهيئات في المنطقة الغربية احتجاجا على قرار رفع الدعم عن المحروقات، عقد رئيس الاتحاد العام السيد انطوان بشارة مؤتمرا صحافيا في المقر الموقت للاتحاد في مرفأ بيروت قال فيه: "ان مواقف القيادات العمالية من قضية دعم المحروقات تبدو احيانا متناقضة، لكن الجميع متفقون على ضرورة اتخاذ تدابير اقتصادية واجتماعية تسبق القرار او تتزامن معه على اقل تقدير وهذا ما سبب انتفاضة على هذا القرار الجائر في حق الشعب اذا لم تعالج وطأته بسرعة".

وعندما سئل في نهاية المؤتمر عن موقف الاتحاد العام من اضراب اليوم، اجاب: "اننا كاتحاد عمالي عام لم نجتمع لاتخاذ موقف موحد ورسمي من الموضوع، لكن هناك اتحادات عمالية ونقابات اتخذت قرارا واضحا ومؤيدا في هذا الشأن تعبيرا عن الاشمئزاز من الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية الراهنة. ونحن لسنا ضد ذلك ونؤيد كل الوسائل التي يمكن ان تؤدي الى نتيجة ايجابية (...)".

استهل السيد بشارة بيانا طويلا تلاه بعرض للواقع الاقتصادي والاجتماعي مستشهدا بقول للرئيس سليم الحص "اننا نعيش محنة وطنية جذورها الاساسية الوضع السياسي والامني". وتساءل: "اذا كانت المحنة اكبر من اصحاب الشأن وقد عجزوا عن حلها، فهل مسموح ان نبقى في هذه الدوامة في مرحلة الترقب والانتظار؟".

ورأى ان "الاموال العامة عرضة للنهب والسمسرة" الامر الذي ادى الى "انحسار الواردات وتفاقم النفقات"، مشيرا الى حجم الدين العام الذي تجاوز الـ٤٠ مليار ليرة وسيصل الى ٥٠ مليارا. واضاف: "ان تراكمات الاخطاء منذ فجر الاستقلال حتى يومنا هذا هي مسؤوليتنا جميعا ومسؤولية العهود المتعاقبة. اننا لم نبن دولة بالمفهوم الحقيقي للكلمة ولم نبن المواطن اللبناني بمفهوم الانتماء الوطني واليوم نواجه ساعة الحقيقة والاستحقاق المر".

وذكر السيد بشارة ان الاتحاد العام شرط رفع الدعم عن المحروقات "باتخاذ تدابير اقتصادية واجتماعية لتخفيف وطأة الغلاء عن كاهل العامل والشعب (...) وقد حظيت مبادرتنا بموافقة العدد الاكبر من اعضاء الاتحاد العام".

اهداف ومبادىء

واوضح ان الاتحاد اتجه في عمله نحو تحقيق الاهداف الآتية:

"الهدف الاول: اعادة استعمال قسم من العجز في صندوق المحروقات في حقول الانتاج والسكن وتعاونيات النقل وتعاونية مركزية للاستهلاك تؤمن السلع الاساسية غير المنتجة داخليا لجميع التعاونيات، وذلك في شكل قروض طويلة المدى وبفائدة متدنية وصولا الى استيعاب البطالة وتحسين القوة الشرائية للاجر وتأمين الخدمات العامة الاساسية.

الهدف الثاني: تخفيف الضواغط على الاجر باتخاذ تدابير تساهم في توازن موازنة الاسرة وذلك بزيادة الاجور وتأمين الدواء بواسطة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والانطلاق فورا بالنقل المشترك وتفعيل دور القطاع العام على الصعيدين الصحي والتعليمي.

الهدف الثالث: مكافحة الهدر على كل مستويات الموازنة العامة وموازنة مجلس الانماء والاعمار على ان يطاول التقشف الدولة اسوة بالمواطن الذي اصابه التقشف قسرا من خلال العوامل التضخمية المفروضة عليه في غياب خطة اقتصادية انقاذية وعوامل سياسية وامنية لم ينجح علاجها.

الهدف الرابع: المشاركة في القرار الاقتصادي والاجتماعي من خلال انشاء مجلس وطني اقتصادي اجتماعي ووضع خطة للطاقة لجهة تنويع استعمالها وتخفيف استهلاكها.

الهدف الخامس: تعديلات اشتراعية في قانون الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لجهة تحسين التقديمات.

هذه الاهداف كان يفترض اقرارها قبل صدور اي قرار بزيادة اسعار المحروقات، ولم تنفع المراجعات المتكررة على رغم الصعوبات الحادة القائمة على غير صعيد.

ان القضية الواجب طرحها اليوم بالحاح هي: الى متى تستمر الدولة في تأمين الخدمات العامة من كهرباء ومواصلات وصحة وتعليم وغيرها من دون اعادة نظر في سياسة الانفاق ومن دون توفير الواردات اللازمة لها؟ وهذا السؤال بانعكاساته مرتبط بمشيئة المواطنين وبمصيرهم. الى متى تبقى القضية الوطنية متروكة لمشيئة القدر؟ الى متى يبقى الحوار متعثرا؟ الى متى تبقى الدولة دولة الغير وليست دولتنا؟

ان خلاف الاطراف مع الدولة لا يعني الشعب بل هو سبب له التهجير والدمار والخراب ولم يأت بالفائدة على الصعيد الوطني".

ثم اعلن "ان الاتحاد العام مدعو في وقت قريب عاجل للاجتماع واقرار المبادىء الآتية:

- دفع الحوار وصولا الى الاصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والاتفاق على صيغة مقبولة ترعى الحرية والوحدة والسيادة والديموقراطية وضمان كل فئات الشعب.
- التوافق بين المسؤولين والقيادات على اعلان حال طوارىء اقتصادية واجتماعية تفرض عملا جديا ونوعيا جديدا.
- تنفيذ البرنامج الانقاذي الذي تقدم به الاتحاد العام والطلب من مجلس الوزراء الانعقاد في وقت قريب.
- اعطاء مهلة شهر لتنفيذ هذه الامور من خلال قرارات تتخذ في مجلس الوزراء.
- اعلان الاضراب العام المفتوح ما لم تنفذ هذه المطالب التي تعتبر مدخلا لخطة انقاذية اقتصادية اجتماعية لا بد من ولوجها بسرعة للارتقاء الى المراحل التالية، هذا اذا اردنا بناء وطن للجميع.

كذلك علينا ان ننبه الى التغييرات الحتمية التي سوف تطرأ على الحياة الاقتصادية وعلى وظيفة لبنان في محيطه العربي والدولي في هذا الحقل. لذلك وجب على الاتحاد العام مواجهة قضايا ملحة في وقت قريب وعليه تاليا درسها واقرارها حتى لا يبقى خارج الحلبة في مرحلة البناء والتجديد:

- القضية الاولى: تنظيم القطاعات العمالية واعطاء دور فاعل للشباب من خلال هيكلية نقابية متطورة.
- القضية الثانية: تعويض الاجور والمكتسبات الاجتماعية المستحقة على المؤسسات وغير المدفوعة باسهم غير ناشطة تعطى لاصحاب الحق من العمال، وتساهم في رأس مال الشركة ولا تتدخل في ادارته، ويمكن بيعها للغير في اي وقت.
- القضية الثالثة: مشاركة العمال في مجالس ادارة المصالح المستقلة والمؤسسات العامة بدل تعيين اشخاص لا يربطهم بهذه المصالح الاختصاص او العلاقة العضوية بل المحسوبية.
- القضية الرابعة: انشاء هيئات استشارية داخل المؤسسات يساهم فيها العمال للدفاع عن حقوقهم واعطاء رأيهم في الامور الادارية والتجارية الفنية (CO-GESTION).
- القضية الخامسة: تفعيل دور المؤسسات الرسمية الموكول اليها امر التدريب الفني السريع.
- القضية السادسة: انشاء معاهد للثقافة النقابية.
- القضية السابعة: تأمين الانشاءات والتجهيزات اللازمة للاتحاد العمالي العام لكي يتسنى له القيام بدوره الوطني. وهنا تطرح قضية مشروع قانون كان قد تقدم به الاتحاد يتعلق بتأمين ماله وطريقة استعمال هذا المال في الحقول النقابية والتثقيفية والاقتصادية والاجتماعية".

النقابات المتحدة وموقفها من الاضراب

اوضح رئيس اتحاد النقابات المتحدة السيد توفيق ابو خليل موقفه من الاضراب قال: "اننا مع الموقف الذي تقفه النقابات الاخرى في الجوهر لاننا نركز على الوحدة النقابية التي نعتبر انها المنطلق الجديد للوحدة اللبنانية في ما بعد، وكلنا في صدد الوصول الى اعلان اضراب عام اذا لم يصوب ما حدث بالنسبة الى رفع الدعم عن المحروقات بتقديمات اجتماعية تحرر الاجر من الاعباء المتراكمة عليه باستمرار من جهة، وبتقوية الانتاجية العاملة في المؤسسات الزراعية والصناعية بما يساهم في دعم الليرة اللبنانية في واجهة العملات الاجنبية وتعزيز الاقتصاد اللبناني عبر التخفيف من استيراد المواد خصوصا الغذائية منها من الخارج، من جهة اخرى (...)"

اتلاف كميات من المعلبات

اصدر امس المدعي العام في جبل لبنان القاضي موريس خوام قرارا جاء فيه: "بناء على محاضر مقدمة من وزارة الاقتصاد في خصوص وجود كمية غير قليلة من الاجبان المعلبة وغير المعلبة منها ما هو فاسد ومنها ما هو غير صالح للاستهلاك، تقرر اتلاف هذه الكميات في حضور اصحابها وعلى نفقتهم الخاصة، وفي حضور قوة من الامن الداخلي وممثل لوزارة الاقتصاد".

مزارعو الجنوب وموسم التبغ

اجتمع امس مجلس "اتحاد مزارعي الجنوب" وبحث في شؤون زراعية واصدر بيانا استغرب فيه التأخير في اتمام شراء محصول التبغ خصوصا في منطقة الشريط الحدودي. وانتقد تصريح وزير المال عن زيادة نسبة ١٠ في المئة على اسعار التبغ واعتبره "تآمرا على المزارع الذي يشقى ويحصد في ارضه".

النشاط المصرفي في ١٩٨٤ مصنفا

المصارف اللبنانية ملكية ورقابة استأثرت بـ ٦٢,٢٪ من الودائع

استأثرت مجموعة المصارف اللبنانية الخاضعة لرقابة لبنانية بنسبة تراوح بين ٦٠ و٦٢ في المئة من مجمل نشاط القطاع المصرفي عام ١٩٨٤، سواء من حيث مجموع الموازنة او من حيث حجما الودائع والتسليفات.

اصدرت جمعية مصارف لبنان بيانا عن ميزانيات المصارف العاملة، في لبنان، وعددها (٩١) وتوزعها بالنسبة الى المجموعات المعتمدة حوى معلومات هنا ابرزها (الرقم بين مزدوجين يشير الى النسبة المئوية لكل بند مقارنة بالمجموع العام):

١ - المصارف اللبنانية الخاضعة لرقابة لبنانية: بلغ عددها ٤٤ مصرفا من اصل ٩١ مصرفا وبلغ مجموع ميزانياتها ٦٠٨٦٠ مليون ل.ل. (٥٩،٩٪). وبلغ مجموع الودائع لديها ٤٧٣٤١ مليون ل.ل. (٦٢،٢٪). وبلغت تسليفاتها ٣٠٢٣٥ مليون ل.ل. (٦٣،٢٪) واموالها الخاصة ٣٣٣٠ مليون ل.ل. (٦٢،١٪). وهكذا يتبين ان نسبة نشاطات هذه الفئة من المصارف تراوح بين ٦٠ و٦٤٪ من مجمل نشاطات القطاع المصرفي.

٢ - المصارف اللبنانية الخاضعة لرقابة اجنبية - عربية: بلغ عددها ٩ مصارف وبلغت ميزانياتها المجمعة ٥١٨١ مليون ل.ل. (٥،١٪) والودائع لديها ٣١٧٠ مليون ل.ل. (٤،٢٪) وتسليفاتها للاقتصاد ٢٦٥٦ مليون ل.ل. (٥،٥٪) واموالها الخاصة ٢٥١ مليون ل.ل. (٦،٨٪).

٣ - المصارف اللبنانية الخاضعة لرقابة اجنبية غير عربية: بلغ عددها ١٦ مصرفا وبلغت ميزانياتها المجمعة ٢٠٧٢٦ مليون ل.ل. (٢٠،٤٪) والودائع لديها ١٤٧٠٣ مليون ل.ل. (١٩،٠٪) وتسليفاتها للاقتصاد ١١٦٣٥ مليون ل.ل. (٢٣،٩٪) واموالها الخاصة ٦٥٦ مليون ل.ل. (١٧،٧٪).

٤ - المصارف الاجنبية العربية: بلغ عددها ٥ مصارف وبلغت ميزانياتها المجمعة ٤٨٧٨ مليون ل.ل. (٤،٨٪) والودائع لديها ٣٩٨٣ مليون ل.ل. (٥،٢٪) وتسليفاتها للاقتصاد ١١٧٦ مليون ل.ل. (٢،٤٪) واموالها الخاصة ١٥٥ مليون ل.ل. (٤،٢٪).

٥ - المصارف الاجنبية غير العربية: بلغ عددها ١٣ مصرفا وبلغت ميزانياتها المجمعة ٩٠٢٤ مليون ل.ل. (٨،٩٪) والودائع لديها ٦٨٦١ مليون ل.ل. (٩٪) وتسليفاتها للاقتصاد ٢٤٩٧ مليون ل.ل. (٥،١٪) واموالها الخاصة ٢٢١ مليون ل.ل. (٥،٩٪).

٦ - المصارف ذات التسليف المتوسط والطويل الاجل: هذه المصارف هي الاضعف من حيث حجم نشاطاتها وعددها ٤ مصارف وبلغت ميزانياتها المجمعة ٨٦٤ مليون ل.ل. (٠،٩٪) والودائع لديها ٦٦ مليون ل.ل. (٠،١٪) وتسليفاتها للاقتصاد ٤٤٤ مليون ل.ل. (٠،٩٪) واموالها الخاصة ١٩٧ مليون ل.ل. (٥،٣٪).

صناعيو المتن لمتابعة الاتصالات لتأمين الاموال التشغيلية للمصانع

اجتمع اتحاد الصناعيين في المتن برئاسة السيد جوزف ابوحلقة وبحث في اوضاع المؤسسات وفي الوسائل الآيلة الى تأمين السيولة لها.

وصرح السيد ابوحلقة اثر الاجتماع: "ناقشنا قضية السيولة التي بدأت تفتقر اليها الصناعة وقد لمسنا استعدادات الدولة لمؤازرة الصناعة ودعم قدراتها لسد الحاجات الداخلية وزيادة التصدير الذي من شأنه تحسين الوضع الاقتصادي في صورة عامة. ورأى الاتحاد انه يجب استمرار التحرك مع جميع المسؤولين بغية ترجمة الاستعدادات الطيبة الى وقائع لان الصناعة لا تتحمل مزيدا من الانتظار".

وقال: "لقد عرض الاتحاد الوسائل الآيلة الى تأمين السيولة والمؤسسات التي تهتم بتوزيع القروض وتعزيز الاموال التشغيلية يجب ان تعطي جميع القطاعات الصناعية كبيرة او صغيرة في شكل عادل وملموس. وان اللجان المتفرعة عن الاتحاد ستقوم بزيارة المسؤولين ومتابعة الموضوع معهم".

تجمع غدا أمام القصر الحكومي للطيارين والموظفين في "تي . ام . آي."

تداعى امس الطيارون والموظفون والعمال في شركة "تي.ام.آي" الى لقاء عام في مقر الشركة ضم عددا غير قليل من هؤلاء من المقيمين في المنطقتين الشرقية والغربية وحضره امين سر لجنة الحراسة الادارية على الشركة الطيار حسين وهبه واعضاء اللجنة العمالية التي بدأت تحركها اخيرا.

وسادت اللقاء اجواء عاصفة واجمع الحاضرون على وجوب القيام بتحرك سريع لمعالجة قضية الشركة وبت مصير العاملين فيها. وانتقدوا تجاهل المسؤولين النقابات ولجنة الحراسة وتغييبهما عن الاجتماع الذي دعا اليه رئيس الحكومة الاثنين الماضي. ورأى بعضهم عدم الاكتفاء بموضوع السلفة المطروحة لدفع الرواتب والتي تعتبر مسكنا، في حين تجد ١٣٠٠ عائلة نفسها فريسة العوز على ابواب الاعياد.

واتفق على تشكيل لجنة لمتابعة التحرك وعلى ضرورة حضور الطيارين والموظفين يوميا الى مكاتب الشركة. وتقرر البدء بالتحرك غدا الجمعة بتجمع امام القصر الحكومي في الصنائع العاشرة قبل الظهر.

لجنة الحراسة تدعي على ابوحيدر

افادت امس "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان "شركة الطيران عبر المتوسط، بواسطة لجنة الحراسة عليها، ادعت لدى النيابة العامة التمييزية على صاحب الشركة السيد منير ابو حيدر بتهمة الاختلاس والتزوير واساءة الامانة".

مؤتمر صحافي لوزير المواصلات

يعقد وزير البريد والمواصلات السيد جوزف الهاشم الثانية عشرة ظهر اليوم مؤتمرا صحافيا في مكتبه يتحدث فيه عن الترقيم المناطقي الهاتفي الجديد وعن اعمال الوزارة.

باخرة غاز في الدورة

وصلت امس الباخرة "امل - ٢" الى مرفأ بيروت حاملة ١٦٥٠ طنا من الغاز السائل وباشرت تفريغ حمولتها في مستودعات الدورة.

وينتظر ان تصل مطلع الاسبوع المقبل باخرة بنزين وباخرة مازوت.

قطع الكهرباء والتقنين في البقاع

اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان انها، بسبب اعمال الصيانة والتقوية التي تقوم بها دوريا وحيث تدعو الحاجة، ستضطر الى قطع التيار الكهربائي غدا الجمعة السادسة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا عن مناطق كسروان والفتوح العالي وكابلات لبنان وجوارها.

من جهة اخرى، اوضحت المؤسسة اسباب تقنين التيار في منطقة البقاع كالآتي: "ان توقف معامل الليطاني وتسيير معمل الاولي بمعدل ٨ ساعات يوميا فقط اضافة الى تدني منسوب المياه في سد القرعون ادت الى تقنين التيار الكهربائي في منطقة البقاع بما فيها مدينة زحلة. ذلك ان هذه المنطقة تتغذى بنسبة اكثر من النصف من الليطاني وتستكمل حاجتها عن خط الزوق - بكفيا - كسارة الذي هو بقدرة ٤٠ ميغاوات فقط بينما حاجة المنطقة هي في حدود ٧٠ ميغاوات. وقررت المؤسسة المجازفة بالطلب من المصلحة الوطنية لنهر الليطاني رفع قدرة معاملها اعتبارا من مطلع الاسبوع المقبل آخذة في الاعتبار تعويض تدني منسوب بحيرة القرعون بالامطار المرتقبة خلال هذا الشهر وهو تدبير يؤدي الى تخفيف التقنين بنسبة كبيرة ان لم يكن رفعه نهائيا في النهار لان المصلحة الوطنية لنهر الليطاني تسير معاملها يوميا من الثامنة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر فقط بسبب الاوضاع الامنية".

رد على الرد من معملي الخميرة

جاءنا من معملي الخميرة الوطنية "اونلا" و"فولكان" الرد الآتي على رد مصنع السكر في عنجر:

"نشرت جريدتكم الموقرة في العدد ١٦١٩٩ تاريخ ١٩٨٥/١٢/٤ ردا من ادارة مصنع السكر في عنجر على شكوانا في خصوص الميلاس. وعملا بقانون المطبوعات نورد جوابنا عن الرد آملين من جريدتكم الغراء التفضل بنشره.

١ - اننا نشتري الميلاس من معمل عنجر منذ سنوات مباشرة او بواسطة عملاء للمعمل نظرا الى الظروف الامنية وصعوبة المواصلات بين المناطق.

٢ - تلافيا للجدل، واذا كان السعر الوارد في شكوانا وهميا، واذا كانت ادارة المعمل على اتم الاستعداد لبيعنا الميلاس بالاسعار المعقولة، واذا كان معمل عنجر صادقا مع نفسه ومع ما نشر في جريدتكم، فاننا ندعوه الى عرض الكمية التي اعلن عنها وعن سعرها المعقول وذلك على صفحات جريدتكم تبيانا للحقيقة، علما ان حاجتنا الحالية لا تقل عن الف طن. وقد اتصلنا بالسيد احمد عبدالكريم بعد صدور رده ووعدنا بتأمين الميلاس بسعر نحو سبعماية ليرة لبنانية للطن لكنه لم يف بوعده.

ونحن في انتظار تحرك وزارتي الاقتصاد والصناعة اذا كان يهمها مصلحة الصناعة والعمال والمستهلك ومصلحة هذا البلد.

بورصة بيروت

الدولار إلى ١٧,٨٥ ليرة

تراجع سعر الدولار الاميركي بنسبة طفيفة، اذ بيع امس في سوق بيروت بما بين ١٧,٨٠ و ١٧,٩٠ ليرة لفئتي البنكنوط والحوالة، واقفل في اخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ١٧,٨٥ ليرة في مقابل ١٧,٩٢.٥٠ ليرة الثلثاء، اي بتراجع مقداره ٧,٥ قروش ونسبته ٠.٤ في المئة.

فتح الدولار بسعر وسطي مقداره ١٧,٨٧,٧٥ ليرة وبهامش واسع (١٧,٨٠ - ١٧,٩٥). وقد لوح مصرف لبنان بالتدخل بائعا بسقف ١٧,٩٠ ليرة، من غير ان يضطر الى البيع فعلا نظرا الى عدم وجود طلب وعرض في آن. واتسمت السوق بالهدوء لاعتبارات عدة منها: مشاركة مديري المصارف في تشييع المرحوم جوزف اوغورليان، والتعطيل العملي المرتقب اليوم بسبب الاضراب والذي حمل المصارف على عدم اخذ مراكز سواء بيعا او شراء.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣١٨,٢٥ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ١٨٢٠٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥,٨٤ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٣٣٤٥ ليرة.

في الخارج استقر الدولار الاميركي مع تسجيله تحسنا طفيفا كان ابرزه ازاء الجنيه الاسترليني. واشاعت المراوحة اجواء جديدة من الحذر والترقب في انتظار صدور مؤشرات مع اقتراب نهاية الاسبوع.

وسجلت فائدة الدولار في لندن امس المعدلات الآتية . ٥/١٦ ٨ في المئة لشهر، ٣/١٦ ٨ لشهرين و ٣ و ٦ اشهر، ٥/١٦ ٨ لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي.

- ١,٤٣,٢٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٤٤,٢٥ الثلثاء.
- ٢,٥٤,٦٠ مارك الماني في مقابل ٢,٥٤,١٠.
- ٢,١٢,٦٠ فرنك سويسري في مقابل ٢,١٢,٥٠.
- ٧,٧٧,٣٠ فرنك فرنسي في مقابل ٧,٧٥,٠٠.
- ٢٠٢,٦٠ ين ياباني في مقابل ٢٠٢,٥٥

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة البورصة ليوم الاربعاء ١١ كانون الاول ١٩٨٥، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا.

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	١٢٧.٥٠	١٢٩.٥٠
الدينار العراقي	١٥٩٠	١٦٤٠
الدينار الكويتي	٦٠٦٠	٦١١٠
الدينار الاردني	٤٧٠٥	٤٧,٥٥
الدينار البحراني	٤٦٦٠	٤٧١٠
الدينار الليبي	١٧٢٥	١٨٢٥
درهم الامارات العربية	٤٨٠	٤٨٥
الريال السعودي	٤٨٣	٤٨٨
الريال العماني	٥٠٩٥	٥١٤٥
الريال القطري	٤٨٣,٥٠	٤٨٨,٥٠
الجنيه المصري	٩٧٠	١٠٢٠
الجنيه الاسترليني	٢٥٣٧	٢٥٥٧
المارك الالماني	٦٩٨	٧٠٣
الفلوران الهولندي	٦٢٠	٦٢٥
الدراخما اليونانية	١٠,٧٥	١١,٢٥
الفرنك الفرنسي	٢٢٨	٢٣٠
الفرنك السويسري	٨٣٦,٥٠	٨٤١,٥٠
الفرنك البلجيكي	٣٤,٠٠	٣٤,٥٠
الكورون الدانماركي	١٩٣,٨٥	١٩٤,٨٥
الكورون السوجي	٢٣٠,٧٥	٢٣١,٧٥

	الشراء	المبيع
البيزيتا الاسبانية	١١,٣٤	١١,٤٤
الليرة التركية	٢,٩٥	٣,١٥
الليرة القبرصية	٢٩٨٥	٣٠٣٥
الالف لير ايطالي	١٠٢٠	١٠٤٠
الالف فرنك افريقي	٤٥٠٠	٤٥٥٠
الالف ين ياباني	٨٧٣٥	٨٧٨٥
الدولار الاميركي حوالة	١٧٨٠	١٧٩٠
الدولار الاميركي بنكنوط	١٧٨٠	١٧٩٠
الدولار الاوسترالي	١١٦٢	١١٨٢
الدولار الكندي	١٢٦٣	١٢٨٣

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١٢٥٠	١٤٠٠
الليرة الايرانية	١٢٩٠	١٣٤٠
الليرة العثمانية	١١٥٠	١٢٠٠
البيزوس المكسيكي	٦٧٥٠	٦٩٥٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٨٠٠٠٠	١٨٢٠٠٠
اونصة الذهب	٣١٥,٢٥ د	٣١٨,٢٥ د
كيلو الفضة	٣٣٤٥	٣٣٤٥
اونصة الفضة	٥,٧٤ د	٥,٨٤ د

انذار

تعلن شركة شهاب اخوان ش م ل انها وكيلة شركة ماكيتا الكتريك وركس ليمتد اليابانية صانعة المعدات اليدويه الكهربائية. وقد ترامى اليها ان بضاعة هذه الشركة تسربت الى السوق في لبنان في صورة غير قانونية.

لذلك فانها تحمل مستوردي هذه البضاعة ومروجيها مسؤولية التعامل بها وتحتفظ بحق ملاحقتهم قضائيا جزائيا ومدنيا.

بالوكالة
المحامي محمد مزهر

المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي

دعوة لعقد جمعية عمومية عادية للمساهمين

يتشرف مجلس ادارة المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي بدعوة حضرة المساهمين الى حضور الجمعية العمومية العادية السنوية التي ستعقد في مركز مصرف لبنان في بيروت، في الساعة الحادية عشرة والنصف من يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٨٦/١/٢٢، للبحث في المواضيع المدرجة في جدول الاعمال الآتي واتخاذ القرارات في شأنها:

١ - تلاوة الجردة والميزانية وحساب الارباح والخسائر العائدة الى السنة المالية ١٩٨٤.
٢ - تلاوة تقريري مجلس الادارة العام والخاص حول اعمال السنة المشار اليها وحساباتها.
٣ - تلاوة تقارير مفوض المراقبة حول الحسابات الموقوفة في ١٩٨٤/١٢/٣١.
٤ - الموافقة على الحسابات الموقوفة في ١٩٨٤/١٢/٣١.
٥ - ابراء ذمة رئيس مجلس الادارة واعضائه عن ادارتهم خلال السنة المالية ١٩٨٤.
٦ - اعطاء الترخيص الخاص لاعضاء مجلس الادارة للسنة المالية ١٩٨٥ وفقا للمادتين ١٥٨ و١٥٩ من قانون التجارة.
٧ - مواضيع مستجدة.

ويحق لكل مساهم، ابتداء من ١٩٨٦/١/٢، ان يطلع، في مكاتب الادارة العامة الكائنة في مركز فردان شارع فردان، وكذلك في مكاتب المركز الرئيسي الكائنة في مبنى الشركة الوطنية للضمان "سنا"، على الجردة والميزانية وحساب الارباح والخسائر العائدة الى السنة المالية ١٩٨٤ وعلى تقارير مجلس الادارة وتقارير مفوض المراقبة ولائحة المساهمين، وان يأخذ صورا عن هذه المستندات ما عدا الجردة.

مجلس الادارة

سيستجوبون ٣ أسرائيليين في قضية بولارد
المحققون الاميركيون في اسرائيل

رئيس فريق المحققين الاميركيين السيد ابراهام سوفير.
(افب تيليفوتو)

وصل امس الى اسرائيل الفريق الاميركي الذي سيستجوب ديبلوماسيين اسرائيليين في قضية محلل المعلومات في البحرية الاميركية جوناثان بولارد الذي اعتقل في الولايات المتحدة بتهمة التجسس لحساب الدولة العبرية.

ونقل اعضاء الفريق من مطار اللد الى جهة مجهولة. ولوحظ انهم كانوا في مجموعتين ضمت احداهما رئيس الفريق المستشار القانوني في وزارة الخارجية الاميركية السيد ابراهام سوفير والمدعي العام السيد جوزف ديجنوفا اللذين وصلا مباشرة من نيويورك. وقد نقلا في سيارة كاديلاك مصفحة ورافقهما السفير الاميركي لدى اسرائيل السيد توماس بيكيرينغ.

وكانت المجموعة الاخرى وصلت قبل ذلك بنصف ساعة وضمت السيدين مارك ريتشاردز وجون مارتن من وزارة العدل الاميركية وعضوا خامسا لم يكشف اسمه.

ولم يسمح لمعظم الصحافيين بالاقتراب من الطائرة. وابلغ سوفر الى وكالة "الاسوشيتدبرس" انه لا يعرف المدة التي سيمضيها في اسرائيل وانه لا يستطيع ان يدلي بشيء.

وقال موظف في قسم الاستقبال في فندق "الملك داود" في القدس ان اعضاء الفريق الاميركي حجزوا غرفا فيه. ويتوقع ان يبدأوا استجواب الديبلوماسيين الاسرائيليين اليوم.

وكان المسؤولون الاميركيون والاسرائيليون تفادوا استعمال كلمة "استجواب" واشاروا الى ان اعضاء الفريق سيجرون "مقابلات" او "محادثات" مع ٣ اسرائيليين يعتقد انهم متورطون في قضية بولارد هم الملحقان العلميان في القنصلية الاسرائيلية في نيويورك ايلان رافيد وفي السفارة الاسرائيلية في واشنطن يوسف ياغول فضلا عن رافائيل ايتان المسؤول عن مكتب الاستخبارات التابع لوزارة الدفاع الاسرائيلية ومستشار رئيسي الوزراء السابقين مناحيم بيغن واسحق شامير. وفهم ان الفريق الاميركي سيحقق ايضا في نشاطات قام بها اسرائيليون في الولايات المتحدة ووصفت بانها لا تتفق والسياسة الرسمية لاسرائيل حيال دولة حليفة.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية مساء ان سوفر سيجتمع بمسؤولين في وزارة الخارجية الاسرائيلية سيشاركون في التحقيق.

من جهة اخرى، قالت الاذاعة اول من امس ان اسرائيل طلبت من الولايات المتحدة مساعدات اقتصادية وعسكرية قيمتها ٣،٥٥ مليارات دولار للسنة ١٩٨٧. واضافت ان وزير المال الاسرائيلي اسحق موداعي سلم الطلب الى السفير الاميركي السيد توماس بيكيرينغ في اطار تقرير سنوي عن الاقتصاد الاسرائيلي.

(اب، يب، وص ف)

اسيزي (ايطاليا): انفجار عبوة واكتشاف اخرى في كنيستين

انفجرت فجر امس عبوة ناسفة موقوتة في كنيسة سيدة الملائكة في مدينة اسيزي الواقعة في وسط ايطاليا. وافادت مصادر الشرطة ان الانفجار اوقع اضرارا مادية.

وكان احد الرهبان اكتشف مساء اول من امس في كنيسة القديس فرنسيس في اسيزي عبوة ناسفة موقوتة كان مفترضا ان تنفجر مع الفجر وقد استطاع خبراء المتفجرات في الشرطة تفكيكها.

ولم يعلن احد مسؤوليته عن العمليتين.

(و ص ف)

ايران حشدت نصف مليون استعدادا لهجوم "وشيك" على العراق؟

نقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" عن مصادر ديبلوماسية غربية في بغداد ان ايران حشدت ٥٠٠ الف مقاتل في ثلاث مناطق مواجهة للخطوط العراقية استعدادا لهجوم جديد على الاراضي العراقية.

واوضحت المصادر ان الهجوم الايراني الواسع "وشيك" وان "الايرانيين انهوا عملية حشد القوات قرب بلدات ادريسية والحويزة والامام زاده عباس" في القطاعين الجنوبي والاوسط من جبهة الحرب.

وقال ديبلوماسي غربي رفض ذكر اسمه: "حشد الايرانيون نصف ما لديهم من مشاة قرب الحويزة ونشروا مدرعاتهم في ادريسية والامام زاده عباس".

وتحدث اخر بيان عسكري صدر في بغداد عن ١١٣ غارة للطائرات العراقية وعن بدء غارات طائرات الهليكوبتر المزودة صواريخ، الامر الذي يشير الى اقتراب القوات الايرانية من الخطوط الدفاعية التي اقامها العراق على طول الجبهة. الى ذلك اغارت الطائرات العراقية للمرة الـ ٥١ منذ ١٥ آب الماضي على جزيرة خرج المصب الرئيسي للنفط الايراني.

على صعيد اخر اجرى وزير الخارجية الصيني السيد وو تشجيان، الذي بدأ مساء الثلثاء زيارة رسمية للعراق، محادثات مع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي. والمعروف ان العلاقات بين بغداد وبكين فاترة بسبب الانباء التي ترددت عن صفقة اسلحة ضخمة بين الصين وايران. وقابل وو في وقت لاحق الرئيس صدام حسين.

● في طهران صرح السيد علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني الذي عاد ليل الثلثاء - الاربعاء من جولة شملت السعودية ودولة الامارات ان وزير الاعلام السعودي الفريق علي الشاعر تلقى دعوة لزيارة ايران قريبا. كذلك توقع ان يزور ايران وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الامارات السيد راشد العبد الله.

(أب، وص ف، رويتر)

الامير حسن تفقد الجبهة العراقية - الايرانية

تفقد امس الامير حسن ولي العهد الاردني الذي يزور العراق الفيلق الخامس في الجيش العراقي والتقى ضباطه وجنوده الذين يستعدون لصد هجوم ايراني متوقع على الاراضي العراقية.

وافادت "وكالة الانباء العراقية" الرسمية ان الامير حسن اكد وقوف الاردن الى جانب العراق في دفاعه عن اراضيه.

غورباتشيوف استقبل مساعدية




السيد غورباتشيوف مرحبا بالسيد مساعدية.
(رويتر تيليفوتو)

استقبل امس الزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف السيد محمد الشريف مساعدية مسؤول الامانة الدائمة في حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم في الجزائر الذي نقل اليه رسالة من الرئيس الشاذلي بن جديد.

وافادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية انه "نوقشت في المحادثات الودية بعض قضايا الوضع الدولي والعلاقات السوفياتية - الجزائرية. واشير بارتياح الى التطور الناجح للتعاون الودي بين الاتحاد السوفياتي والجزائر وبين الحزب الشيوعي السوفياتي وحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري والى تطابق او تقارب موقفيهما من قضايا العصر الجذرية. ويقف الاتحاد السوفياتي والجزائر ضد السياسة العدوانية للامبريالية ويدعوان الى درء سباق التسلح في الفضاء وايقافه على الارض والى اقامة علاقات اقتصادية دولية عادلة وحل النزاعات الاقليمية على اساس ضمان الحقوق الوطنية المشروعة للشعوب. واكد سعي الطرفين الى مواصلة تعزيز التعاون السوفياتي - الجزائري في مختلف المجالات".

خطة بيروت الغربية حققت في يومها الاول نجاحاً مؤملاً

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ودعا رئيس الاركان العامة في الجيش اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم الى التجاوب مع القوة الامنية "لانها جادة فعلا في السهر على امنهم"، واكد "ليس لدينا اية اهداف من وراء هذه العملية الا امن المواطن".

ولقي تنفيذ الخطة ارتياحا لدى القيادات، وفي مقدمها "اللقاء الاسلامي" الذي اعرب عن امله في نجاحها "معتمدا على ثقته بحكمة رئيس الحكومة ودرايته، وهو سيتحمل بنفسه المسؤولية كاملة في شأن الخطة وتنفيذها". واعلن "التزامه الحذر الذي نجم عن التجربة المريرة المتكررة والمؤسفة التي حصلت في السابق في العاصمة وغيرها بفعل تولي الاحزاب المسلحة مهمة حفظ الامن او المشاركة فيها" (راجع ص ٤ و٥).

لقاء ثلاثي

وعلى صعيد التحرك السياسي، عقد امس رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، اجتماعا في قصر بعبدا تطرقوا فيه الى الاوضاع الحاضرة، خصوصا في بيروت الغربية والمساعي الجارية لمعاودة مسيرة الحوار والوفاق والامن.

بعد الاجتماع قال الحسيني ان البحث تناول الاوضاع وبخاصة "المهم الاساسي الذي هو الاحتلال الاسرائيلي". وحض على "وجوب انجاح الخطة الامنية لبيروت الغربية والسعي الى تطويرها من اجل تحقيق الامن"، وطالب بالعودة الى درس "كل الوسائل الكفيلة باعادة البحث في الموضوع السياسي على كل الصعد ووضع المشروع اللازم في طريق التنفيذ".

وقال كرامي: "ان الجميع اصبحوا متجاوبين مع الحل الذي يفسح في المجال امام القوات الشرعية لاخذ دورها في تأمين الامن للمواطن". واكد ضرورة "ايجاد الحل الانقاذي الذي يضع حدا للواقع الحالي والذي بلغنا فيه الخطوط الحمر".

وركز على اهمية اجتماع مجلس الوزراء لمعالجة قضايا الناس وتأمين الخدمات، واوضح ان السعي الى اجتماع مجلس الوزراء يجري من خلال اجتماع للمجلس الوزاري الذي يمكن ان يعقد في الايام القريبة (راجع ص٣).

التحرك السياسي

واعتبر مصدر مطلع ان التحرك الجدي على صعيد الحل السياسي، ينتظر الانتهاء من تنفيذ خطة بيروت الامنية بنجاح لان الحلول تبقى، في رأيه، جزئية وموقتة في انتظار الحل السياسي الشامل، ولان اي ترتيب امني لوقف الصراع يبقى آنيا ومرحليا وعرضة لتقلبات الظروف السياسية، ما لم يتعاون اللبنانيون على انقاذ وطنهم. وقال انه صحيح ان المساعدة الخارجية، خصوصا من دمشق، ضرورية جدا، ولكن على اللبنانيين ان ينقذوا انفسهم "لان الاهتراء الذاتي بلغ الخطوط الحمر".

ورأى ضرورة الافادة من التوجه نحو الحل لخلق ديناميكية السلام، لان الظروف المحلية والاقليمية وربما الدولية تساعد على انجاح مسيرة التسوية في لبنان. ورجح انعقاد مجلس وزاري في بداية الاسبوع المقبل لمعالجة بعض الشؤون الملحة، وهو سيمهد لانعقاد جلسة لمجلس الوزراء منتصف الاسبوع لدرس جدول الاعمال المتخم بالقضايا الاساسية وابرزها مشروع الموازنة العمومية لسنة ١٩٨٦.

واعرب عن امله في ان يساهم نجاح خطة بيروت في عودة عجلة العمل الى مؤسسات الشرعية وفي مقدمها مجلس الوزراء.

الاتفاق الثلاثي

واكد مصدر قريب من دمشق ان القيادة السورية تصر على احياء مشروع الاتفاق الثلاثي. وكشف ان زيارة ممثل "القوات اللبنانية" في اللجنة الثلاثية تندرج في اطار اعطاء دفع جديد لمشروع الاتفاق عبر التفاوض في الملاحظات والتعديلات التي اقترحتها عليه "القوات" وقيادات اخرى والخروج بصيغة جديدة له يتوافق عليها الجميع وتكون حلا نهائيا للازمة، ينهي بالتالي حال انعدام التوازن القائمة والتي يدفع لبنان ثمنها على كل الصعد، وليس حلا يعيش سنوات معدودة.

واعتبر ان الاطراف، شرقا وغربا، عليهم ان يعلنوا صراحة هل يريدون لبنان او لا يريدونه، مشيرا الى ان الحال التي وصل اليها لبنان باتت تهدد بانهياره.

"القيادة الوطنية"

وفي اطار المشاورات الجارية لتأليف "القيادة السياسية الوطنية"، يلتقي العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم وفد من "جبهة الاتحاد الوطني" رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري. ويضم الوفد السادة: جورج حاوي وكريم مروة من الحزب الشيوعي وعبد الامير عباس وعلي المقداد من منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي وانعام رعد ومروان فارس من الحزب السوري القومي الاجتماعي.

وافاد مصدر في "جبهة الاتحاد" ان الغاية من هذا اللقاء هي التحاور في موضوع القيادة السياسية الجديدة لـ"العمل الوطني" التي ستكون "التركيبة القيادية المنقحة" للجبهة. واوضح ان جنبلاط وافق على هذه التركيبة، وان لقاءه وبري ليل الثلثاء - الاربعاء الماضي انتهى بموافقتهما عليها بعدما كانا ابلغا ان دمشق هي الاخرى موافقة، وكان ذلك شرطا لموافقتهما.

وهذه القيادة، يقول المصدر، "لن تكون لبيروت وانما لكل لبنان، ومهمتها اعادة صوغ القرار الوطني لادارة الصراع على الساحة الوطنية". واكد "ان الحل الوطني اللاطائفي الذي تؤيده دمشق هو ضمان لكل لبنان ولجميع اللبنانيين"، مشيرا الى "ان الاحزاب الوطنية باتت تضيق ذرعا بالطروحات الطائفية والمذهبية التي لا تؤدي الى حلول نهائية للازمة". واستشهد بما يحصل في بيروت الغربية من حوادث وخطف وغيره مؤكدا "ان هناك قرارا بتنفيذ مؤامرة يشارك البعض في تنفيذه من حيث لا يدري، وهدفه جعل بيروت الغربية خانا بكل ما للكلمة من معنى".

رابين مع سحب القوة الدولية من جنوب لبنان

دعا امس وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين الى سحب القوة الدولية من جنوب لبنان. وقال في اثناء جولة على الحدود الشمالية لاسرائيل رافقه خلالها رئيس الاركان الجنرال موشي ليفي وقائد المنطقة الشمالية الجنرال اوري اور: "لقد ابلغنا الى كل الدول التي تربطنا بها علاقات ان في استطاعتها ترحيل قواتها" من جنوب لبنان.

ووجه تحذيرا الى قادة حركة "امل" والفلسطينيين من اي محاولة لزعزعة الاستقرار في جنوب لبنان قائلا: "انني انصح قادة "امل" والفلسطينيين بالعمل انطلاقا من مبدأ عش ودع غيرك يعيش على جانبي الحدود وذلك في مصلحة السكان في المنطقتين".

وعن الوضع في الجولان قال انه "لا اشارات في الوقت الحاضر الى توتر على الخطوط بين سوريا واسرائيل...ولكن على اسرائيل ان تكون مستعدة لاي مفاجأة".

(ا ب. و ص ف)

مفاوضات هرتزيليا تختم اليوم

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

هرتزيليا ٦ ساعات وهي جرت في اطار لجنتي العمل اللتين شكلتا اول من امس. وتابعت اللجنة المهتمة بمشكلة طابا البحث في التفاصيل المتعلقة بالتوفيق والتحكيم واستعانت لهذا الغرض بخبراء قانونيين.

وافادت مصادر قريبة من المفاوضات ان الجانبين يعملان من اجل انجاز الملفات المتعلقة بالتحكيم والتوفيق على ان تتخذ السلطات السياسية في البلدين قرار اعتماد هذا الاسلوب او ذاك او الاتفاق على صيغة تجمع بين كليهما. واشار مصدر في الوفد الاسرائيلي الى ان حل الخلاف على طابا يفرض ايضا انهاء جملة خلافات على خط الحدود بين البلدين.

● في القاهرة نشرت صحيفة "الاهالي" الاسبوعية المعارضة ان سليمان خاطر، رجل الامن المصري الذي قتل ٧ سياح اسرائيليين في رأس برقة في سيناء، اعتبر نفسه "غير مذنب".

ونسبت اليه ان الموقع الذي كان مكلفا حراسته محظور على المصريين والاجانب وانه نبه السياح الى ضرورة التوقف وعدم التقدم قبل ان يطلق النار في الهواء. واكد انه لم يعرف ان الذين انتهكوا القانون كانوا من الاسرائيليين، قائلا: "كنت اقوم بواجبي".

ونقلت عن القرار الاتهامي للمحقق العسكري ان خاطر نفى ان يكون "صدم" لرؤيته السائحات يرتدين ملابس السباحة. وسأل المحقق خاطر عما قصده بقوله: "هل من الممنوع ان اطلق النار على عدوي" فاجاب انه يقصد بالعدو "اي شخص يتجاوز الحدود المسموح بها سواء كان مصريا او اجنبيا". (ا ب، و ص ف، رويتر)

ايران

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

سفير سابق لبلاده في دمشق تولى حقيبة الداخلية في ٢٨ تشرين الاول الماضي، كان يتحدث لدى استقباله الثلثاء وفدا من "حزب الله" وحركة "امل" يزور ايران. واضافت انه "ندد بأي مصالحة مع النظام الصهيوني" ونسبت اليه "ان الجمهورية الاسلامية في ايران ستستمر في توفير الدعم الكامل للمجموعات الاسلامية في لبنان ما دامت تتبع سياسات اسلامية"، معتبرا ان "الاسلام والعلماء المسلمين هم العوامل الاساسية في تمهيد الطريق للثورة الاسلامية في لبنان، وان على الشعب اللبناني اتباع خط الامام الخميني اذا كان يريد الانتصار".

"وبيبقى لبنان" انسان وحرف لجان وآمال أبي غانم

"وبيبقى لبنان" (*) لجان وآمال ابي غانم، حول الانسان الادبي والفني، لان الوطن انسان قبل اي شيء اخر. ففي "زمن التعصب والجنون والضياع نحكي عن الحب والسلم والنقد الذاتي والتعقل والانفتاح" كما في المقدمة. فكيف يريدون للبنان البقاء وهم يتلون انسانه ويمسخونه عبدا للسلاح ويسمونه بالطائفية او المذهبية العمياء بدل العلمانية او حرية الاختيار السمحاء، بل كيف يحاولون بناء وطن لا طيف وطن ولا خيال مزرعة، فلا يتحول اللبناني الى طيف انسان او خيال بهيمة للاستغلال في هذه المزرعة امام كل نخاس؟

اذا عدنا الى التاريخ قليلا وجدنا ان ما ابقى الفينيقيين استنباط الحرف وان كانت الحاجة التجارية وراء الاستنباط العظيم، بل ان جميع شعوب العالم وامه واقوامه صانعة التاريخ لم تمتلك شيئا من البقاء والخلود الا بالحرف ومن خلاله، وهي جميعا لم تتأخر في مضمار الحضارة ومسيرة التطور الا عندما اهملت الحرف وركنت الى السيف. حتى لتبدو الحضارة لنا انسانا ولغة وما يستنبطانه من منجزات مادية وعلمية وفنية وفكرية وليس اكثر من هذا. حضارة السيف - اذا سميت حضارة - موقتة عابرة واما حضارة الكشف والكلمة فمطلقة واستمرارية استمرار البشر على هذا الكوكب الضائع بين الكواكب والاجرام اللانهائية السرمدية.

وميزة كتاب جان وآمال ابي غانم انه يعطي هذا الواقع دوره الحقيقي في عشر وليف نسي فيها الكثيرون الحقائق والواقع ليسلكوا طرق القتل وسبل الجريمة ودروب السلاح وكأنهم يقولون اننا نعمل لنقضي على لبنان فليعمل سوانا، اذا استطاع، ليبقى لبنان. وقبلنا التحدي، والمعركة مهما طالت فالغلبة لن تكون لغير رواد الحضارة ودعاتها، والتاريخ لا يعود الى الوراء الا للجزء وفي صورة موقتة واما للكل فهو الى الامام وباطلاق.

وعندي ان المؤلفين تفهما هذا المنطلق الجدلي الحقيقي والواقعي فاختاروا الانسان والكلمة شرطا لبقاء الوطن، غير ان ما لفتني في مؤلفهما اللهجة العربية المحكية باللكنة اللبنانية بديلا من اللغة العربية الفصحى الملطفة ما جعلني اتأخر في قراءته مع صعوبات كثيرة لعل مردها الى اعتيادنا قراءة الفصحى والى تعقد اللهجات المحكية حتى في الوطن الواحد. ما يفسر لنا سبب توحد الشعوب حول لهجة واحدة سائدة تعتبر فصحى ويبقى ما سواها محكيا في حدود. وحتى اذا حولنا احدى اللهجات المحكية لهجة فصحى في نطاق الامة او الوطن فالى جانبها لهجات اقليمية اخرى ما يجعل ازدواجية اللغة او ثنائيتها واقعا لا مفر منه ولا سبيل الى ان وحدة الامة او القومية او الوطن تحتاج، في ما تحتاج، الى لغة موحدة تؤلف في المسألة القومية احد الشروط الاساسية للتشكل القومي، ونعني باللغة هنا التركيبة الابائية الواحدة الموحدة مع بقاء اللكنات او الرطانات المحكية المختلفة.

واذا اللغة ليست طبقية ولا فئوية بمعنى ان كل طبقة او فئة تستخدمها لمصالحها وطروحاتها الاجتماعية والاقتصادية وفي خدمة فلسفتها في الحياة وايديولوجيتها، فهي كذلك ليست اداة تجزئة او تقاسم الا بمقدار ما تؤدي من خدمات لمصالح القوم الناطقين بها. وفي وسع قوميات وامم مختلفة استخدام لغة واحدة من غير ان تندمج في قومية او امة واحدة اذا لم تتوافر الشروط الاساسية الاخرى. مثلا ان الاميركيين والانكليز يتكلمون لغة واحدة ولكنهما يؤلفان قوميتين او امتين مختلفتين هما الاميركية والانكليزية. وكذا الامر لفرنسيي فرنسا وفرنسيي كندا والمان المانيا والمان سويسرا.

واختلاف الاوطان مع وجود لغة واحدة اكثر دلالة واوسع ظهورا. فالاوطان العربية - للمثال لا للحصر - ذات لغة واحدة في الاساس مع اختلافات في اللهجات المحكية، ولم تتمكن من تشكيل دولة قومية واحدة حتى اتحادية برغم المحاولات "الفوقية" المتكررة لعدم تكامل جميع الشروط الضرورية للتشكل القومي.

فلماذا استخدم المؤلفان اللهجة المحكية في كتابهما "وبيبقى لبنان" برغم ان قراءته باللغة الفصحى الملطفة اسهل واقرب وبرغم ان القارئين بالفصحى اكثر ما لا يقاس معا باللهجات المحكية الاقليمية في اوطان مختلفة او "المنطقية" في وطن واحد؟

واذا عرفنا ان قراءة مؤلفهما استغرق معي ما كنت قرأت فيه كتبا عدة، وطالما توقفت عن متابعة القراءة مؤجلا اياها، ولعل الكثيرين عانوا ما عانيت... اذا عرفنا ذلك اضطررنا الى التساؤل: ما معنى هجرة لغة اقل صعوبة وهي عامة وشمولية واختيار لهجة محكية هي جزء منها ولكنها اصعب وخاصة وجزئية؟ اهي غاية فنية واللغة تستوعب جميع المذاهب الفنية والابداع الفني والاساس هو الفنان المبدع نفسه، ام هي سياسية واللغة ليست كذلك. اذ في وسع التيارات السياسية جميعها استخدامها لاهدافها ومصالحها المتضادة؟ ام هي طبقية وفئوية واللغة ليست طبقية او فئوية، ام للسهولة في الاثر وانتشاره، والفصحى اسهل في القراءة واوسع انتشارا في لبنان والعالم العربي، ام هنا وصل بين اعمالنا الحاضرة وتراثنا الماضي واللغة الفصحى وحدها تفعل ذلك حين ان اللهجات المحكية تفصل الى درجة كبيرة بين الماضي والحاضر؟

في الواقع لم اجد سببا واحدا عقلانيا ومنطقيا وواقعيا يبرر لهجة محكية مكان لغة فصحى ملطفة في كتاب عنوانه "وبيبقى لبنان" لان وحدة اللغة بين ابنائه احد شروط بقائه واحدا موحدا. ما يدعوني الى لفت المؤلفين لتأتي الاجزاء التالية باللغة الفصحى الملطفة السهلة التناول والقريبة المنافذ. فمهمة الكاتب او الاديب او كل من صناعته الحرف والكلمة رفع الجمهور اللغوي وليس الهبوط الى لهجة او لهجات معقدة ومشوهة ومحرفة، اذا جازت في الحديث فلا تجوز في الادب والفن. وهكذا شأن جميع الامم والقوميات والشعوب المتعاملة فيما بينها على اساس ازدواجية اللغة وثنائيتها او اكثر مع سيطرة اللغة او اللهجة الاكثر شمولا واتساعا وبلاغة وسهولة.

نسيب نمر

(*) ٢٠٨ صفحات اكبر من الوسط، الجزء الاول ١٩٨٥ - منشورات "صوت لسان". محوره الاساسي: "لا للحرب نعم للحياة والوطن انسان وحرف". كما في المقدمة

الكلمة الضائعة

ن	ك	م	ت	ن	م	ل	ة	ص	ط
ش	خ	ص	ي	ا	ت	ر	ر	م	ا
ه	ل	ا	م	ا	ق	ا	ي	ح	ر
ي	ر	غ	ب	ا	ع	ا	ق	ر	ف
ا	ر	ة	ع	ة	د	ش	ب	ج	ا
ع	ة	ف	و	ا	ل	ت	و	ص	ل
د	ق	ج	ي	ع	ا	ر	ي	ث	ك
ا	ا	ا	ر	ق	د	س	ل	ا	م
د	م	ن	ه	ت	ع	ا	ج	ش	ب
ه	ح	ب	ا	ت	ص	ا	ل	ا	ت

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

افراط، سلام، دعوة، شخصيات، كثيرا، اماله، بشدة، صراع، محرج، جانب، اتصالات، حماقة، التوصل، يرغب، رفيق، لم نتمكن، شجاعته، اعداده، عاقرة

الكلمة : يناهز

السابقة: كمنجة

اقرأ هذه الكلمة

يا الف الف لام فا سين يا زون يا الف نون واو نون تا الف الف

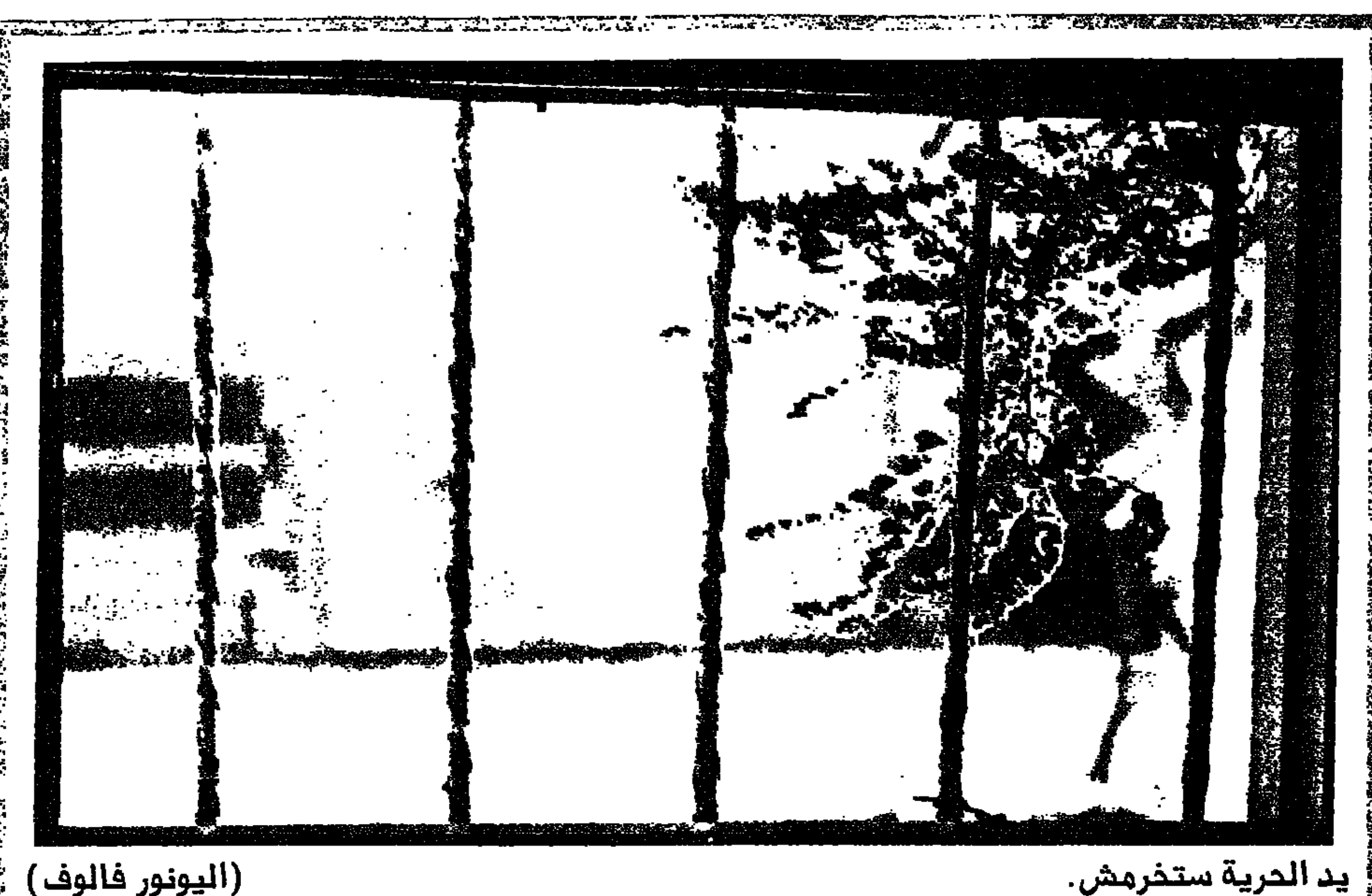
لام فا ها الف الف لام فا واو الف واو الف لام فا واو الف واو يا

الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: معاكس

اعداد: ربعمد



يد الحرية ستخرمش. (اليونور فالوف)

سوفوكليس من وجهة معاصرة
نحن القاعة والبطل جاهل عارف

— ١ —

اذا كان لنا ان نعود من حين الى اخر الى تلك الاعمال التي لا تزال تعيش في نفوسنا سبيلا الى البحث عن قيم او ملامح مخبوءة فيها، فنحن ملزمون، ايضا، منذ البداية، التنقيب عن مثل هذه القيم في الاعمال الاولى التي اسست للشعر والفكر والادب والفن بفروعه. يحدونا ان كثيرا منها لم يخضع حتى الان للآلة التشريحية النقدية المعاصرة فبانت لنا اشياء وبقيت اخرى طي الكتمان، خاصة في العربية التي تعرفت على اعمال كبرى في الادب والفن من جانب احادي، ربما كان جماليا او اخلاقيا، الا انها قطعا لم تتعرف عليها بكليتها، او بما تبطنه من قيم متكاملة. فالياذة هوميروس، مثلا، التي نقلها الى العربية نظما سليمان البستاني ونثرا عنبرة سلام الخالدي فقرأنا الترجمتين، لم نتعرف فيها حتى الان، بسبب من تقصير النقد، على العناصر الجمالية والادبية والاخلاقية والاجتماعية الكامنة فيها. من هنا مسؤولية جسيمة على نقادنا والباحثين لكشف جديد للآثار الادبية التي تنطوي على بعد انساني لا يسعنا ان نكبله ببقعة جغرافية معينة.

رأيت ان احتمل جزءا من المسؤولية في التنقيب مجددا في رائعة سوفوكليس "اوديب ملكا" ولهذه الرائعة نقرر ان من يقرأها سوف يراوده الى حين شعور عميق بان هذا العمل المسرحي الفذ يرتبط بتربة معينة وقيم محددة، وحتى بزمن محدد. فهي ليست الا جزءا من التراث الاغريقي ذي النزوع الاسطوري، وتاليا تتعلق بزمان ومكان محددين في التاريخ. انهما المكان النائي والزمان البعيد لا يربطنا بهما اي رابط لكن كيف نوفق بين هذا الكلام وبين الواقعة التي نعيشها منذ الزمن الغابر ورائعة سوفوكليس بين ظهرانينا وكأنها جزء من تراثنا؟

اعتقد، جوابا، بان ثمة قيمة كبرى في هذا العمل حفزته على القفز فوق حدود الوطن الاغريقي والوصول الى لغتنا والعيش بين حروفها وكلماتها. فاين هذه القيمة؟ اهي الصراع الحامي الذي يتحول الى تجريدي. اي ان يكون بين قوى بذاتها ام بين اشخاص بذاتهم؟ ام هي الرهبة في حين والاشفاق في اخر وهما ملمحان تجاوزهما اغريقيو القرن الخامس قبل الميلاد ولا يزالان يؤثران في نفوسنا؟ ام هي تلك القيمة التي برع سوفوكليس في الترويج لها في كتاباته كافة؟

*

لنتفق، ابتداء، وقبل الشروع في تحديد اجابة نتمنى ان تأتي في موقعها، على ان عمل سوفوكليس "اوديب ملكا" (بعض الباحثين يعتبر ان "اوديبوس، هي الترجمة الاصح) اذا ما قورن باعمال كبرى في التاريخ هو في طليعة الاعمال على مباضع الباحثين، ويجمع بعض المصادر على انه من التي تنتسب الى اليونان القديمة لم يكتب عن اي واحد منها بالغزارة التي كتب عن "اوديب ملكا". ولربما السبب اننا كلما توغلنا في هذا العمل الادبي المسرحي نكتشف جديدا ومدهشا. من هنا، على الارجح، المعاناة التي سوف اواجهها وانا منكب، اذ ما دامت "اوديب ملكا" تزخر بكثير من العناصر غير المكتشفة حتى الان فالصعوبة في تقديم الاهم من بينها ومحاولة ابرازه.

اريد ان اقول ايضا انه بالرغم من ولوج الدكتور طه حسين الى قلب العمل المسرحي في المقدمة التي وضعها لترجمته في الثلث الاول من هذا القرن، فان ثمة زوايا معتمة، فلم يسلط طه حسين بصيصا عليها لسبب او اخر رغم الاهمية فيها. من اجل ذلك وجدتني امام صعوبة جديدة، فاي من هذه الزوايا او المحطات ينبغي التوقف عندها وتفحصها. لكي تجاوزت ذلك على الفور فركزت على نقطتين، اولى هي البناء الدرامي لهذا العمل من خلال رؤية جديدة ومعاصرة، وثانية في المعطى التاريخي حيث نظر فيه، او في عملية انتاجه بالاحرى، من خلال الظرف السياسي والاجتماعي والديني لذلك العصر. ولسوف يحدوني معطى اساسي وهو معرفة الموقف الفكري لسوفوكليس ازاء قضايا عصره، ما لم توله اهتماما يذكر الدراسات السابقة التي آثرت تاريخية العمل وجمالياته دونما غوص فيما تزخر به مسرحية "اوديب ملكا" من لمعات تنبئ بموقف فكري صارم

*

قبل كل شيء، متمثل تلك النظرة الى البناءات الدرامية التي وسمت جملة من الاعمال المسرحية في اليونان القديمة. فنحن - كمشاهدين اثينيين - نوجه نظرا نقديا الى المعروض فنكتشف ما يخبئه من عناصر ومقومات. ولا يتأتى لنا الا من العلاقة غير الظاهرة، ولعلها غير المحسوسة ايضا، حين تجذبنا. هذه العلاقة سوف تخبو في حين لنرى الى انفسنا اننا في حالة رمادية بين الرضى وعدم الرضى من ذلك البناء الدرامي الذي يقوم عليه العمل، وفي حين اخر ربما احسسنا بان العلاقة تطورت الى درجة من الحميمية، ولنقل الود، بيننا وبين الشخصيات وفي طليعتها البطل الذي يستحوذ عادة على مشاعرنا. هذا في نظرنا، كمتلقين اثينيين، تجاه اي عمل درامي.

ولكن في "اوديب ملكا" تتخذ العلاقة بيننا وبين البطل، ومنذ اللحظة الاولى، نحوا مغايرا. ليست غير علاقة جدلية، ولربما مسرى غير معهود حين تتجه الى اللامألوف، انها تسير عكس ما تألفت وتوافقت عليه جمهرة المشاهدين الاثينيين. وهذا الاتجاه المعاكس، كما يمكن ان نسميه، لا بد ان يتطور كلما انتقل البناء الدرامي من نقطة الى اخرى.

على اي حال نعود ونلقي نظرا اخر على المسرح اليوناني القديم بجملته.

في هذا المسرح علاقة غير متكافئة بيننا وبين البطل. فهو العارف ونحن الجاهلون. البطل، مذ يطأ خشبة المسرح يبدو لنا ذلك النوع الخارق من البشر. انه يعرف مصيره ومصير الاخرين حوله. ويؤدي دوره من ضمن خطة. انه، بكلمة موجزة، متسلح بمعرفة شاملة بقدره وقدرها ما يجعل اعصابنا الى الخشبة. ولعل تلك المعرفة الشاملة تنجلي تدريجا، لا دفعة واحدة، فتبدو لنا اشهى مع الاحداث التي يتلو بعضها بعضا. يرتبط ذلك بما يمكن تسميته سيكولوجية المتلقي. ولربما سوفوكليس احد قليلين جدا، بين مسرحيي اليونان القديمة، على دراية تامة بهذا الجانب. ولا بد مدرك مدى الشغف الذي سوف يستبد بنا في السعي الى المعرفة التي يحتكرها ولا تظهر لنا غير ملامح قليلة منها.

ان سوفوكليس يعرف هذا تماما، يعرف مقدار جهلنا بالحقائق ورغبتنا في عدم البقاء في الجهل. فنراه يستثمر هذا النقص فينا. على المسرح، عندما يضن علينا بالكثير انه لا يقدم لنا الحقيقة على طبق واحد وانما دفعات متتالية. يدفعنا الى نهاية مؤكدة ولكن عبر متاهات ومسارب مظلمة يحف بها الشقاء

سوفوكليس لا يخاطب غرائزنا كما لا يخطب ودنا من خلال اعماله المسرحية كافة. وهو لا يحقق لنا ما كنا توقعناه قبل حين بل يرمي قفازات التحدي في وجوهنا بغية جرنا الى ذلك الحيز الصعب حيث لا مفر من اختيار المصير الذي يحوط كلا منا. فالمواجهة، هنا، لا تجري بين حق وباطل فيسهل علينا التزام الجانب الافضل والانسب، وانما بين حق وحق لنجد انفسنا بازاء صعوبة بالغة. فالى اي من الجانبين ننحاز؟ ذلك محور الصراع في "انتيغونا" او هكذا ارى اليه. "فانتيغونا" تبدو لنا على حق وهي تذود عن القانون السماوي، الى جانب "كريون" - الذي يبدو لنا على حق ايضا - وهو يذود عن القانون المدني (= المدينة، اثينا)، ونعمد انفسنا بعد حين عاجزين عن موقف نهائي في البدء يخالجنا شعور ان من الانسب الوقوف الى جانب "كريون" وشد ازره. وسرعان ما يبين لنا سوفوكليس اننا اخطأنا. اذن هي انتيغونا على حق، لكنه يخطئنا مرة اخرى وهكذا يبقينا سوفوكليس في معمعة من الاعصاب المشدودة. يميل يسارا فيميلنا ويمينا فيصيح بنا.

انه نفسه التوتر الدرامي يجعلنا ننشد الى مسرحيات سوفوكليس، ونعتبرها مجال اختبار لاعصابنا. واذا من خاصية ارتقت بمسرح سوفوكليس الى هذه المنصة المرموقة (وهو امر من شغل خشبة المسرح الاغريقي) فهي، تحديدا، خاصة البنيان الدرامي الذي حشد فيه كل ما يمكن ان يستفز ويتحدى ويحفز الانسان على التطلع الصابر والمجالد الى حقيقته وحقيقة وجوده

*

ولا يختلف الامر كثيرا في مسرحيته "اوديب ملكا" اذ ثمة رغبة لدى سوفوكليس، تصل الى الذروة، في تحدينا واستفزاز اعصابنا (الا يمكن ان نعتبر هذا المنحى جانبا من الرياضة العقلية التي مارسها قدامى الاغريق؟).

في "اوديب ملكا" مواجهة مماثلة من ناحية انشداد الاعصاب والبناء الدرامي الحافل بالتوتر، ولكن باسلوب معاكس هذه المرة. فالبطل، هنا، ليس عارفا وممتلكا حقائق الاشياء، وانما نحن من يعرف هذه الحقائق ويمتلكها، عكس ما كنا عليه في "انتيغونا" مثلا. ليس هذا وحسب بل ان "اوديب" البطل، كما اراده سوفوكليس، ليس الا البشري لا يعرف اي شيء حين يدعي العلم بكل شيء، وهو الادعاء الذي جعل منه "تورانوس"، او حاكما مطلق الصلاحية. الا انه، في حقيقة الامر، رجل يتسم بالجهل والغباء، بينما نحن، وهكذا ارادنا سوفوكليس، وحدنا من يعرف الحقيقة وندعي في الوقت عينه، الجهل واللامعرفة. رغم ذلك على وتيرة عالية من الانشداد والانخطاف وراء الدور الذي يؤديه ذلك البطل... الجاهل!

نتوقف قليلا لنسأل: لماذا انتزعت هذه المسرحية احترام الجمهور الاثيني في ذلك العصر واحترامنا في هذا العصر، رغم الثوب من الجهل والادعاء الذي البسه سوفوكليس لبطله "اوديب"؟ وما سر تحولها الى مثال المسرح التراجيدي؟

قبل ان ننبش اجابة لهذا السؤال لنا عودة الى مسرحية "ميديا" ليوريبيدس، حيث لدينا علم مسبق بهذه السيدة (ميديا) لكنا نجهل تماما بما يمكن ان تفعله، والاحرى بما يفعلها اياه يوريبيدس. ثمة ترجيحات عدة بينها ان تحمل طفليها وترحل او تحمل نفسها على انتقام لا يرحم لكنها تعرف المقدر منذ اللحظة الاولى. تعرف ماذا عساها ان تفعل والعواقب التي تتأتى من فعلها حين اننا، كمتلقين، لا ندرك ذلك سوف ننتظر هذه السيدة حتى تفصح عما تريده من خلال احداث متتابعة ويحمل كل منها قيمة، ومجموع هذه القيم، كما تنم به الاحداث، هو نفسه يجلو شخصية "ميديا" ويحدد ملامحها الاساسية، هو نفسه ايضا يصعد من وتيرة الخط الدرامي

وفي "انتيغونا" لسوفوكليس نجد هذه السيدة ايضا تعرف المقدر، تعرف المكتوب، وتفصح عن معرفتها وكذلك عن تنبؤاتها بالقدر نفسه الذي يفعله كريون.

وفي مسرحية "الكترا" ايضا نرى الى البطلة وهي تستنزر شفقة الآلهة وتحضها على الانتقام، اذ مغبر الانتقام ليس من جوهر لحياتها.

اريد ان اقول، كخلاصة لكل ذلك، اننا ازاء هذه المسرحيات نحن جهلة، عشنوهون، ومشغوفون بتلك المعرفة التي يحتكرها البطل دون الاخرين (ويزقدنا) اياها على دفعات. لكن الامر في وجهة معاكسة في "اوديب ملكا" الحدث، هنا، الى مشاهد عارف، ويرمي في الوقت عينه الى تبصير وتنوير للبطل الجاهل. والبنيان الدرامي. فيما ذكرنا من نماذج مسرحية اذا بدأ من السفح ليرسو على القمة، فانه هنا يتخذ وجهة معاكسة، انه الخط الهابط من القمة (حيث البطولة لا تعني غير الجهل) الى السفح (حيث جمهور المتلقين المسلحين بالمعرفة والعلم). هنا يحدث ما يمكن ان نطلق عليه تعادل للادوار بين البطل والمشاهد. كل يستعير دور الاخر. فالبطل يتحول مشاهدا يفتقر الى المعرفة، والبطل الى مشاهد ينطوي على معرفة وعلم بحقائق الاشياء.

فما الذي يجعلنا متحفزين، متوتري الاعصاب، ومشدودين الى هذا العمل المسرحي؟ للاجابة نستعين بتلك المقولة من خلال احداثيات المسرحية. فالجهل، بحسب هذه المقولة، يساوي المعرفة والمعرفة تساوي الجهل بشكل من الاشكال. اما ما يشدنا الى الفضاء الذي تحوم فيه هذه المسرحية، فهو التفسير لهذه المقولة. ولربما العملية التفسيرية المتواصلة هي نفسها البنيان الدرامي. اضف ان ايجاد اسانيد معرفية للتفسير، او لجملة التفسيرات التي تقدمها، يشكل محورا في هذه المسرحية التي تعتمد على قلب الموازين وجعلها متعاكسة، وهو ما يدعونا الى القاء نظر سريع على المقولة من خلال احداثيات المسرحية. وما علينا، في الحال هذه، الا ان نفحص موقع المشاهد وننتقل الى الموقع الذي يتحصن فيه البطل.

*

اننا، كمشاهدين، لا بد ان ندرك ان الرجل ذا القدم المتورمة ليس الا اوديب بن لايوس". وانه المجرم الحقيقي حين يمثل دور القاضي والحاكم المطلق (تورانوس) والوارث الشرعي للملك والباحث بدأب عن الحقيقة. لكنه ايضا سبب كل البلايا والمدعي معرفة لا يملكها.

لا نعرف كيف قبض القاضي على المجرم وكيف وجد الباحث في نفسه ما يبحث عنه. عرفنا اشياء وغابت عنا اشياء وثمة عيب كبير في معرفتنا. انها نصف معرفة بل معرفة ناقصة. والمعرفة الناقصة ليست الا جهلا، وتاليا فنحن - العارفين - اصبحنا جهلاء. هذا هو المشاهد اما البطل فان ذا القدم المتورمة لا يكف عن الترويج بان تربعه على العرش ليس الا بسبب من حكمته ومعرفته. وانه لم يكن سببا للبلايا التي حلت وتحل بنا، نحن جمهور المشاهدين، بل كان مخلصا على الدوام ومنقذا. انه القاضي يقضي باسم الآلهة والقابض على المجرم الذي يعيث في المدينة ويروع اهلها. انه اذن "تورانوس" الذي اهلته حكمته لان يقضي بين الناس ويخمد الشر ويحكم بشكل مطلق. هذه المعرفة التي يتسلح بها "اوديب" معرفة داخلية، وجدانية، ترتبط بشخص منفرد فلا يقرها الناس في الخارج. فمن اجل ان تكون الحكمة (= المعرفة) متكاملة فلا بد من ان تحدث عن نصير لها في الداخل والخارج معا. وما دامت المعرفة التي تنبع من داخل "اوديب" لا تنصرها الحقائق في الخارج اذن فهي معرفة ناقصة او نصف معرفة او جهل في اخر المطاف. اصبحنا، على هذا الاساس، وجها لوجه مع اغريقي جاهل، او هكذا اراده سوفوكليس. لكن ما يريده سوفوكليس ليس هذا وحسب. فعندما تنجلي الامور في نقطة معينة من المسرحية ويدرك "اوديب" انه كان جاهلا ولم يكن يحتكر اي معرفة، يصرخ: "اوديب في كولونا". يعني هذا انه عبر الان عن ذلك اليقين الذي تشكل حول جهله. ايقن انه كان جاهلا ولا يعرف شيئا، ويقينه ليس الا قمة المعرفة، حسبما يرى سوفوكليس ايضا

سمير ابو حمدان

(* يتبع - جزء ثان)

صراخ عصفور

ما اقوله
لا يفعل سوى ان يجعل الباقي اكثر
حضورا،

ما هو هناك
وما ليس
ما انت وانا نعرفه
وما لا نعرف.

هذه الفجوة
في وسط العين
الفجوة المرمية
على فراش العيد
صراخ عصفور
يتدحرج.

الارض ايضا مستديرة.

شجرة احضان
وبعض نهار
حتى لنضع فيه اسمنا

العين تفرغ نفسها
لكن السماء ليست
اكثر عمقا.

تحت قحف الدماغ
نحلم ان الازرق سينغلق.

للعب شفاه المطلق نفسها.

نفتح بعضنا
نقع بين بعضها الاخر.

ايضا
يقول سكين البطن
سماء اخرى ايضا

برنار نويل

(* ولد ١٩٣٠، ترجمة عقل العويط. منشورات مورغانا، عن كتاب "اجمل قصائد الحب"، اختارها اندريه ويسل)

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٣٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة باروني	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمبان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رانبو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشمار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الحمار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	جادة الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيماكيس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

● اتينيه (ت: ٩٣٠٩٩٩):
"هوليوود هوت توبس" (كوميديا الشباب الاميركي).

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ - "صونيا الحمراء" (مغامرة من التاريخ).
٢ - "الكومودوس ليوبار" (لويس كولينز وكلاوس كينسكي في جحيم الحرب).
٣ - "كوكون" (الرجل العجوز والمرأة، يستعيدان الفتوة، العلمي الخرافي).
٤ - "مس خيف" (مغامرة).
٥ - "غابة الزمرد" (بورمان واجواؤه، غابات الامازون، القبائل، والتوابع اللذيذة).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"الكومودوس ليوبار" (لويس كولينز وكلاوس كينسكي في جحيم الحرب).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"مس خيف" (مغامرة).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"هايكينز هوبنز" (جون هوارد في الحرب).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
١ - "الفارس الشاحب" (كلينت ايستوود مخرج وبطل، الوسترن المستعاد).
٢ - "هوليوود هوت توبس" (كوميديا الشباب الاميركي).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "جيم كانا" (مغامرات الشرق الاقصى، الالعاب العنيفة واسرارها).
٢ - "الحرارة الحمراء" (سيلفيا كريستيل، شيء من عالم السجون والنساء).
٣ - "غونيز" (المغامرة الغريبة على طريقة سبيلبرغ).
٥ - "فتاة الطبل الصغيرة" (الجاسوسة الاسرائيلية وعشيقها الفلسطيني، ديان كيتون، عن لوكاريه).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩):
"سارق القلوب" (بوليسي).

● ساروللا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"سمكة القرش العملاقة" (المفترسة في البحر).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٣١):
"الرغبات الاولى" (الفتيات الناعمات يتحسسن اجسادهن، دافيد هاميلتون).

● ستترال (ت: ٣٦٠٣٨٣):
"فيلمان. ١- "صراع الجبابرة" (اسطوري). ٢ - "مناوس" (مغامرات).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"انتقام جندي" (جون سافادج والحرب).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "داخل الليل" (بوليسي حذين، من جون ليندس).
٢ - "غوتشا" (شباب وتجسس).
٣ - "النهر" (النهر يفيض حاملا الخراب، وقضية تبرز، ميل غيبسون وسيسي سباسيك).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"ابق كما انت" (ميلودراما لالبرتو لاتوادا، ماستروياني وناستازيا كينسكي).

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"الى الامام" (شباب راقص).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
"دم بسيط" (الزوج، الزوجة والعشيق، جريمة والتباساتها وجو للاميركي جويل كون).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ - "المرمورة" (كريم ابو شقرا، ملحم بركات، هلا عون... على الطريقة اللبنانية).
٢ - "خارج النظام" (قسوة وتشويق).
٣ - "الزوجة العذراء" (ايطالي اباحي).
٤ - "دم بسيط" (الزوج، الزوجة والعشيق، جريمة والتباساتها وجو للاميركي جويل كون).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"مغامرة عالمية" (هيتشكوك والتشويق).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):
"الفاتنة والمغامر" (احمد الزين، رلى حماده).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٢١):
"معركة" (روجيه عساف وفرقة "الحكواتي" في ايام الجنوب والمقاومة).

برنامج بعد الظهر

٢،٣٠ الاخبار، ٢،٤٥ من حي الى حي (مسلسل اميركي)، ٣،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٣،٣٠ الشهد والدموع (مسلسل مصري)، ٤،١٠ ماركو بولو (مسلسل اميركي)

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥،٠٠ انسبكتور غادجت (رسوم متحركة)، ٥،٣٠ لبنتل لولو (رسوم متحركة)، ٦،٠٠ عالم الحيوان، ٦،٣٠ اشهر القصص العالمية، ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٧،٣٠ ستريت هوك (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ مشاكل وحلول، ١٠،٠٠ خاص بتيلمون وهبه

البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

٥،٠٠ انسبكتور غادجت، ٥،٣٠ لبنتل لولو، ٦،٠٠ عالم الحيوان، ٦،٣٠ اشهر القصص العالمية، ٧،٠٠ اليانصيب الوطني، ٧،٣٠ الزجل، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ لوتري (مسلسل اميركي)، ١٠،٠٠ خاص بتيلمون وهبه

البرنامج الثالث (٩ و٢ و٦)

٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٠٠ سوبر ملاتين (منوعات فرنسية)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ فيلم فرنسي: ميغريه (جان ريشار)، ١٠،٣٠ برنامج صحي.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"كونان البربري" (الاسطورة، تجسيدها الجميل).

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): العلل الكبيرة يلزمها علاجات كبيرة. وستكون مجبرا على الابطاء في ايقاع حياتك او ان تترك الذين سيفسدونه لك.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): شارك زميلك في احاسيس له، وثقتك به تامة. هكذا خير كبير وكسر لعزلتك.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): حركة في ساعاتك المقبلة، واخبار طيبة تجاور اخبارا متفاوتة.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): حوار عيون يبدو لك مفيدا من جوانب عدة. وسترى احد الاصدقاء في حياة مزدوجة.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): انتق جيدا مفرداتك لرسالة. وبها سترسم طريقك وبعض الخطوط للغد القريب. والتيار معك عامة

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول) انت في الدفاع لقسم واسع من نهارك. وبهذه الطريقة تبدو على حق وصحة متينة.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): لتكن لك الشجاعة في آرائك وضع رجليك في الثلم اذا شئت حقا ان تنتهي من الذين يزرعون العقبات.

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): الذين مرقبون فائدة كبيرة، مادية او عاطفية، سيحررونها ولا شك ولكن خارج الشروط التي افترضوها.

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): لا تقرر شيئا بدوخة رأس لتعبير حياة او شريك. فتلك غلطة والافضل اخذك قرارا خلال ايام.

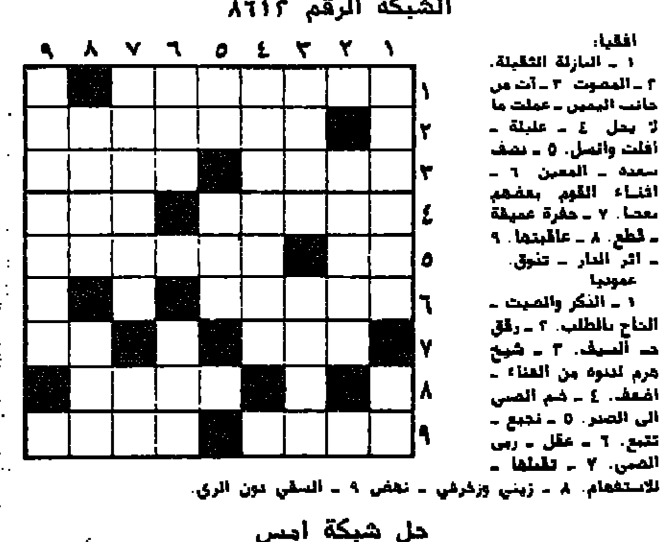
● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢). لك ابتعادك ومسافتك عن زميل، مفضل حرية سرية للغاية.

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط). اذا تزايد الحديث فالنبع منك. والكلمات التي تلفظها ليست جوفاء

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): هناك من ينوب عنك للقرار ولن تكون راضيا. وربما غضبت وكان غضبك متفاوتا.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٦١٣



افقيا:
١ - النازلة الثقيلة. ٢ - المصوت ٣ - آت من جانب اليمين - عملت ما لا يحل ٤ - عليلة - افلت وانسل. ٥ - نصف سعده - المعين ٦ - اثناء القوم بعضهم بعضا. ٧ - حفرة عميقة - قطع. ٨ - عاقبتها. ٩ - اثر النار - تنوق.

عموديا
١ - الذكر والصيت - الناج بالطلب. ٢ - رقق حد السيف. ٣ - شيخ هرم لدنوه من الفناء - اضعف. ٤ - ضم الصبي الى الصدر. ٥ - نجمع - تتبع. ٦ - عقل - رمى الصبي. ٧ - تقلها - للاستفهام. ٨ - زيني وزخرفي - نهض ٩ - السقي دون الري.

حل شبكة امس

افقيا
١ - عقبة - سهوب. ٢ - يستنم - الد. ٣ - ام - رسوله. ٤ - بينات. ٥ - عم - اد - جد. ٦ - مارقة - سدى ٧ - تشت (معكوسة) - كسول ٨ - قيه فيان ٩ - باهر - زهاء.

عموديا
١ - عبان - مثقب. ٢ - قسم - عابها. ٣ - بت - بمرشفه. ٤ - تنري - قتير. ٥ - مسنات. ٦ - واد - كنز ٧ - هالت - سرس. ٨ - وله - الودج (معكوسة) ٩ - بد - جدال.

هكذا عند الأصل ١٠

رياضة والعاب

كأس الاتحاد الأوروبي

انجاز ضخم لريال مدريد: فاز ٤-٠ بعد خسارته ١-٥

اقيمت مساء امس مباريات مرحلة الاياب للدور الثالث من كأس الاتحاد الاوروبي في كرة القدم للنوادي.

وشهدت هذه المباريات انجازا ضخما حققه فريق ريال مدريد الاسباني حامل الكأس اذ سحق فريق بوروشيا مويننشنغلادباخ الالماني الغربي ٤-٠، علما ان الالمان فازوا ٥-١ ذهابا في دوسلدورف، لكنهم خرجوا من المسابقة لان اصابة الاسبان خارج ارضهم تحتسب اصابتين.

واقيمت مباراة الاياب على ملعب "سانتياغو برنابيه" في مدريد وشهدها ٩٠ الف متفرج.

ويشار الى ان ريال مدريد حقق انجازا مماثلا الموسم الماضي، اذ خسر امام اندرليكت البلجيكي ٠-٣ ذهابا، ثم اكتسحه في مدريد ٦-١ ايابا، ثم واصل انتصاراته واحرز الكأس بفوزه على فيديوتون المجري ٣-٠ و١-٢.

وسجل اصابات مباراة امس خورخي فالدانو (٢) في الدقيقتين ٥ و١٧ وكارلوس سانتيلانا (٢) في الدقيقتين ٧٧ و٨٩.

● في كولونيا (المانيا الغربية) وامام ١٤ الف متفرج، فاز اف.سي.كولونيا الالماني الغربي على هاماربي الاسوجي ٣-١ (١-٢ ذهابا) وصعد كولونيا الى الدور ربع النهائي للمرة الـ١١.

في الدقيقة ٣٧، خاشن بول شتاينر الاسوجي بيلي اولسون داخل المنطقة المحرمة، فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها مايكل اندرسون لكن الحارس شوماخر طار لها وارتدت منه الى اندرسون فاودعها المرمى مسجلا اصابة هاماربي. وفي الدقيقة ٤٠، لمس اولسون الكرة داخل المنطقة المحرمة، فكانت ضربة جزاء "بنالتي" سجل منها بيار ليتبارسكي اصابة التعادل. وفي الدقيقة ٦٦، اثر تمريرة من توماس هاسلر، سجل كلاوس الوفس الاصابة الالمانية الثانية ٢-١. وفي الدقيقة ٨٦، اثر تمريرة من هاسلر اضاف اوفي باين الاصابة الثالثة ٣-١.

● في ميلانو (ايطاليا) وامام ٤٥ الف متفرج، خسر آ.سي.ميلان الايطالي امام فاريغيم البلجيكي ١-٢ (١-١ ذهابا) وصعد فاريغيم.

سجل للفائز دومت في الدقيقة ٤٤ من ضربة جزاء "بنالتي" وفيت في الدقيقة ٦٧، وللخاسر بورتولاتزي في الدقيقة ٣٧.

● في سبليت (يوغوسلافيا) وامام ٢٥ الف متفرج، فاز هايدوك سبليت اليوغوسلافي على دنيبر السوفياتي ٢-٠ (١-٠ ذهابا) سجلهما غودلي في الدقيقتين ٤٧ و٦٤، وصعد سبليت.

● في فرصوفيا (بولونيا)، وامام ٢٥ الف متفرج، خسر ليجيا فرصوفيا البولوني امام انترناسيونالي ميلانو الايطالي ٠-١ (٠-٠ ذهابا) سجلها بترو فانا في الدقيقة ١٠٨. وصعد الانتر.

● في نانت (فرنسا) وامام ٤٢ الف متفرج، تعادل نانت الفرنسي وسبارتاك موسكو السوفياتي ١-١ (١-٠ ذهابا). وصعد نانت.

سجل اصابة نانت توريه في الدقيقة ٦٩، واصابة سبارتاك موسكو تشيرنينكوف في الدقيقة ٦٨.

● في نوشاتيل (سويسرا)، وامام ١٧٤٠٠ متفرج، فاز نوشاتيل السويسري على دندي يونايتد الاسكوتلندي ٣-١ في الوقت الاضافي (١-٢ ذهابا). وصعد نوشاتيل.

سجل للفائز نيلسن (٢) في الدقيقتين ٣٩ و١١٠ وهرمان في الدقيقة ٥٦، وللخاسر ردفورد في الدقيقة ١٧.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف، ونشير بين قوسين الى نتائج مرحلة الذهاب:

هايدوك سبليت (يوغوسلافيا) ٢ - دنيبر (الاتحاد السوفياتي)، (١-٠). صعد هايدوك سبليت.

ليجيا فرصوفيا (بولونيا) ٠ - انترناسيونالي ميلانو (ايطاليا) ١ (٠-٠). صعد انترناسيونالي.

اف.سي. كولونيا (المانيا الغربية) ٣ - هامارбي (اسوج) ١ (١-٢). صعد كولونيا.

نانت (فرنسا) ١ - سبارتاك موسكو (الاتحاد السوفياتي) ١ (١-٠). صعد نانت.

آ.سي. ميلان (ايطاليا) ١ - فاريغيم (بلجيكا) ٢ (١-١). صعد فاريغيم.

نوشاتيل (سويسرا) ٣ - دندي يونايتد (اسكوتلندا) ١ (١-٢). صعد نوشاتيل.

ريال مدريد (اسبانيا) ٤ - بوروشيا مويننشنغلادباخ (المانيا الغربية) ٠ (١-٥). صعد ريال مدريد.

سبورتنغ لشبونة (البرتغال) ٣ - اتلتيكو بلباو (اسبانيا) ٠ (١-٢). صعد سبورتنغ لشبونة.

تركيا وبولونيا تعادلتا ١ - ١

في مباراة دولية ودية في كرة القدم اقيمت امس في اضنة (تركيا) وشاهدها ٢٠ الف متفرج، تعادلت تركيا وبولونيا ١-١ (الشوط الاول ٠-١).

سيطر البولونيون على اللعبة رغم غياب ابرز نجومهم وعلى رأسهم زبيغنيو بونييك لاعب فريق آ. اس. روما. وهم افتتحوا التسجيل في الدقيقة ٣٦، عندما تلقف يان فورتوك كرة ليان اوربان وارسلها برأسه فارتطمت بقدم المدافع التركي اردوغان اريكا وتحولت خطأ الى داخل مرمى فريقه.

في الدقيقة ٥٣، اهدر الاتراك فرصة للتعادل عندما اطاح تانجو كولاك الكرة من ضربة جزاء "بنالتي" فوق العارضة. لكنه رد اعتباره في الدقيقة ٦٦. عندما سجل اصابة التعادل ١-١ من كرة لتكين ارتدت من العارضة.

فوز لهيبرنيان على فينورد روتردام

في مباراة ودية في كرة القدم اقيمت في هيبرنيان، فاز هيبرنيان الاسكوتلندي على فينورد روتردام الهولندي ٤-٢.

سجل اصابات الفريق المضيف كاين في الدقيقة ١٤ من ضربة جزاء "بنالتي" وكوان (٢) في الدقيقتين ١٨ و٤٦ وماي في الدقيقة ٩٠، واصابتي فينورد هانتر خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٢١ وريب في الدقيقة ٧٣.

لوبيز يعتزل في ماراتون طوكيو

يتصدر العداء البرتغالي كارلوس لوبيز بطل دورة لوس انجلس الاولمبية في سباق الماراتون، قائمة العدائين المشاركين في ماراتون طوكيو الدولي الذي يقام في ٩ شباط ١٩٨٦.

وسيكون هذا اول سباق يشترك فيه لوبيز في اليابان واخر سباق له قبل اعتزاله. ورقمه العالمي هو ٢.٠٧.١٢ ساعتان حققه في ماراتون روتردام الهولندي في نيسان الماضي.

ويشترك في السباق ايضا، الجيبوتي احمد صلاح، بطل دورة كأس العالم العام الماضي، ومواطنه روبلح دجاما والتنزاني جوما ايكانغا بطل السباق في ١٩٨٤ والياباني تاكيميتشي ناكاياما ثاني كأس العالم.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز سان انطونيو سبرز على شيكاغو بولز ١٠٩-١٠٧، ونيوجيرزي نتس على سكرامنتو كينغز ١٠٦-١٠٠، وديترويت بيستونز على كليفلاند كافالييرز ١٣٠-١٢٠، وبوسطن سلتكس على اتلانتا هوكس ١١٤-١١٠، ونيويورك نيكس على انديانا بايسرز ٨٢-٦٤، وميلووكي باكس على سياتل سوبرسونيكس ١١٧-٩٨، وهيوستون روكتس على يوتاه جاز ١٣٤-١٠٥، وبورتلاند ترايل بلايزرز على غولدن ستايت ووريرز ٩٤-٩٢، ولوس انجلس كليبرز على دالاس مافريكس ١٢٠-١١٨.

سباحة المولد

توجه الى صيدا امين سر اتحاد السباحة وامين نادي الجزيرة السيد منير شومان واجتمع بالمعنيين في حضور السيد حسن عبد الجواد الامين العام السابق للجنة الاولمبية اللبنانية لتأمين المتطلبات الفنية والادارية لانجاح سباق المولد النبوي الاول الذي ينظمه نادي الجزيرة الساعة ١٠ قبل ظهر الاحد ٢٢ من الجاري من امام جامع الزعتري في اتجاه الزيرة ومسافته ٣ كلم.

وسبق للنادي ان نظم عام ١٩٥٦ سباق صيدا العربي - الدولي.

وينظم النادي الاربعاء ٢٥ من الجاري سباق الميلاد الـ٢٨ في خليج السان جورج في بيروت وهو مفتوح امام جميع السباحين الموقعين كشوف الجمعيات المنضمة الى الاتحاد.

قوى المريميين

ينظم نادي المريميين ديك المحدي في اشراف اتحاد العاب القوى غدا الجمعة دورة مصغرة في العاب القوى على ملعبه ابتداء من الساعة الثانية والنصف تتضمن المسابقات الآتية:

- صغار: ٦٠ مترا، ٨٠٠ متر، الوثب الوثب العالي، الوثب الطويل، رمي الكرة الحديد.
- صغيرات: ٦٠ مترا، ٥٠٠ متر، الوثب العالي، الوثب الطويل.
- احداث: ٨٠ مترا، ٢٥٠ مترا، ٨٠٠ متر، الوثب العالي، الوثب الطويل، رمي الرمح.
- حديثات: ٨٠ مترا، ١٥٠ مترا، الوثب العالي، الوثب الطويل، رمي الكرة الحديد.

نجمة الصحراء

ينظم نادي نجمة الصحراء على ملعب بلدية سن الفيل دورة الميلاد في كرة القدم لفئة الناشئين ابتداء من ٢٥ كانون الاول.

كأس العالم اليوم الى المكسيك وتعرض عند سحب القرعة الاحد

اعلنت اللجنة المنظمة لكأس العالم الـ١٣ في كرة القدم ان فيديريكو سورديللو رئيس الاتحاد الايطالي وانزو بيرزوت مدير المنتخب الايطالي سيصلان اليوم الى مكسيكو ومعهما الكأس التي احرزتها ايطاليا في ١٩٨٢.

وستعرض الكأس خلال سحب قرعة الادوار النهائية الاحد، ثم تودع المصرف المركزي المكسيكي قبل ان تنقل الى ملعب "الازتيك" في مكسيكو في ٢٩ تموز ١٩٨٦، وهو موعد المباراة النهائية للكأس.

● فازت المكسيك على كوريا الجنوبية ٢-١ (الشوط الاول ١-١) في الدورة الرباعية الدولية التي تنظمها المكسيك استعدادا للادوار النهائية من كأس العالم. واقيمت المباراة في غوادالاخارا وشاهدها ٦٠ الف متفرج في ملعب جاليسكو.

وكان المكسيكيون فازوا على الجزائر ٢-٠ في المباراة الاولى، بينما خسر الكوريون امام المجر ٠-١ اول من امس.

في الدقيقة ٢١، سجل جونغ - بو كيم الاصابة الكورية اثر تمريرة من ساعد الدفاع شانغ - سون بارك. وفي الدقيقة ٤٣، عادل توماس بوي للمكسيك من ضربة حرة مباشرة نتيجة خشونة كوان - ري شو. وفي الدقيقة ٨٥ اضاف كارلوس هرموسيللو الاصابة المكسيكية الثانية اثر تمريرة من راوول سرفين. وفي الدقيقة ٨٧، طرد الحكم كلا من المكسيكي كارلوس دي لوس كوبوس والكوري تاي - هو لي بسبب الخشونة.

وتلعب اليوم في مدينة مونتيري المجر والجزائر.

وهنا ترتيب الدورة:

١ - المكسيك ٤ نقاط من مباراتين.
٢ - المجر ٢ من ١.
٣ - كوريا الجنوبية لا شيء من ٢.
٤ - الجزائر لا شيء من ١.

رؤوس المجموعات في كأس العالم

اعلن امس الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" ان فرنسا ستخوض مبارياتها في الادوار النهائية لكأس العالم في المكسيك في مدينة ليون، بينما تلعب بولونيا في مدينة مونتيري.

وسبق للاتحاد ان اعلن ان البرازيل ستلعب في غوادالاخارا وايطاليا في بويبلا والمكسيك في مكسيكو والمانيا الغربية في كويريتارو.

والفرق الستة هي رؤوس المجموعات في التصفيات.

أوروبا لكرة القدم

كأس ايرلندا الشمالية لكروسايدرز

خسر ابردين متصدر لائحة الدوري الاسكوتلندي لكرة القدم، امام كلايدبانك ١-٢ في مباراة مؤجلة من الدوري.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١ - ابردين ٢١ نقطة عن ١٧ مباراة (٣٣-١٧).
٢ - هارتس ٢١ (٣٧-٢١).
٣ - الرينجرز ١٩ (٢٤-١٨).
٤ - السلتيك ١٩ (٢٣-١٧).
٥ - دندي يونايتد ١٨ (٢٣-١٤).

المانيا الغربية

في مباراة من الدوري الالماني الغربي "البوندسليغه"، فاز شالكه ٤-١ على بوروشيا دورتموند ٦-١.

انكلترا

احرج بورتسماوث متصدر اللائحة لدوري الدرجة الثانية توتنهام هوتسبر من كأس النوادي الانكليزية المحترفة "كأس الحليب"، اذ فاز عليه ١-٠ في مباراة معادة من الدور الرابع. سجلها نويل بلايك في الدقيقة ٤٥.

وفي مباراة ثانية، خسر افرتون بطل الدوري امام تشلسي ١-٢. سجل كيري ديكسون الاصابة الاولى لتشلسي في الدقيقة ٣. وفي الدقيقة ٥، عادل غاري لينيكر لافرتون برأسه اثر ضربة حرة مباشرة رفعها تريفور ستيفن. وفي الدقيقة ٦٥. طرد الحكم مدافع تشلسي دارين وود. وفي الدقيقة ٧٤، سجل جو ماكلوفلين اصابة الفوز لتشلسي ٢-١.

ويلعب تشلسي في الدور ربع النهائي مع كوينز بارك رينجرز.

● خرج مانشستر يونايتد من الكأس "السوبر" التي تشترك فيها الفرق المحرومة اللعب في كؤوس اوروبا للنوادي هذا الموسم، اذ تعادل ونوريتش سيتي من الدرجة الثانية ١-١. وكان مانشستر يحتاج الى الفوز ٢-٠ ليصعد.

سجل اصابة نوريتش ديفيد وليامس في الدقيقة ٩، واصابة مانشستر كولن غيبسون في الدقيقة ٧١.

ايرلندا الشمالية

احرز كروسايدرز كأس ايرلندا الشمالية اذ فاز في المباراة النهائية على لينفيلد ٢-١.

الدورات الدولية في كرة المضرب

نيوساوث ويلز، طوكيو، أوكلاند

صعد الاميركي يوهان كريك المصنف اول الى الدور الثالث من دورة نيو ساوث ويلز الاوسترالية الدولية لكرة المضرب بفوزه في الدور الثاني على الاوسترالي براد دريويت ٦-٣، ٦-٤.

وفاز الاميركي سامي جيامالفا على الاوسترالي بيتر ماكنمارا ٦-٢، ٧-٥، والنيوزيلندي كيلي افريندن على الاوسترالي مارك ادموندسون ٦-٤، ٦-٤، والفرنسي تييري شامبيون على الاوسترالي كيم ووريك ٦-٢، ٧-٦، والاميركي مارك وولدريدج على الايرلندي مات دويل ٧-٥، ٤-٦، ٧-٦.

دورة طوكيو

● تأهلت ٣ مصنفات للدور ربع النهائي من دورة طوكيو اليابانية الدولية.

في الدور الثاني، فازت البلغارية مانويلا ماليفا المصنفة ثالثة وبطلة الدورة في الموسم الماضي على شقيقتها كاترينا ماليفا ٦-٤، ٦-٣، والكندية كارلينغ باسيت المصنفة خامسة على الاميركية آن وايت ٦-٣، ٦-٠، والاميركية بوني غادوسيك المصنفة رابعة على مواطنتها روبين وايت ٦-٤، ٦-٠، والبريطانية انابل كروفت على الاوسترالية اليزابيت سمايلي ٦-١، ٦-١.

دورة اوكلاند

● في الدور الاول من دورة اوكلاند النيوزيلندية الدولية، فازت البريطانية آن هوبس على الاوسترالية كولين كارني ٦-٢، ٦-٢، ٦-٣، والاميركية ليا انتونوبليس على النيوزيلندية فيخيل باروس ٦-٣، ٦-٢، والاوسترالية ستيفاني فولكنر على النيوزيلندية بليندا كوردويل ٦-٧، ٦-٤، ٦-٠، والبريطانية بت نورتون على الاوسترالية ميشيل تورك ٧-٥، ٦-٢، والاوسترالية لويز فيلد على الاميركية كارين كوبلاند ٦-٣، ٦-٤، والاميركية كاندي رينولدز على السويسرية المجرية الاصل شيلا بارتوش شيريباي ٧-٥، ٦-٢، والاميركية آنا ماريا فرنانديز على الارجنتينية ادريانا فيلاغران ٦-٧، ٧-٦، ٦-٣.

كأس ديفيس

● بدأ الفريق الالماني الغربي استعداده في ميونيخ للقاء اسوج الاسبوع المقبل في الدور النهائي من كأس ديفيس ١٩٨٥، في غياب نجمه بوريس بيكر.

ويمضي بيكر اجازة في كرانس - مونتانا (سويسرا). ويغادرها اليوم الى بون لتسلم جائزة "الاوريل" الفضية، التي منحها تقديرا لمنجزاته الرياضية هذه السنة، من وزير الداخلية السيد فريدريش تسيمرمان. ثم يطير الى بادن بادن لحضور الاحتفال بتتويج شخصية السنة الرياضية.

ويصل الفريق الاسوجي الى المانيا الغربية السبت، وهو يضم ستيفان ادبرغ وماتس فيلاندر وانديرس ياريد ويواكيم نيستروم. ويضم الفريق الالماني الغربي بيكر ومايكل فيستفال واندرياس ماورر وهانس جورج شفاير.

الملاكمة: وليامسون بطل خفيف الثقيل

وليامسون - الى اليسار - وبرنس داما محمد خلال المباراة. (رويتر تيليفوتو)

احرز الاميركي ج.ب. وليامسون بطولة العالم في الملاكمة لوزن خفيف الثقيل (المجلس العالمي للملاكمة) اذ فاز على الغاني برنس داما محمد بالنقاط في المباراة التي اقيمت بينهما في مدينة انغلوود الاميركية.

واعطى القضاة الاميركيون مارتي ساموِن وجيمس جين كين وديك يونغ بطل العالم ١١٧-١١١ و١١٧-١١١ و١١٦-١١٢ نقطة على التوالي.

وكان اللقب شغر بعدما احرز بطل العالم السابق الاميركي مايكل سبينكس بطولة العالم للوزن الثقيل (الاتحاد الدولي للملاكمة) بفوزه على مواطنه لاري هولمز في تشرين الثاني الماضي.

الشطرنج: جولة من بطولة الاتحاد السوفياتي

سوكولوف على ليف بساخيس

من بطولة الاتحاد السوفياتي الاخيرة جولة للمرشح لبطولة العالم في الشطرنج اندريه سوكولوف فاز فيها على ليف بساخيس الذي كان احرز البطولة ذاتها عامي ١٩٨١ و١٩٨٢:

جولة اسبانية

سوكولوف (الابيض)	بساخيس (الاسود)
1. e4	e5
2. Nf3	Nc6
3. Bb5	a6
4. Ba4	Nf6
5. 0-0	Be7
6. Re1	b5
7. Bb3	0-0
8. c3	d6
9. h3	Re8
10. d4	Bb7
11. a4	h6
12. Nb-d2	Bf8
13. Bc2	exd4
14. cxd4	Nb4
15. Bb1	c5
16. d5	Nd7

من اجل فتح الوتر امام الفيل (b7) الذي ابطلت فاعليته النقلة الاخيرة للابيض.

17. Nf1	f5
18. exf5	Rxe1
19. Nxe1	Nxd5
20. Ra3	.....

الرخ يتحرك للمشاركة في الهجوم الذي يعد له الابيض في جناح الشاه.

20.	Kh8
21. Nf3	N5-b6

كان من الافضل لعب الحصان الى (f6) ذلك انه قليل الفائدة في جناح الوزير.

22. Re3	d5
23. Re6	d4

وهنا ايضا: Nf6 ...... كانت افضل.

24. Ng5!!	Qc7
(24.	hxg5)
(25. Qh5+	kg8)
(26. f6!!	Nxf6)
(27. Rxf6	Qxf6)

الاسر بالبيدق يقابله: Qh7 مات

(28. Bh7+	kh8)
(29. Bg6+	kg8)
(30. Qh7	مات)
25. Nf7+	kg8
26. Nxh6+!!	gxh6
27. Qg4+	kh8
(27.	Bg7)
(28. Re7	ويربح)

او

(27.	kf7)
(28. Qg6	مات)
28. f6	Nd5

عودة متأخرة الى المعركة.

29. f7	N7-f6
30. Qg6	c4
31. Bf5	الاسود يستسلم
31.	Qd8
32. Re8!!	Qd6
33. Qxh6+	ومات

او

31.	Bc8
32. Rxf6	Nxf6
33. Qxf6+	Bg7
34. f8=Q	مات

او

31.	Qc5
32. Bxh6	Bc8
33. Re8!!	Bxf5
34. Qg7 او Bg7	مات

سباقات السيارات لسنة ١٩٨٦

وزع النادي اللبناني للسيارات والسياحة في مقره في الكسليك الكؤوس على الفائزين في رالي الطرق الوعرة لسنة ١٩٨٥ الذي فاز فيه سمير غانم واحرز بطولة لبنان للراليات، وتلاه باتريك علاط ثم نبيل كرم.

واعلن رئيس لجنة السيارات في النادي الدكتور سامي برنامج سباقات ١٩٨٦ وهي الآتية:

الراليات:

- ٨-٩ آذار: الدائرة الشتوية.
- ٢٤-٢٥ أيار: رالي الربيع.
- ٥-٦ تموز: رالي الطرق الوعرة.
- ١١-١٢ تشرين الاول: رالي الجبل.

وتدخل نتائج هذه الراليات في ترتيب بطولة لبنان ١٩٨٦.

● سباقات السرعة:

- ٢٧ تموز: السباق الاول.
- ١٠ آب: السباق الثاني.
- ٢٤ آب: السباق الثالث.
- ٧ ايلول: السباق الرابع.

وتدخل نتائج هذه السباقات ايضا في ترتيب بطولة لبنان ١٩٨٦.

وقال الدكتور سامي ان مدرسة اعداد المراقبين والميقاتيين ستعاود نشاطها بعدما تخرج فيها ٨٠ عضوا سنة ١٩٨٥ ساهموا في مراقبة السباقات وضبطها.

ولن يعتمد أي مراقب او ميقاتي لا يحمل بطاقة التخرج في المدرسة لسنة ١٩٨٦.

الوطني فرن الشباك

تألفت اللجنة الادارية الجديدة للنادي الوطني في فرن الشباك لسنة ١٩٨٦ - ١٩٨٧ من السادة: الرئيس ميشال تاكوزي، نائب الرئيس الدكتور ميشال مراد، امين السر العام جان تاكوزي، المحاسب الدكتور ايلي كرم، امين الصندوق سيمون حايك، عبدو عبود وايلي اغناطيوس مستشارين.

رنتون انهى محادثاته بلقاء الاسد

الرئيس الاسد لدى استقباله وزير الدولة البريطاني تيم رنتون. (سانا)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

تناولت الاوضاع السياسية الراهنة في المنطقة والعلاقات بين البلدين وسبل تطويرها في مختلف المجالات.

وقبيل توجهه الى بيروت صرح الوزير البريطاني ان السلطات السورية وعدت ببذل كل ما تستطيع للمساعدة في اطلاق الصحافي البريطاني اليك كوليت الذي خطف في لبنان قبل تسعة اشهر وقال: "تلقينا تأكيدات من نائب رئيس الجمهورية خدام ان الحكومة السورية ستفعل كل ما في وسعها للافراج عن كوليت".

وعن محادثاته مع الاسد اوضح الوزير البريطاني انها تناولت مساعي السلام في لبنان والنزاع العربي - الاسرائيلي والحرب العراقية - الايرانية.

ونفى ان يكون هناك اي تغيير في الموقف البريطاني من منظمة التحرير الفلسطينية قائلا: "ان بريطانيا تقبل حوارا مع منظمة التحرير الفلسطينية شرط اعتراف المنظمة بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ اعترافا مسبقا".

(رويتر، وصف)

الملك حسين قبل دعوة الاسد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

والولايات المتحدة والدول الدائمة العضوية في مجلس الامن.

وحول الوضع في لبنان اكد الجانبان عروبة لبنان ووحدة لبنان ارضا وشعبا ومساندة المقاومة الوطنية اللبنانية في تصديها الباسل لقوات الغزو الاسرائيلي ولعملائها في جنوب لبنان وطالبا بانسحاب القوات الاسرائيلية الكامل والفوري من كل الاراضي اللبنانية من دون قيد او شرط. واكدا ضرورة استمرار الحوار الوطني بين جميع الفئات اللبنانية لضمان وحدة لبنان ارضا وشعبا ولاعادة الامن والاستقرار والسلام الى ربوعه".

وكان رئيس الوزراء الاردني السيد زيد الرفاعي عقد صباح امس خلوة مع الكسم استمرت ساعة. وافادت وكالة الانباء الاردنية "بترا" الرسمية انه جرى في الخلوة "عرض للعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين ولتطورات الوضع العربي الراهن".

وعلى الاثر عقدت جلسة محادثات موسعة شارك فيها من الجانب الاردني السادة: مروان القاسم رئيس الديوان الملكي وعدنان ابو عودة وزير البلاط وحسن الكايد وزير الداخلية وطاهر المصري وزير الخارجية ورجائي المعشر وزير التموين والصناعة والتجارة والقائم بالاعمال الاردني في دمشق وعدد من المسؤولين. ومن الجانب السوري السادة: محمد غباش وزير الداخلية وفاروق الشرع وزير الخارجية ومحمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية والقائم بالاعمال السوري في عمان وعدد من المسؤولين والمستشارين.

ويذكر ان الملك حسين استقبل الكسم اول من امس ٤ ساعات. واكدت الصحف الاردنية امس ان هذا اللقاء مهد الطريق لعقد القمة الاردنية - السورية. وغادر الكسم الاردن بعد الظهر عائدا الى سوريا.

● في دمشق قالت الاذاعة السورية في تعليقها امس: "ان زيارة الدكتور الكسم تأتي في اطار العملية التي بدأت مع جهود الوساطة السعودية - التونسية لتحسين الاجواء بين سوريا والاردن. وهي خطوة جديدة على طريق البحث عن الامكانات المتوافرة لتحسين العلاقات بين القطرين والتعاون بينهما بما يخدم النضال العربي ضد العدو الصهيوني وحليفته الاستراتيجية الامبريالية الاميركية. وسوريا لم تتخل في يوم من الايام عن العمل لتحسين العلاقات مع الاقطار العربية الشقيقة في اطار الالتزام القومي للقضية المركزية للامة العربية ولقرارات مؤتمرات القمة العربية التي قام حولها اجماع عربي وفي مقدمها رفض اتفاقي كمب ديفيد ورفض المفاوضات المباشرة مع العدو الاسرائيلي ورفض التسويات المنفردة والجزئية والتمسك بهدف تحرير الارض العربية التي احتلتها اسرائيل وتأمين ممارسة الشعب العربي الفلسطيني حقوقه الوطنية الثابتة".

واضافت: "وعلى اساس الالتزام القومي للقضية المركزية للامة العربية والتمسك بقرارات مؤتمرات القمة العربية والايمان بفائدة الوحدة العربية والتضامن العربي والعمل العربي المشترك، مدت سوريا يدها دوما الى كل عربي يريد العمل لتحرير الارض واستعادة الحقوق المغتصبة والوقوف في وجه التوسع الاقليمي الصهيوني في داخل الوطن العربي. وهذه اليد العربية المخلصة ستظل ممدودة الى كل من يتجه بانظاره وطاقاته الى جبهة الصراع المصيري مع العدو الصهيوني وليس الى اي صراع آخر مفتعل او ثانوي او هامشي".

(وصف، رويتر، سانا، بترا)

مستقبل المنظمة على المحك

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

تأسيسها وتحولها حركة ثورية تسعى الى ان تكون لها هيكلية دولة. فاستمرار التقارب الاردني - السوري سيكون ولا شك على حساب المنظمة خصوصا على حساب رئيسها السيد ياسر عرفات الذي يعتبر غير مرغوب فيه في دمشق والذي لم يعد الاردن متمسكا كثيرا بشخصه بعدما حمله مسؤولية سلسلة النكسات التي لحقت باتفاق عمان بدءا باغتيال الاسرائيليين الثلاثة في لارنكا وانتهاء بعملية خطف الباخرة الايطالية "اكيل لورو" وما رافقها من تعثر لتحرك الوفد الاردني - الفلسطيني ان في لندن او في اطار المحاولات لعقد لقاء مع وفد اميركي في عمان. والاتجاه في عمان بات واضحا وهو يتلخص بان الاردن مع المنظمة ممثلة للشرعية الفلسطينية وهو تاليا مع عرفات بصفته الرئيس الشرعي للمنظمة، وفي حال انتخاب شخص اخر على رأس المنظمة... سيكون الاردن معه او لن يعارضه.

وربما كان افضل تحديد للموقف الاردني هو الذي اعطاه السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي اذ قال الاسبوع الماضي نقلا عن الملك حسين، ان العاهل الاردني مستعد لمفاوضات مباشرة من دون الفلسطينيين لو كان يعرف سلفا ان نتيجة هذه المفاوضات هي العودة الى حدود ١٩٦٧ والترتيبات التي كانت سائدة آنذاك. ولكلام شولتز تتمة هي انه "يعتقد ان هذه ليست النتيجة التي ستسفر عنها المفاوضات ولذا لا بد من نوع من المشاركة الفلسطينية التي تتيح التوصل الى صفقة يمكن التعايش معها".

واذا كان شولتز تابع حملته على المنظمة من لندن داعيا الدول الغربية الى عدم استقبال ممثليها، فان اكثر ما ازعج قادة المنظمة انباء القدس عن زيارة وزير العلاقات الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما والتي تؤكد على رغم "التوضيحات" التي اصدرتها باريس سابقا ان فرنسا اعادت تقويم سياستها الشرق الاوسطية وان ثمة اتجاها الى دور اقل لمنظمة التحرير. وقد عبر دوما عن ذلك بقوله انها "ليست الممثل الوحيد" للفلسطينيين.

الا ان للصورة وجهها الاخر. فالسيد عرفات لا يزال يعتمد في تحركه على دعم مصري لشخصه وكذلك يعتمد على العراق الذي يوفر له كل دعم، في نطاق امكاناته طبعا. وثمة لغز هنا موقف كل من السعودية والاتحاد السوفياتي. ولم يظهر ما يشير سعوديا الى تغيير في الموقف من رئيس المنظمة. اما الاتحاد السوفياتي، الحريص اشد الحرص على وحدة المنظمة اولا فربما اتضح موقفه الذي بدا اخيرا قريبا من الموقف السوري - في الايام المقبلة بعد اختتام زيارة الوفد الجزائري برئاسة السيد محمد الشريف مساعدية.

● ● ●

في انتظار الموقف الذي يتوقع ان يعلنه السيد عرفات بعد لقائه العاهل الاردني. لا بد لرئيس المنظمة ان يبحث عن حلول لازمة حقيقية ناجمة اساسا عن انهيار دولته الضعيفة التي بناها في دولة ضعيفة - هي لبنان - تقع على حدود اسرائيل. وفي ظل حال الجمود، لا يبدو ذلك سهلا.

خيرالله خيرالله

وفد من وجهاء الضفة الغربية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

لن يكشف موقفه الجديد الا بعد اعلان خطط لعقد مؤتمر دولي.

ونقلت وكالة "اليونايتدبرس" عن محلل في الاستخبارات الاسرائيلية ان البيان الذي صدر عن الاجتماع الذي عقدته القيادة الفلسطينية الشهر الماضي في بغداد لم يشر الى القرار ٢٤٢. ولاحظ انه "جرت العادة ان ترفض المنظمة هذا القرار في بياناتها. لكنها رأت هذه المرة الا تتطرق اليه".

وكشفت المصادر الفلسطينية ان من بين اعضاء الوفد الذي سيزور عمان للاجتماع بعرفات سنيورة والسيد رشاد الشوا رئيس بلدية غزة سابقا والسيد مصطفى النتشة رئيس بلدية الخليل سابقا. وذكرت ان الثلاثة كانوا في عداد الشخصيات الفلسطينية التي التقت السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي في القدس الاسبوع الماضي.

● في عمان نفى "ابو جهاد" عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" ما اعلنه سنيورة عن احتمال اعتراف رئيس المنظمة بالقرار ٢٤٢. لكنه قال: "ان منظمة التحرير الفلسطينية تدرس هذه المسألة من كل نواحيها قبل ان تتخذ قرارها. وفي اي حال لسنا في عجلة من امرنا حتى نقبل القرارين ٢٤٢ و٣٣٨".

(ي ب)

ملتهمة سعادتنا

الحياة لا تقول: خذ!
الحياة تقول: هات!
تاخذ شبابنا وتلتهم سعادتنا ولا تعوض علينا، بعد العذاب، الا بالموت.

من اراد ان يعيش سعيدا عليه الا يفكر بالسعادة.
والا عمره في السعي الى الوهم والتحسر على السعادة.

الانفراد يخلق الوحدة
والوحدة توجد الفراغ
والفراغ يؤدي الى الدوار
والدوار الى فقدان التوازن.

عندما انظر الى الحياة اشعر بعين تنفر من قلبها وتهاجمني برصد الكوابيس.
وعندما تنظر الحياة الي اعجز عن مبادلتها بالمثل.

وطن بلا ارض ثابتة مساحة روحية دائمة.
وارض بلا وطن امنية خائبة.
وارض ووطن مدرج الى وعي الانسانية.

فاضل سعيد عقل

نادي التراث في الجامعة الأميركية



في الاستقبال. (سامي عياد)

بدأ نادي التراث العربي في الجامعة الاميركية في بيروت نشاطه لهذه السنة باستقبال اقامه بعد ظهر امس في "وست هول" وحضره رئيس الجامعة بالوكالة الدكتور رجا خوري وعميد الاداب والعلوم الدكتور لطفي دياب وعميد الهندسة الدكتور نصير سبح ومسؤول الاعلام في الجامعة السيد رضوان مولوي ومدير النشاطات السيد نبيل اشقر ومستشار النادي الدكتور محمود زايد ورئيسه الطالب رامي شهاب الدين والاعضاء.

وتكلم شهاب الدين ومما قال: "اننا نفهم التراث رباطا وثيقا يؤلف بين الجماعة العربية ووعاء انسانيا وحضاريا فيه تختزن ثقافتها وكل تجاربها".

والقى السيد رضوان مولوي كلمة عن التراث والفكر العربي ودعا الى وعي الماضي واستلهامه "في صنع الاجيال الحاضرة وبناء مستقبلنا لنكون جديرين حقا بهذا التراث ولنفسح في المجال امام الطاقات العقلية الخلاقة في مختلف الميادين التي يزخر بها مجتمعنا العربي". واضاف: "علينا ان نؤمن بان اهتمامنا بهذا التراث في المرحلة الراهنة ليس مجرد اداء رسالة معرفية تنقيبية. فالتراث هو تلك الصلة التفاعلية التي يمثلها ماض وحاضر ومستقبل وينبغي توظيف هذه الصلة توظيفا منهجيا يسمح باكتشاف العلاقة الموضوعية بين معطيات حركة التحرر العربي المعاصرة ومختلف الجوانب التي ساهمت في اغناء الحضارة العربية والتطور التاريخي للمجتمع العربي".

المؤتمر التاسع لتقدم العلوم

تنظم الجمعية اللبنانية لتقدم العلوم بمساندة المجلس الوطني للبحوث العلمية المؤتمر العلمي التاسع بين ١٦ و١٨ كانون الاول في الجامعة الاميركية في بيروت.

ويقدم في المؤتمر ١١٥ بحثا علميا في ميادين العلوم الطبية والزراعية وعلوم الارض والفيزياء والكيمياء والبيولوجيا والرياضيات، ويشارك في تقديمها زهاء ٣٠٠ عالم وباحث يعملون في مختلف المؤسسات العلمية اللبنانية ويعمل بعضهم في الخارج (مصر، سوريا، العراق، ليبيا، السودان، المغرب، فرنسا، كندا، يوغوسلافيا...).

"مشاكل تربوية" و"ضرورات إصلاح" عرضتها "الهيئة المركزية للاحرار"



في المؤتمر الصحافي (اميل عيد)

عقد قبل ظهر امس امين التربية في "الهيئة المركزية العليا لحزب الوطنيين الاحرار" السيد اونيك سينانيان مؤتمرا صحافيا في مقر الهيئة في السوديكو حضره عضواها السيدان سيريل بسترس وايلي اسود وامين التوجيه والاعلام فيها الدكتور بولس طوق الذي تلا بيان سينانيان.

وطرح البيان اسئلة عن "المفاسد" في شؤون التربية و"ضرورات الاصلاح" وابرزها:

١- مجلس البحوث:

- مئات المعلمين من المدارس الثانوية الرسمية ملحقون بالمجلس ولا يعملون شيئا سوى قبض رواتبهم.

- كيف يمكن مجلسا يملك اضخم مطبعة في الشرق الاوسط ان يطبع كتبه عند الاخرين؟

- ٣ ملايين ليرة دفعها المجلس الى "من زعمهم خبراء لتقديم دراسات وهؤلاء يعتاشون من هذه التنفيعة من دون تقديم اي انتاج".

- اين البرنامج التلفزيوني التربوي الذي صرفت له ملايين الليرات ولا تزال اللجان المكلفة انجازه تتقاضى تعويضات؟

٢- المدارس الثانوية: انتقد البيان نقل بعض الاساتذة الرسميين "والحاقهم بمدارس بعيدة عن اماكن اقامتهم او تهجيرهم مثل الحاق احدى المعلمات التي تسكن مع عائلتها في غرفة صغيرة في عين الرمانة بتسع ساعات في جونية وتسع اخرى في البترون في حين يحوط الاساتذة العاطلون عن العمل المسؤولين الذين يتخذون هذه القرارات.

وتساءل عن وجود ثانويتين فقط في الاشرفية ينقسم الصف النهائي فيهما خمسة اقسام يضم كل منها ما بين ٤٠ و٤٥ تلميذا، وعن فتح ثانوية في جونية باحد عشر تلميذا فقط. وعن الفائض في المعلمين اذ "يعطي بعضهم عشر ساعات فقط في الاسبوع". وضرب مثلا ان "هناك ١٥٠ استاذا اضافيا في اربع مدارس فقط في تكميليات جل الديب والزلقا وانطلياس ومزرعة يشوع". وتساءل ايضا "اين تذهب الى ١٢٠٥ مليون ليرة المخصصة للمتعاقدين الثانويين؟"

٣- التعليم الابتدائي: اشار الى وجود "مئات المعلمين الفائضين في هذا القطاع بينهم المحازون الذين لا يستفاد من خبراتهم واجازاتهم فينقلون الى التفتيش الفارغ او الى قطاعات اخرى". وكرر مطالبته "بايجاد حل لقضية ٣٠٠ معلم ومعلمة من منطقة الشمال ينتمون الى مختلف الاقضية الحقهم قرار رئيس دائرة الشمال بقضاء عكار متجاهلا مسافة انتقالهم ومخاطر عبورهم وظروف حياتهم ومصاريف الانتقال".

٤- التعليم الخاص: طرح مشكلة المادة ٢٩ من قانون التعليم الخاص وتساءل "الى متى سيبقى الاساتذة تحت رحمة اصحاب المدارس ومزاجيتهم ومنافعهم". وعن مخالفة بعض المدارس الخاصة القانون في عدم تطبيق الضمان الصحي للاساتذة.

وطالب وزير التربية ومجلس الوزراء بفتح فرع لصندوق التعويضات في المنطقة الشرقية وتمنى على المسؤولين ايجاد المكان المناسب له في اسرع وقت. كذلك طالب بانشاء صندوق للمعلمين للمساعدة والتضامن في مجالات الاسكان او التعويضات او التسليفات واقترح ان يدفع كل تلميذ ليرة واحدة. وتساءل "كيف يمنع عن المعلم اي تعويض اذا مات خلال الـ١٥ السنة الاولى من خدمته ولا تعويض له قبل انتهائه من ٣٥ سنة خدمة؟"

وتوجه البيان باسئلة الى وزير التربية عن دور المدرسة الرسمية والجهاز التربوي في الوزارة وقال: "قادة جهازكم التربوي (...) مهجرون موزعون في غرف صغيرة هنا وهناك، متباعدون مكانا، فالقانون محابة مناصبهم (...) فماذا يمنعكم من استئجار بناء يضم جميع المسؤولين فتسهلون العمل على المواطنين؟ وزارتكم تدفع ملايين الليرات بدلات ايجار في حين ان فوائد مدفوعاتكم هذه كفيلة ببناء كل المدارس المطلوبة والمرجوة".

ودعا وزير التربية الى اقالة كل "المسؤولين الفاشلين" في الوزارة.

التسجيل في فرعي كلية الحقوق

حددت ادارتا الفرعين الاول والثاني لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية مواعيد التسجيل للسنة الجامعية ١٩٨٥ - ١٩٨٦.

واصدرت ادارة الفرع الاول برنامجا للطلاب القدامى في قسمي الحقوق والعلوم السياسية والادارية:

- السنة الرابعة الاثنين ١٦ كانون الاول.

- السنة الثالثة، الثلثاء ١٧ كانون الاول.

- السنة الثانية، الاربعاء ١٨ كانون الاول.

- السنة الاولى، الخميس والجمعة والسبت ١٩ و٢٠ و٢١ كانون الاول.

وتبدأ الدراسة بعد ظهر يوم التسجيل وستحدد مواعيد التسجيل للطلاب الجدد.

وحددت ادارة الفرع الثاني هذا البرنامج:

١ - الطلاب الجدد المقبولون للتسجيل النهائي من ١٢ كانون الاول الى ٢٣ منه (طلاب السنة الاولى حقوق، والسنة الاولى علوم سياسية وادارية، والمنتقلون من جامعات اخرى الى السنوات الثانية والثالثة والرابعة).

٢ - الطلاب القدامى من ٢ كانون الثاني ١٩٨٦ الى ١٤ منه (طلاب السنوات الرابعة والثالثة والثانية من قسمي الحقوق والعلوم السياسية).

٣ - الدراسات العليا: من ١٥ كانون الثاني ١٩٨٦ الى ٢١ منه.

معاودة الامتحانات في ادارة الاعمال

عقد امس اجتماع عام في مبنى الفرع الاول لكلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية حضره عميد الكلية الدكتور نجيب عيسى ومدير الفرع الدكتور بسام عبد الملك واعضاء الهيئة التعليمية وطرح فيه موضوع امتحانات الدورة الثانية للسنة ١٩٨٤ - ١٩٨٥ واتفق على:

"اولا: الغاء امتحان اليوم الاول الذي جرى الاثنين ١٩٨٥/١١/٢٥.

ثانيا: معاودة امتحانات الدورة الثانية الجمعة ١٩٨٥/١٢/١٣ الساعة الثانية والنصف بعد الظهر، في المواد التي كان مقررا اجراؤها يوم الثلثاء ١٩٨٥/١٢/٣. اما المواد الاخرى فتجرى الامتحانات فيها وفق جدول جديد معلن في الكلية".

ادارة النقل في جامعة الكسليك

افتتحت جامعة الروح القدس - الكسليك هذه السنة فرعا جديدا في كلية العلوم التجارية هو ادارة شركات النقل، يؤمن للطالب معلومات عن مادة النقل في جوانبها البرية او البحرية او الجوية.

بدأت الدروس في هذا الفرع في ٢٥ تشرين الثاني الماضي وباب التسجيل مفتوح امام الحائزين اجازة العلوم التجارية والاقتصادية وادارة الاعمال والحقوق وكل من له شأن بالاوضاع المصرفية والجمركية ووكالات السفر والسياحة.

اضراب لمتعاقدين

النبطية - "النهار"

نفذ امس المعلمون المتعاقدون في منطقة النبطية اضرابا وتعطلت الدروس في معظم مدارس المنطقة. واصدروا بيانا طالبوا فيه بصرف رواتبهم شهريا وبتثبيت جميع المتعاقدين بعد انتهاء دورة التدريب الثانية.

مدارس بعبدا

دعت رابطة المدارس الخاصة في منطقة بعبدا وضواحيها الى جمعية عمومية في المعهد الانطوني الثالثة بعد ظهر الجمعة ١٣ كانون الاول لتقويم الفصل الاول من السنة الدراسية ووضع روزنامة الفصل الثاني والاطلاع على الاتصالات التي قامت بها الرابطة واتخاذ التوصيات اللازمة في شأن التطورات الامنية والاجتماعية والتربوية.

مدرسة بشري

علق طلاب مدرسة بشري الرسمية صباح امس اضرابهم الذي كانوا اعلنوه في ٣ كانون الاول الجاري لتامين التدفئة للمدرسة، بعدما حصلوا على ضمانات في هذا الصدد.

المدرسة الفنية في دير القمر

دير القمر - "النهار":

انتظمت الدراسة منذ الاسبوع الماضي في مدرسة دير القمر الفنية في الفروع الصناعية وغير الصناعية. وصار العدد الاجمالي للطلاب مئة في الفرعين.

وقسم الفرع الصناعي شعبتين في السنة الاولى. وللشعبة الواحدة ٩ حصص يوميا والحصة ٥٠ دقيقة وثماني ساعات للعلوم التطبيقية في الاسبوع والعطلة ثلاثة ايام الجمعة والسبت والاحد.

معرض الكتاب العربي بين ١٩ و٣٠ ك ١

من رئيس النادي الثقافي العربي المهندس محمد قباني ان النادي سيقيم معرض الكتاب العربي التاسع والعشرين في القاعة الزجاجية لوزارة السياحة من ١٩ كانون الاول الى ٣٠ منه في رعاية رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي.

ويشترك في المعرض عدد من الدول العربية ودور النشر والجامعات من لبنان والدول العربية والاجنبية.

إنها الفرصة، تقولها اليونيسيف ليسلم أطفال العالم النامي بمعارف بسيطة للتغذية والحياة





"وضع الاطفال في العالم ١٩٨٦" تحدث عنه التقرير السنوي الذي صدر منذ امس للنشر عن جيمس ب. غرانت المدير التنفيذي لمنظمة الامم المتحدة للاطفال (يونيسيف). وهنا "ملخص صحافي" للتقرير:

"الانقاذ حاليا يصيب اكثر من مليون طفل سنويا من الانتشار الواسع لاثنتين من ابسط التقنيات واقلها كلفة لحماية صحة الطفل في العالم النامي. وفي بلدان كثيرة، تضاعفت تغطية التحصين خلال سنتين حتى باتت تمنع نحو مليون وفاة سنويا بين الاطفال الذين هم دون الخامسة. وفي آن يقدر ان الانتشار السريع لمعالجة الجفاف بطريق الفم ينجي نصف مليون طفل سنويا من الموت بالجفاف من الاسهال.

والبشرى في تقرير ١٩٨٦ عن وضع الاطفال في العالم صادرة عن المدير التنفيذي لليونيسيف جيمس غرانت الذي يقول: "بالرغم من الازمة المستمرة في افريقيا، فإن التحصين ومعالجة الجفاف بطريق الفم يشقان الطريق نحو ثورة لبقاء الطفل وتنميته وقد تؤدي الى انقاذ نصف الاطفال ممن هم دون الخامسة ويلاقون حتفهم سنويا، وعددهم ١٥ مليونا".

بعد ذكره عددا من التطورات في مجال صحة الطفل، وفيها المعارف المستجدة حول الارضاع الطبيعي والوسائل الزهيدة الكلفة لوقاية الطفل من سوء التغذية، يخلص التقرير الى ان هذه التطورات هي من البساطة والرخص بحيث تستطيع ان "تجعل من الآباء والامهات في المجتمعات الفقيرة عمالا صحيين فاعلين يقفون على خط الجبهة الامامي في الحرب ضد موت الاطفال واعتلال صحتهم. وان كلفة علاج الجفاف بالفم، مثلا، لا تتعدى جزءا صغيرا من الدولار، واستعمال هذا العلاج غاية في البساطة. فصار في امكان الاهل تجنيب اولادهم الجفاف الناجم عن الاسهال، متسببا بالموت لاربعة ملايين طفل سنويا. ولا يزال اكبر قاتل منفرد للاطفال في العالم المعاصر.

وتقول اليونيسيف ان الامكانات الثورية لهذه التطورات مستمدة من دعوتها الى الاخذ بجمع الطاقات لتوعية الغالبية العظمى من الآباء والامهات ومساعدتها على المعارف الراهنة. ويمضي التقرير الى ان معظم الدول اليوم اقامت قنوات الاتصال والدعم الضرورية - وهي المرافق الحكومية والانظمة التربوية ووسائل الاعلام - لتمكن عمليا من الوصول الى كل عائلة في العالم النامي.

هناك بلدان عدة تستجيب لهذه الفرصة بحماسة تنم بحاجة ملحة الى تبني خط ايجابي ومفعم بالامل في وسط الظروف التعيسة حقا لمعظم بلدان افريقيا وآسيا واميركا اللاتينية

وعلى الاخص، هناك نحو اربعين بلدا يعمد حاليا الى تسريع برامجه للتحصين سعيا الى هدف التحصين الشامل مع الموعد الذي حددته الامم المتحدة، وهو ١٩٩٠ وهنا ايضا التزام الآباء والامهات الواعي هو العامل الاساسي. ويقول غرانت: "ان ايصال اللقاح الى جميع الاطفال في بلد ما يعتمد على معرفة الاهل بالاوقات والاماكن والاغراض لتحصين اولادهم كاعتماده على الاطباء والمرافق الصحية في توفير اللقاحات".

وفي التقرير ان التقدم الكبير في التحصين بدأ في اواسط الثمانينات بتقنيات اللقاح المستجدة والاساليب الحديثة لتنظيم الحملات القومية لزيادة العرض والطلب كليهما في مجال خدمات التحصين.

وفي رأي غرانت ان هذا التقدم "يعتمد، فوق كل شيء آخر، على اقتناع القادة السياسيين بامكان تحقيقه، وان هدف تحصين جميع الاطفال خلال الخمس المقبلة هو امر فائق الاهمية وقابل فعلا للتحقيق"

من اجل تنبيه زعماء العالم الى هذه الفرصة الجديدة، كتب الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار الى جميع رؤساء الدول الاعضاء في المنظمة او الى رؤساء حكوماتها - وعدد الدول ١٥٩ - موجزا الوضع التقني في مجال اللقاح وواصفا الاساليب المبتكرة التي مكنت بعض الدول من مضاعفة معدلات التحصين لديها مرتين وثلاثا في الاشهر الثمانية عشر.

ففي البرازيل، شارك اربع مائة الف متطوع في حملة التحصين هذه السنة لاجل عشرين مليون طفل. وفي تركيا قدمت وسائل الاعلام ما قيمته عشرة ملايين دولار من البث الاذاعي والتلفزيوني لترويج حملة تلقيح جارية حاليا لانقاذ خمس مائة طفل من الموت كل اسبوع وفي جمهورية الدومينيكان زار عشرون الف متطوع، بينهم العديد من الطلاب، معظم البيوت لتلقيح الاطفال ضد الشلل والحصبة.

وباعتماد عدد من التطورات الحديثة في مجال صحة الطفل، اعلنت بضع دول تعمدها خفض وفيات الاطفال الى حد بعيد خلال الخمس المقبلة. وفي اندونيسيا باشر مليون متطوع دورة تستغرق اياما للتدرب على حمل التطورات الاساسية في مجال الصحة الى اربعين الف قرية. وفي بنغلادش، انجزت منظمة قوية غير حكومية زيادة خمسة ملايين بيت لتعليم الامهات مبادئ معالجة الجفاف بطريق الفم. وفي مصر تدرب ثمانية آلاف طبيب على اساليب المعالجة فيما تؤدي الاعلانات التلفزيونية دورها في توعية الجمهور لهذا الانجاز. وفي الاثناء امكن انقاص معدل الوفيات الناجمة عن امراض الاسهال بمقدار النصف ضمن حملة نموذجية ضخمة جرى تعميمها على مختلف انحاء البلاد.

وفي كولومبيا اعلن الرئيس بليساريو بيتانكور، من اهم دعاة ثورة بقاء الطفل، في خطاب وجهه الى الامة عبر التلفزيون: "ها نحن نتعهد امام العالم اجمع اننا سنمنع، خلال الخمس المقبلة، وفاة ستين الفا من اطفالنا سنويا".

ينتقل التقرير الى معالجة السؤال البديهي هل ادخال هذا التحسين الهائل على صحة الطفل وبقائه يؤدي الى مفاقمة المشكلة السكانية؟ والجواب ان لا بلد واحدا حقق انخفاضا ملموسا في معدل الولادات الا بعد تحقيقه انخفاضا ملموسا في معدل وفيات الرضع والاطفال. واحد الاسباب ان الوالدين الواثقين من بقاء اولادهم ينزعون الى تخفيف الانجاب.

والدليل الواضح يمكن ان نراه، كما تقول اليونيسيف، في البلدان حيث ثورة في حقل بقاء الطفل. ومن هذه البلدان الصين وسري لانكا وجمهورية كوريا وكوستاريكا وسنغافورة وفيها اليوم ادنى المعدلات لوفيات الرضع - وكذلك للولادات - في العالم النامي.

ويخرج التقرير عن وضع الاطفال في العالم بالنتيجة الآتية: "ان المعارف الراهنة تمنح الفرصة لخفض معدل سوء تغذية الاطفال ووفياتهم في العالم النامي بمقدار النصف، بكلفة ووقت قليلين نسبيا.

"واذا تم استغلال هذه الفرصة، فربما في السنوات المقبلة احد اعظم الاهداف التي وضعها الجنس البشري لنفسه، الحماية الاساسية لحياة جميع اطفاله وصحتهم ونموهم السليم. ولكن اذا لم يتم استغلال الفرصة المتاحة، فإن الثمانينات والتسعينات من هذا القرن ستوصف بحق انها تنتمي الى جيل تربع فوق تجمع لا سابق له من الموارد المالية والتقنية، حين تابعت عناصر الظلام، من سوء تغذية وعجز جسدي وهلاك، زحفها على ملايين الناس ذات الحصانة الاقل".



نظام منوال يونس للبنان حق الريبة في "الأنسب"

تجارب عدة عركها اللبنانيون وعركتهم، ولا يزالون، توصلا الى حل لمأساة تتكرر، الى تطوير نظام يحمله الجميع تبعة المأساة وكأنه وحده مسؤول.

الدكتور منوال يونس، وهو من قدامى السياسيين: شاء في كتابه "قواعد النظام السياسي الانسب للبنان"، ان يحوط بالخلفية التاريخية للقضية اللبنانية في شتى مراحلها، طموحا الى النظام النهائي ومنع تجدد دورات العنف الطائفي كلما سنحت لدولة فاعلة اقليميا او دوليا فرص تحريك مستنقع العداوات الداخلية، الراكدة تحت طبقة رقيقة جدا من الرماد. فما ان تصلها الشرارة حتى تلتهم الارض حرائق حروبها القبلية، قديما وحديثا.

يحدد يونس "الثوابت التاريخية في تطور نظام الحكم في لبنان". فيقسم الفصل بين ملخص وشرح وذكر مراجع. وبدأ بحكم الامير فخر الدين المعني، ١٥٩٠ - ١٦١٣ ومرحلته الثانية ١٦١٨ - ١٦٣٣ وصنفه امارة وراثية اوتوقراطية حققت وحدة اللبنانيين في وسط احترام لتنوع فئاتهم وعبر نظام متوازن من الاحلاف الطائفية والاقليمية، لانشاء لبنان الكبير وتوطيد دعائم الاستقلال ما امكن عن الدولة العثمانية والسير بلبنان في طريق الحضارة العصرية والجمع بين القوة والحكمة.

وابرز ما في حكم بشير الشهابي، ١٧٨٨ - ١٨٤٠ الحد من طغيان النظام الاقطاعي، استمرار لبنان ملجأ للمضطهدين ومركزا اقتصاديا حرا ومزدهرا، سياسة خارجية تعتمد الحياد في الظروف الدقيقة، عدا سني الحكم العشر الاخيرة. وجاء نظام القائمقاميتين من احداث دموية، وانتهى في بحر من الدماء، مذ كرس للمرة الاولى تقسيم لبنان عملا وقانونا.

وفي مساوئه الظاهرة، حمل هذا النظام حسنات: انشاء مجلس لدى كل قائمقام تتمثل فيه الطوائف الست الرئيسية في البلاد، ومن اعضاء لا ينتسبون الى الطبقة الاقطاعية، اي انه منح المساواة للطوائف واعطى لعامة الشعب فرصة ممارسة السياسة. وبعد مذابح ١٨٦٠، قامت المتصرفية تمنح جبل لبنان، حتى ١٩١٥، شبه استقلال داخلي عن الباب العالي، وله متصرف مسيحي يمارس السلطة التنفيذية ويرئس مجلس الادارة المركزي المنتخب من ١٢ عضوا، اثنين لكل طائفة، والذي يتولى توزيع الضرائب و"الشورى" للمتصرف. والغت المتصرفية امتيازات الاقطاع وانشأت قوة محلية لحفظ الامن.

هذا النظام حرم لبنان في المقابل السلطة الوطنية لان المتصرف مسيحي اجنبي، واجزاء مهمة من ارضه هي البقاع ووادي التيم وبيروت وصيدا وطرابلس.

وبسقوط الامبراطورية العثمانية وضع الحلفاء لبنان في ١٩٢٠ تحت الانتداب الفرنسي، وفي ١٩٢٦ ولد الدستور اللبناني المعتمد معدلا حتى الآن. وتبعه الميثاق الوطني ١٩٤٣، وكأنه دستور حقيقي انما غير مكتوب للبنان المستقل.

في جزء ثان يطرح يونس تصوره للنظام السياسي الانسب للبنان، والجديد فيه ان مجلس النواب في آن تمثيل للمواطنين كافراد وتمثيل لطوائفهم ومناطقهم، على ان يتولى السلطة الاجرائية العليا مجلس تجمعي (جماعي) يدعى المجلس الرئاسي او المجلس الجمهوري، من ستة اعضاء متساوين في المكانة والسلطة، يمثلون الطوائف الست الكبرى وينتخبون لست سنوات. ولا يتأثر مبدأ المساواة في العدد بين الاعضاء المسلمين والمسيحيين في هذا المجلس بالمتغيرات العددية. ويضطلع اعضاؤه ايضا بمهام الحكومة فيرئس كل عضو وزارة او اكثر، يعاونه نواب وزراء مسؤولون امامه. وتقتصر مهام رئيس مجلس الرئاسة، على ادارة الجلسات واستقبال البعثات الديبلوماسية وتمثيل المجلس في المناسبات والاعياد الرسمية. ويختار المجلس الرئاسي رئيسه من بين اعضائه المسيحيين ويطلق عليه لقب رئيس الجمهورية. ينتخب مجلس النواب اعضاء المجلس الرئاسي على مرحلتين: في الاولى ينتخب نواب كل طائفة ثلاثة مرشحين من ابناء طائفتهم اعضاء في المجلس، وفي مرحلة ثانية ينتخب مجلس النواب بالاكثرية واحدا من المرشحين الثلاثة. ولا يتقدم المجلس الرئاسي بطلب الثقة الى مجلس النواب، ولا يحق له ان يحل هذا المجلس.

واقترح لامركزية ادارية، ان تنتخب كل محافظة مجلسا يرئسه المحافظ يعنى بالانماء المحلي والشؤون الداخلية. وتلغى الطائفية السياسية في الوظائف العامة ما عدا الفئة الاولى ومجلسي الرئاسة والنواب. ويتم تعديل هذه المبادئ الاساسية بالاستفتاء الشعبي وموافقة اكثر من ثلثي عدد المقترعين في ما لا يقل عن ثلاثة ارباع الدوائر الانتخابية.

فهل هذه القواعد هي حقا "الانسب"؟

ثمة ملاحظات سريعة لصالح هذه المقترحات انها محاولة جريئة لتجاوز التوزيع الطائفي للسلطة بواسطة اشراك فعلي للطوائف فيها، وهي صيغة لم نجربها بعد وان كانت ظاهرا مشابهة لنظام القائمقاميتين من حيث تأليف مجلس من مختلف الطوائف. والمخاطر كثيرة لاننا ظاهريا فقط سويسرا الشرق، اما انتماؤنا فعليا فإلى عالم دون الثالث من حيث النضج السياسي والقومي والوطني. واذ يصلح المجلس الرئاسي لدول مرت مثلنا في حروب فئوية، دينية او عرقية او لغوية، فنحن في بداية الطريق الى وعي حقيقي للانتماء الوطني، رغم كهولة الاستقلال، والى يقظة موجعة لخصوصية تتخاصم مع شمولية يفرضها المحيط، وفي مواجهة مريرة بين صدام العددية وحق الوجود لكل اقلية.

والعوائق داخلية وخارجية، اهمها ان لبنان لم ينل بعد حقا صك استقلاله من الدول المحيطة به، اذ لها فيه مثلما لها داخل حدودها، وتأثيرها على طوائف فيه تفوق سلطة الحكم على تلك الطوائف. نحن خارجيا لا نزال نقدم شهادات حسن سلوك حيث الغير يتصرف بطلاقة ودون خشية انعكاسات او ردات سلبية. اذن علينا تأمين اعتراف اقليمي "حقيقي" بحقنا في التصرف ليتولى المجلس الرئاسي مهامه فعليا. اما داخليا فمن سيحكم فعلا اذا رئيس مجلس الرئاسة مجرد ممثل لهذا المجلس لا قرار له او قدرة على ترجيح قرار في خصام مستحكم بين الاعضاء المسيحيين والمسلمين على مثال ما يكون غالبا بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة، ويؤدي دوما الى زعزعة سلطة الدولة؟

وصحيح ان المجلس الرئاسي يؤمن مشاركة الطوائف الست الكبرى ويلغي حرمانها من السلطة، انما هو في آن يستثني طوائف صغيرة كثيرة.

وهل يمكن لبنان ايضا تجربة المجلس الرئاسي والتأكد انه الانسب، قبل ان تتفق طوائفه نهائيا، ولو مبدئيا الآن على تجاوز التقاتل الدموي الى التنافس الديموقراطي الحقيقي كلما لاحت بوادر ازمة جديدة؟ ان اساس نجاح هذه الصيغة مرتبط بازالة هاجسين: اللجوء الى السلاح والتمديد بالحسم العسكري بازاء كل مشكلة، ادخال التمثيل الطائفي في صلب الدستور لالغاء حلم التسلط العددي الناشئ لدى طوائف معينة.

وهنا فكرة تكاد تتحول خطيئة مميتة كلما اطلقت علنا: لو اعتمد لبنان الحياد الدولي، كما سويسرا، لجاء المجلس الرئاسي، كما في سويسرا، حلا نهائيا لكل مشكلاته. والامر اذ غير وارد ابدا، فهل نطمئن الى ان (الانسب)، ولم يقل يونس (المناسب)، هو النظام الذي يقترحه، فنجربه وندع للمستقبل برهان صوابه او عدم كفايته؟

للبعض موقف ايجابي طبعا، وحجج وافية، ولنا الى الآن حق الريبة.

مي كحالة

الطوباوية لوحات مراحل وجسد



غلاف الكراس.

بين كل الذين اموا كنيسة الطوباوية رفقة في دير مار سمعان القرن - ايطو، في هذه الآونة، وحده جورج الزعتيني صلى بأصابعه لوليتنا الجديدة عندالله. منذ ثلاث، ريشته وراء حياتها حيث سواه بالقلم. لتسرد باللون همزة وصلنا بالسماء. تحكي الوجع كله. والقداسة جلها. وحيطان كنيستها اعارته معرضا، نصفه على ضوء الشموع، ونصفه في ضوء طبيعي. عن مراحل الحياة والجسم النحيل العليل و٣٧ لوحة

ما بين ١٠٠×٧٠ و١٣٦×٧٥ وهي تجربة دينية ثانية للفنان الزعتيني بعد معرضه عن القديس شربل سنة ١٩٨٣. لكن على نحو اعزر فواصل هنا لغته الفنية في جرأة رؤيوية والوان اختلط مارخها بالمادي. اختلاط اللحظة التاريخية والسرد القصصي بالذاتية المحضة.

لوحات الزعتيني غارت معها بساطة الحياة الرهبانية في ما استلهمه الفنان عن مناخات واستدعاه عن اطر تعتبر تتمة لتعاطيه بالحرف السرياني والفنون الشرقية.

حضرت رفقة والالم وغاب البعد الثالث ليتساوى الشغل والاهتمام بالموضوع وخلفيته انها رفقة وما اكتنف به من نياصة. الصليب، المسبحة، الشحيمة، القنديل وكرسي القش موضع عناية واحدة وفسيفساء التأثيرات والمؤثرات. وفضاء اللوحة تلتهمه الظلال المتماسكة. المتكررة، دوائر متصاعدة تلي دوائر

والسؤال الذي تثيره اعمال الزعتيني الى اي مدى يمكن الاغراق في الحداثة او الخصوصية حين تكون القداسة موضوع الفن؟

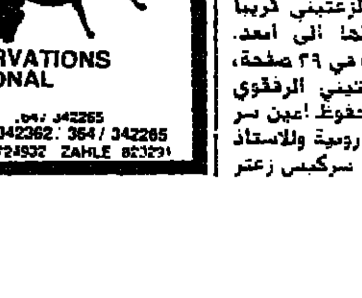
بعد ايطو، لوحات الزعتيني قريبا في زغرتا، وربما حملها الى ابعد. ومعها كراس بالفرنسية في ٢٩ صفحة، حوى بعض نتاج الزعتيني الرفقوي ومقالات للاب يوسف محفوظ امين سر الرهبانية اللبنانية المارونية وللاستاذ بدوي الحويك والدكتور سركيس زعتر اضاءات الطوباوية والعمل الفني. على مطابع جوزف الرعيدي في بيروت.

محسن أ. يمين









هكذا أصل الأصل

شيراك: الفرنسيون يتمسكون بلبنان أرض التلاقي بين الشرق والغرب


السيد جاك شيراك ـ الثاني من اليمين ـ يتحدث امام مغارة الميلاد في باريس امس. (رويتر تيليفوتو)

باريس ـ "النهار":

اكد امس رئيس بلدية باريس السيد جاك شيراك تمسك الفرنسيين عموما والباريسيين خصوصا بلبنان وتعاطفهم مع اطفاله، مشيرا الى دور هذا البلد "ارضا للتلاقي بين الشرق والغرب والتعايش بين المسيحية والاسلام".

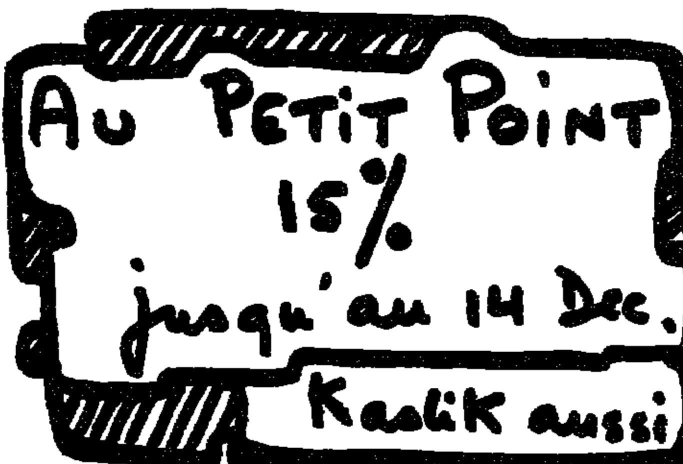
جاء ذلك خلال احتفال اقيم في باريس في مناسبة اقامة مغارة للميلاد تحت سرادق ضخم في باحة دار البلدية سيخصص ريعها باطفال لبنان وذلك عبر المؤسسات الخيرية الفرنسية التابعة لجمعية فرسان مالطا.

وحضر الاحتفال سفير لبنان في باريس الامير فاروق ابي اللمع ورئيس جمعية فرسان مالطا في فرنسا الامير فوسينييه ليسنج وممثلها في لبنان الامير دو ليبكوفيتش وزوجته والسفير السابق الدكتور بطرس ديب وعدد من الشخصيات الفرنسية.

والقى شيراك كلمة قال فيها: "ان القضية التي تجمعنا اليوم هي الاروع. انها قضية القلب. وفي فترة الميلاد هذه، وهي مميزة للتفكير في الآخرين وتاليا تجاوز العالم الضيق لاهتماماتنا الشخصية، انني سعيد بان يمد الباريسيون ايديهم الى اطفال بلد حبيب يمر، ويا للاسف، في محنة اليمة. انه لبنان". واضاف: "ان لبنان الموجود على جانب آخر من البحر الابيض المتوسط والمؤتمن على قيم دينية وثقافية مشتركة هو ارض حيث الغرب والشرق يلتقيان ويتمازجان وحيث المسيحية والاسلام تعلما على مدى العصور العيش معا وحيث رفاهة العيش كانت مشهورة اسوة بجمال ارزه وحيوية رجاله. ومنذ سنوات عدة والاحداث المأسوية التي تهزها جعلت ارض الشمس والتآلف جحيما. فكل يوم هناك اطفال يقاسون الالم وهناك قنابل تنفجر ويتقدم الشقاء قليلا على الامل. ولان هذا البلد هو بلد شقيق ولان الالم يعمه اليوم، انني مقتنع ان الباريسيين متمسكون بان يقدموا اليه والى اطفاله شهادة وان رمزية للتعاطف والمحبة".

ثم اشاد بجمعية فرسان مالطا ومؤسساتها التي عبرها "سيتم ايصال هذه الرسالة". وعدد مشاريعها في لبنان حيث تعمل منذ عام ١٩٥٦ خصوصا عبر المستوصفات والمستشفيات في كل من القبيات وزوق مكايل وبيروت الغربية ومديقين وبركة فضلا عن المستشفى الذي تولت ادارته اخيرا في جزين مع مستوصف روم.

وختم متمنيا ان يحمل العيد المقبل لاطفال لبنان "هذا البلد الذي هو في صميم قلبنا" بارقة امل.





حض أميركا على رفع القيود التجارية

غورباتشيوف: تنمية التعاون الاقتصادي ضرورية لتحسين العلاقات السياسية

موسكو ـ و ص ف، تاس ـ حض اول من امس الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف الولايات المتحدة على رفع القيود التجارية التي تفرضها على الاتحاد السوفياتي، قائلا ان تنمية التعاون الاقتصادي ضرورية لتحسين العلاقات السياسية بين الدولتين الكبريين.

وابدى، في كلمة القاها خلال مأدبة عشاء اقيمت في الكرملين على شرف وزير التجارة الاميركي السيد مالكولم بالدريج والمشاركين في الدورة التاسعة للمجلس التجاري والاقتصادي السوفياتي ـ الاميركي، اسفه للمستوى المتدني للمبادلات التجارية بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة، مشيرا الى ان هذه تحتل المرتبة الـ١٣ في قائمة الدول المتعاملة مع الاتحاد السوفياتي الذي يحتل بدوره المرتبة الـ١٦ في التجارة الخارجية الاميركية. وشدد على انه "في هذا العالم الذي يسوده الخطر، لا يسعنا ولا يحق لنا الاستهانة بعامل استقرار العلاقات التجارية والاقتصادية والعلمية". واعتبر ان الاجتماع الحالي للمجلس التجاري والاقتصادي "يؤكد مرة اخرى ان تعاون الناس والشعوب والدول ذات الانظمة الاجتماعية والايديولوجية المختلفة ممكن وانه ضروري جدا في وقتنا الحاضر". واضاف ان العالم اليوم "يوجب تطوير الاتصالات والتعاون في مجالات عدة بينها التجارة" وان الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة "يجب ان يتعلما العيش في ظل السلام".

ولاحظ غورباتشيوف ان "عقبات تتسم بالطابع السياسي" تعرقل تطوير العلاقات التجارية بين الدولتين الكبريين، منكرا بعدم تمتع بلاده بوضع الدولة الاكثر رعاية لدى الولايات المتحدة التي "تفرض قيودا على القروض وعلى انواع عدة من السلع وتنتهج حيال الاتحاد السوفياتي سياسة المقاطعة والحظر". ورأى انه "ما لم ترفع هذه العقبات لن يتحقق النمو الطبيعي والواسع للتجارة السوفياتية ـ الاميركية وللعلاقات الاقتصادية الاخرى".

ورد وزير التجارة الاميركي بكلمة مقتضبة ابرز فيها سعي الرئيس رونالد ريغان الى توسيع التجارة مع الاتحاد السوفياتي في اطار "تنمية العلاقات الاميركية ـ السوفياتية عموما". وقال ان الرئيس الاميركي يعتبر ان التجارة السلمية "تساعد على ايجاد الاسس للعلاقات المستقرة كلا".

شولتز في بروكسيل لاجتماع أطلسي:

مستعدون لاتفاق سوفياتي ـ أوروبي على الصواريخ المتوسطة المدى

بروكسيل ـ ي ب، اب ـ وصل امس وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز الى بروكسيل لاجراء محادثات مع المسؤولين في حلف شمال الاطلسي علم انها ستتركز على التطورات التي طرأت عقب قمة جنيف بين الرئيس رونالد ريغان والامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف في تشرين الثاني الماضي.

ومن المقرر ان يعقد اجتماعين منفصلين مع كل من وزيري الخارجية الاسباني والتركي للبحث في الاتفاقات الخاصة بالقواعد الاميركية في البلدين. ثم يشارك في الاجتماع نصف السنوي لوزراء الخارجية لدول حلف الاطلسي الذي يبدأ اعماله رسميا اليوم.

وابلغ شولتز الى الصحافيين الذين رافقوه في الطائرة من لندن الى بروكسيل أن المناقشات في الاجتماع ستتناول "قضايا اطلسية والعلاقات بين الشرق والغرب وطريقة معالجة مختلف الامور التي تهم التحالف" وقال انه سيستمع الى آراء الحلفاء بالنسبة الى طريقة معالجة المرحلة الثانية من محادثات الحد من الاسلحة في جنيف. واضاف ان الاتصالات التي تتم بين بولونيا في شخص الامين العام لحزب العمال البولوني الموحد رئيس الدولة الجنرال فويسيتش ياروزلسكي وكل من فرنسا والمانيا الغربية لا تحدث شرخا في التحالف الغربي، ملاحظا ان الرئيس فرنسوا ميتران تعمد ان يكون استقباله لياروزلسكي فاترا خلال الزيارة التي قام بها لباريس.

واعلن ان الولايات المتحدة "مستعدة" لاتفاق منفصل بين السوفيات والاوروبيين في شأن الصواريخ النووية المتوسطة المدى، لكنه اشار الى وجود مجموعة من القضايا التي لم تحل بعد.

وكان شولتز اجتمع خلال زيارته للندن اول من امس بكل من رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر ووزير خارجيتها السر جيفري هاو. وعلم انه اتفق معهما على ضرورة الاسراع في التحضيرات الخاصة بمحادثات الحد من الاسلحة.

ماركوس اختار مرشحه لنيابة الرئاسة وأكينو ولوريل يخوضان الانتخابات معاً

مانيلا ـ ي ب، رويتر ـ قبل امس الرئيس الفيليبيني فرديناند ماركوس رسميا ترشيح حزبه له في الانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها في الفيليبين في ٧ شباط المقبل واختار السيد ارتور تولينتينو وزير الخارجية السابق مرشحا لمنصب نائب الرئيس.

وكان ماركوس اقال تولينتينو (٧٥ عاما) من منصبه في اذار الماضي بعد نشوب خلافات بينهما، الا انه اعاده للعمل معه آملا في الفوز باصوات الناخبين في مانيلا.

وتولينتينو هو العضو الوحيد من حزب "حركة المجتمع الجديد" الحاكم في الفيليبين الذي فاز بمقعد في الجمعية الوطنية عن مانيلا في الانتخابات العامة التي اجريت في ايار ١٩٨٤.

وبقي منصب نائب الرئيس شاغرا منذ فرض قانون الاحكام العرفية في البلاد عام ١٩٧٢ الى ان رفع عام ١٩٨١.

ومن ابرز المرشحين المنافسين لمنصب الرئاسة في الانتخابات المقبلة السيدة كوراسون اكينو ارملة زعيم المعارضة الراحل بنينيو اكينو والسيد سالفادور لوريل وهو عضو سابق في حزب "حركة المجتمع الجديد" الذي ينتمي اليه ماركوس. وقد اعلنا امس، بعد تدخل اسقف مانيلا الكاردينال خايمي سن، موافقتهما على خوض الانتخابات في لائحة واحدة لمنافسة ماركوس بعدما اقتنع لوريل بأن يكون مرشحا لنيابة الرئاسة.

مرشحا الحزب الحاكم لانتخابات الرئاسة في الفيليبين السيد ارتور تولينتينو ـ الى اليمين ـ والرئيس فرديناند ماركوس. (رويتر تيليفوتو)

محادثات الملك فهد وسوار الذهب تركزت على المساعدات المالية للسودان

اجرى امس الملك فهد محادثات في الرياض مع رئيس المجلس العسكري الانتقالي الحاكم في السودان الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب تركزت على امكان مساعدة السودان على مواجهة ازمته الاقتصادية الحادة.

واوضحت "وكالة الانباء السعودية" الرسمية انه شارك في المحادثات من الجانب السعودي ولي العهد النائب الاول لرئيس الوزراء الامير عبد الله والنائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران الامير سلطان ووزير المال والاقتصاد الوطني الشيخ محمد ابا الخيل، وانها تناولت ايضا الوضع في جنوب السودان والجهود التي تبذلها السلطات السعودية من اجل تحقيق مصالحة وطنية تضع حدا نهائيا للحرب وترسي دعائم حل سياسي دائم.

وسبق للسعودية ان قدمت ٢٠ مليون دولار مساهمة في دفع اقساط مترتبة على السودان لصندوق النقد الدولي وقيمتها ٢١٨ مليون دولار. كذلك قدمت الى السودان مساعدات في شكل امدادات مجانية من النفط بعد اطاحة نظام الرئيس جعفر نميري في نيسان الماضي.

ويبلغ حجم الديون الخارجية للسودان ٩ مليارات دولار. ويقول المسؤولون السودانيون ان بلادهم عاجزة حتى عن تسديد الفوائد التي يرتبها هذا المبلغ ويطالبون باعادة جدولة تلك الديون ويسعون الى مساعدات وقروض لا تستطيع تقديمها الا البلدان العربية الخليجية.

● في الخرطوم جدد وزير الداخلية اللواء عباس مدني نداءه الى الاحزاب السياسية من اجل تسليم الاسلحة التي في حوزتها الى السلطة.

ونقلت عنه صحيفة "الصحافة" انه بعد سقوط نظام النميري لم يعد ثمة ما يبرر اقتناء الاسلحة. ذلك ان كل المسائل المطروحة يجب ان تحل بالحوار الديموقراطي. (اب، و ص ف)

إفتتاح القمة الافريقية ـ الفرنسية

الغائبان نيجيريا وبوركينا ـ فاسو والهم الأكبر ديون القارة

الرئيس ميتران مرحبا بالرئيس هوفويت ـ بوانيي عند مدخل الاليزيه. (رويتر تيليفوتو)

افتتحت بعد ظهر امس في قصر الاليزيه القمة الافريقية ـ الفرنسية الثانية عشرة باجتماع ضم رؤساء الدول والحكومات الحاضرين الذين تحلقوا حول الرئيس فرنسوا ميتران. وفي الوقت ذاته عقد اجتماع على المستوى الوزاري في مقر وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية للتحضير للاجتماعات الموسعة للقمة اليوم وغدا.

ولبت دعوة فرنسا الى القمة ٣٥ دولة افريقية وكان الغائبين الوحيدين من الذين وجهت اليهم دعوات رئيس نيجيريا احمد بابانغيدا ورئيس بوركينا ـ فاسو توماس سانكارا الذي فضل اجراء محادثات مع العقيد معمر القذافي والاستماع اليه يهاجم السياسة الفرنسية في افريقيا.

ومن ابرز المشاكل التي ستعالجها القمة الافريقية ـ الفرنسية ابتداء من اليوم ديون افريقيا وتدهور الوضع في الجزء الجنوبي من القارة السوداء ونزاع الصحراء الغربية والوضع في التشاد.

وصرح الرئيس التشادي حسين حبري قبل ان يدخل قصر الاليزيه انه ينوي اطلاع المشاركين في القمة على الوضع المقلق في شمال التشاد واتهم ليبيا بارسال المزيد من التعزيزات الى تلك المنطقة، محذرا من ان ذلك يمكن ان يمهد لهجوم جديد.

وحرص ميتران على احاطة ضيوفه بمظاهر التكريم اذ ادى الحرس الجمهوري التحية لرؤساء الوفود وعزفت الموسيقى مقطوعة لكل منهم. ولفت الانتباه كل من الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو والملك الحسن الثاني ـ الذي يحضر القمة للمرة الاولى وقد دخل الاليزيه تتبعه مجموعة من الخدم يحملون ثلاجتين ـ والرئيس التشادي وعميد الحكام الافارقة رئيس ساحل العاج فيليكس هوفويت ـ بوانيي ورئيس الغابون عمر بونغو.

وبعد انتهاء الاجتماع الموسع الذي عقده رؤساء الدول والحكومة صرح الناطق باسم قصر الاليزيه ان الرئيس الفرنسي وجه تحذيرا شديد اللهجة الى الزعيم الليبي مفاده ان "فرنسا لن تسمح بالاخلال بالتوازن في التشاد".

واوضح الناطق ان فرنسا تريد من ليبيا احترام الاتفاق الذي وقعته وسحب قواتها الى ما وراء حدودها والسماح للجانبين المتقاتلين في التشاد بحل مشاكلهما. (و ص ف)

القذافي في بوركينا ـ فاسو عرض تحالفاً ووعد بمساعدات

عرض العقيد معمر القذافي على شعب بوركينا ـ فاسو اقامة علاقات تحالف مع الشعب الليبي قائلا ان بلادهم "جماهيرية" كما هي حال ليبيا.

وكان الزعيم الليبي يتحدث اول من امس في مهرجان حاشد في اواغادوغو والى جانبه الرئيس النقيب توماس سانكارا.

وقال: "لم احضر الى هنا لمساندتكم بالكلمات وحدها واني اعد بان تعطيكم ليبيا النفط الذي تحتاجون اليه وهي ستقدمه باسعار مخفوضة".

واشار الى ان جولته في افريقيا ساعدته على اكتشاف جيل ثوري جديد تشكل بوركينا ـ فاسو طليعته. وحض هذا الجيل على مواجهة "العنصرية والصهيونية والامبريالية". واضاف "علينا ان نغسل (القارة من) هذه العنصرية بالدم الافريقي النقي". وحمل على مصر وزائير وليبيريا وبلدان اخرى واتهمها بخيانة القضية الافريقية.

ودعا الافارقة الى رفع تحدي التنمية والتقدم في مواجهة الاوروبيين والاميركيين ولكي تتمكن افريقيا من دخول عصر الذرة والفضاء. كذلك دعا سكان بوركينا ـ فاسو الى الالتفاف حول الثورة وزعيمها سانكارا، مشيدا بحسن قيادة الاخير لبلاده على صعيد السياستين الداخلية والخارجية.

وتقيم بوركينا ـ فاسو علاقات وثيقة مع ليبيا، الا ان المساعدات التي حصلت عليها منها جاءت اقل مما كان يتوقعه سانكارا.

(و ص ف، رويتر)

وافقت واشنطن على التفاوض واسبانيا لخفض قواتها

مدريد ـ رويتر ـ حصلت الحكومة الاسبانية على موافقة الولايات المتحدة على التفاوض لخفض الوجود العسكري الاميركي في البلاد آملة ان يساعد هذا العمل على ابقائها في حلف شمال الاطلسي.

ونشر ليل اول من امس بيان مشترك بعد يومين من المحادثات بين الديبلوماسيين الاميركيين والاسبان جاء فيه ان البلدين سيبدآن مفاوضاتهما في النصف الاول من سنة ١٩٨٦ من اجل خفض عدد القوات الاميركية المرابطة في اسبانيا.

اعفاء قائد البحرية السوفياتية وتعيين نائبه مكانه

موسكو ـ رويتر ـ اعلن امس ناطق باسم وزارة الدفاع السوفياتية ان قائد البحرية الاميرال سيرغي غورشكوف (٧٥ عاما) اعفي من منصبه وعين مكانه نائبه الاميرال فلاديمير تشيرنافين (٥٧ عاما) الذي كان يتولى رئاسة اركان القوات البحرية.

وكان غورشكوف، الذي عينه الزعيم السوفياتي الراحل نيكيتا خروشوف عام ١٩٥٦، مسؤولا عن تحديث الاسطول السوفياتي وجعله قوة عالمية.

وجاءت هذه الخطوة في اطار سلسلة تغييرات في المناصب العسكرية العليا بدأت مع انتخاب السيد ميخائيل غورباتشيوف امينا عاما للحزب الشيوعي السوفياتي في آذار الماضي.

وتحدثت اشاعات تناقلها ديبلوماسيون يعملون في موسكو عن احتمال ابدال الماريشال فيكتور كوليكوف القائد العام لقوات حلف فرصوفيا.

ويعتبر خبراء عسكريون الاميرال غورشكوف الذي بقي في منصبه طوال عهود خمسة من الزعماء السوفيات احدى ابرز الشخصيات التي لها الفضل في تحويل الاتحاد السوفياتي الى قوة عسكرية عالمية.

ريغان عين الرجل الثاني في مجلس الامن القومي

واشنطن ـ و ص ف ـ عين الرئيس رونالد ريغان اول من امس السيد دونالد فورتييه ليكون الرجل الثاني في مجلس الامن القومي مكان السيد جون بويندكستر الذي كان عينه الاسبوع الماضي رئيسا للمجلس خلفا للسيد روبرت مكفرلين الذي استقال.

وبدأ فورتييه (٣٩ عاما) عمله في المجلس عام ١٩٨٢. وتولى ادارة قسم شؤون اوروبا الغربية وحلف شمال الاطلسي. ثم قسم الشؤون السياسية ـ العسكرية. وسبق له ان عمل في وزارة الخارجية الاميركية وفي لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس النواب الاميركي.

ديكويار: جولة جديدة من المحادثات

كبريانو دعا لتشكيل قوة دولية

نيقوسيا ـ اب ـ رويتر ـ دعا امس الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو الى انشاء قوة دولية لضمان اي تسوية لمشكلة تقسيم قبرص. وقال: "ينبغي الا يؤيد احد وجود قوات يونانية او تركية في قبرص ويجب ان يتفق الجميع على صيغة قوة دولية (...) تضم دولا يثق بها الجانبان القبرصيان التركي واليوناني".

واضاف ان الانتخابات النيابية التي سجل فيها حزبه تقدما على رغم بقائه اقلية في المجلس النيابي "يقوي موقفنا" في المفاوضات المقبلة مع الطائفة التركية.

وانتقد في مؤتمر صحافي عقده في القصر الرئاسي تصريح زعيم الطائفة القبرصية التركية السيد رؤوف دنكطاش، الذي وصف موقف القبارصة اليونانيين في اشتراط رحيل ١٧ الف جندي تركي من الجزيرة قبل الشروع في المفاوضات بانه غير قابل للتفاوض، معتبرا ان "ما قاله دنكطاش عن عدم انسحاب القوات التركية يحمل على الاستنتاج انه لا يعمل من اجل حل معقول للمشكلة القبرصية". واستدرك: "ليس فقط السيد دنكطاش. انني اعني ايضا الحكومة التركية".

وشدد على ان الهدف الاساسي للطائفتين القبرصيتين يجب ان يكون "نزع السلاح" من الجزيرة.

● في نيويورك اعلن الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار اول من امس ان جولة جديدة من المحادثات بين الطائفتين القبرصيتين ستعقد في كانون الثاني المقبل.

واعرب في تقرير الى مجلس الامن عن امله في "ان يجمع الطائفتين لتقبلا اطارا عاما للتفاوض مستقبلا"، محذرا من انه "اذا لم يقدم الفريقان على هذه الخطوة (...) لن يعود ممكنا توقع اي تقدم".

رفع منع التجول في ليبيريا

بثت اذاعة مونروفيا امس ان الرئيس الليبيري صموئيل دو امر برفع منع التجول في البلاد واطلاق ١٤ شخصا بينهم زعماء المعارضة.

ويذكر ان عمليات اعتقال المعارضين تمت مع فرض منع التجول في ليبيريا غداة المحاولة الانقلابية الفاشلة التي قام بها الجنرال كيوونكبا في ١٢ تشرين الثاني الماضي. (و ص ف)

اضراب ١٠٠٠ موظف في الاونيسكو

باريس ـ و ص ف ـ بدأ امس نحو الف موظف من اصل ٣ الاف هو عدد موظفي الاونيسكو اضرابا عن العمل يوما كاملا احتجاجا على اجراءات الصرف "الاعتباطية وغير العادلة" التي تنوي المنظمة اتخاذها.

وصرح ناطق باسم جمعية الموظفين ان اربعة اشخاص انضموا الى رئيس الجمعية السيد برونو دو باديرلك في اضرابه عن الطعام الذي بدأه اول من امس دعما لمطالب الموظفين.

واستنادا الى تقديرات الجمعية سيؤدي انسحاب الولايات المتحدة من المنظمة قبل سنة واعلان بريطانيا عزمها على ان تحتذي حذوها في نهاية هذا الشهر، الى الغاء ٧٠٠ وظيفة.

وسبق لمبو ان صرح الربيع الماضي ان عدد الوظائف التي ستلغى بعد الانسحاب الاميركي هو ٣٠٠ وظيفة.

